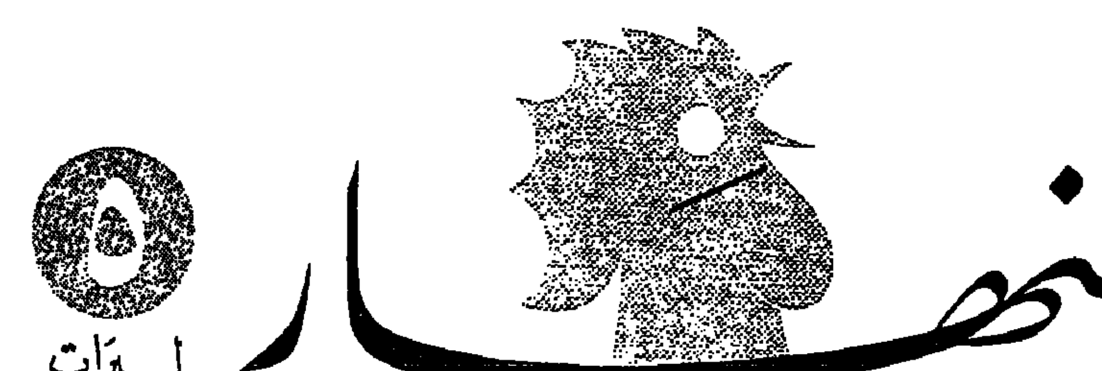


النهار
٥ ليرات
١٢ صفحة
AN-NAHAR 12 Avril 1986 — 53e Année — N° 16324 ● السبت ١٢ نيسان ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٣٢٤



شيراك أكد للجميل دعم فرنسا لتعزيز عودة السلام
المجمع الماروني ينتخب البطريرك الخميس وفرنجيه يجري مشاورات لعقد مؤتمر وطني
قيادة "العمل الوطني" تعالج اليوم الوضع الفلسطيني

البطريرك خريش والمطران الحلو في اجتماع بكركي امس.



السفير البابوي المونسنيور انجيلوني لدى وصوله الى الصرح البطريركي. (جورج سمرجيان)

في زحمة التطورات الاقليمية، يقف لبنان عاجزا عن تلمس الحلول لمشاكله، على رغم المشاورات والاتصالات المستمرة محليا وخارجيا، ريثما تنجلي معالم المرحلة المقبلة. والاهتمامات الداخلية موزعة بين الاطراف المعنيين بالازمة، كل على قياسه. وتبقى المحطة الابرز هي انتخاب بطريرك ماروني جديد يكون محور اللقاءات للخروج من المأزق.

بكركي والمشروع المسيحي

وتعوّل مصادر مطلعة على "دور كبير" لبكركي في المرحلة المقبلة، وفي رأيها ان البطريركية المارونية ستمارس "دورا تاريخيا" في هذه الفترة العصيبة بعدما كانت مساعي القيادات ان تصل الى الطريق المسدود.

واوضحت ان مجلس المطارنة الذي انعقد امس، وضع برنامجا للسينودوس الماروني الذي سيبدأ اعماله الاثنين المقبل. وبعد انتخاب البطريرك الجديد، يدخل لبنان مرحلة جديدة من التحرك، اذ ان القيادات السياسية المسيحية ستضع امكاناتها في تصرف بكركي للشروع في درس المشروع السياسي الذي تعده هذه القيادات، ليكون منطلقا الى التشاور مع الفاتيكان ودمشق، وعندها تنفتح آفاق جديدة، ان بعودة امين سر القضايا العامة في الكنيسة الكاثوليكية المونسنيور اشيل سيلفستريني الى لبنان، او عبر قنوات بابوية يحددها الكرسي الرسولي في ضوء مشاورات تجرى في هذا الشأن.

البطريرك اولا

وقرر مجلس المطارنة الموارنة امس، انتخاب بطريرك جديد للطائفة خلفا للبطريرك مار انطونيوس بطرس خريش، وهو البطريرك التاسع والستون، وذلك في اجتماع استثنائي عقده في بكركي برئاسة البطريرك خريش وحضور السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني والمدبر الرسولي للبطريركية المطران ابرهيم الحلو و١٥ مطرانا. ولم يغب عن هذا الاجتماع سوى مطران البرازيل يوحنا شديد الذي وصل مساء الى بكركي للمشاركة في المجمع الماروني، وبذلك يكون اكتمل عقد السينودوس (١٨ مطرانا). ولن يغيب عن هذا المجمع سوى مطران الولايات المتحدة جون شديد لاسباب صحية.

واستهل السفير البابوي اجتماع المطارنة بتلاوة رسالة من البابا يوحنا بولس الثاني يؤكد فيها حرصه على مساعدة لبنان، خصوصا في هذه الظروف، وعلى وحدة كلمة المسيحيين.

وعلى رغم الكتمان الشديد الذي احيط به جدول اعمال المجمع، فقد علم انه يتضمن ٤ نقاط هي:

١ - رياضة روحية تستمر ٣ ايام تبدأ الاثنين وتنتهي مساء الاربعاء.

٢ - انتخاب بطريرك جديد للطائفة يبدأ صباح الخميس.

٣ - انتخاب مطارنة جدد لمراكز خالية ومراكز محدثة.

٤ - تنظيم الطائفة المارونية في لبنان و"الدول المجاورة" وبلدان الاغتراب.

وتبقى هناك نقطة عالقة هي من يرئس السينودوس، البطريرك ام المدبر الرسولي ام عميد السن رئيس اساقفة بيروت المطران اغناطيوس زيادة؟ وهذه النقطة لم يكشف الاتجاه في شأنها، وان كانت هناك اجتهادات عدة ابديت، لكن مصادر بكركي طمأنت الى ان "كل شيء متفق عليه".

تنظيمات جديدة

ورجحت مصادر روحية ان تتضمن التنظيمات الجديدة للكنيسة المارونية استحداث اجهزة من اجل رعاية شؤون الطائفة في غير مجال، واستيعاب

- التتمة في الصفحة ٨ -

الوفد النيابي اللبناني في نيويورك
التقى ديكويار ولقي تجاوبا وينتقل غدا الى واشنطن

نيويورك - "النهار":

اجتمع الوفد النيابي اللبناني امس مع الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار وعدد من المسؤولين الدوليين الكبار، وبحث معهم في الوضع في الجنوب وسبل العمل على تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥.

وكان الوفد اللبناني الذي يضم النواب السادة: نديم سالم ورفيق شاهين وفريد سرحال والسفير السابق نديم دمشقية، وصل الخميس الماضي الى نيويورك في اطار جولة على الامم المتحدة وواشنطن لشرح اوضاع الجنوب.

وقال مندوب لبنان لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري ان الوفد اجتمع لمدة ساعة وربع ساعة مع مساعد الامين العام للشؤون السياسية السيد ماراك غولدنغ، في حضور معاونه السيد جان كلود ايميه. ثم عقدت جلسة مع ديكويار، اضافة الى اجتماع عقد لاحقا مع رئيس مجلس الامن لهذا الشهر مندوب فرنسا السيد كلود دو كيمولاريا وتناول البحث اوضاع الجنوب وتقرير الامين العام في شأن التجديد للقوة الدولية، المتوقع ان يتم في ١٧ من الجاري.

- التتمة في الصفحة ٨ -

مؤكدا أن "القيادة المسيحية ليست معزولة"
لوبراني: القذافي يموّل جماعات لاثارة المتاعب لنا وللمسيحيين وللشيعة

قال امس منسق النشاطات الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني ان العقيد معمر القذافي يمول جماعات لبنانية متطرفة وان اسرائيل ستواصل غاراتها الجوية على اهداف في لبنان.

وابلغ الى مجموعة من الصحافيين الاجانب استقبلهم في مكتبه في وزارة الدفاع الاسرائيلية ان القذافي "يمول جماعات متطرفة تعمل ضد اسرائيل وجماعات اخرى في لبنان. انه يغدق الاموال بسخاء على عناصر في لبنان تميل الى اثارة متاعب ضدنا وضد المسيحيين وداخل صفوف الطائفة الشيعية". واضاف انه لا يستطيع ان يحدد الجماعات التي تلقت اموالا ليبية، "لكن ليبيا متورطة بالتأكيد في شكل او في آخر. اننا نرى البصمات".

واعرب عن اعتقاده، ردا على سؤال، ان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط تلقى في الماضي اسلحة من ليبيا وان القذافي زود تنظيمات فلسطينية اسلحة بينها صواريخ مضادة للطائرات.

- التتمة في الصفحة ٨ -

مشكلة مودعي لا تزال بلا حل
بيريز بحث مع مورفي في توسيع الادارة الذاتية في غزة

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس الوزراء شمعون بيريز اجتمع مساء امس في منزله في القدس بمساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي وبحث معه في "خطة توسيع نطاق الادارة الذاتية لسكان قطاع غزة وقضية طابا ومواضيع شرق اوسطية".

وحضر الاجتماع وزير الدولة الاسرائيلي عازر وايزمان والمدير العام لديوان رئيس الوزراء الجنرال ابراهام تامير.

ونقلت الاذاعة عن احد مساعدي بيريز ان البحث في خطة توسيع الادارة الذاتية لقطاع غزة يأتي في نطاق المساعي التي تبذلها اسرائيل والولايات المتحدة لاعادة تحريك المسيرة السلمية، بعد انتهاء التنسيق بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية. واضاف ان ٣٥ من رؤساء العائلات من مخيم كندا سيزورون

- التتمة في الصفحة ١٢ -

القذافي هدد مدن جنوب أوروبا
واشنطن: ريغان قرر مبدئيا شن هجوم انتقامي على ليبيا
موسكو: لا ضمانات لعدم تدخلنا لمساعدة طرابلس

كشف مسؤول اميركي رفيع المستوى ان الرئيس رونالد ريغان وافق مبدئيا على خطة لشن هجوم على قواعد عسكرية ليبية وربما منشآت صناعية. وتبع ذلك تهديد اطلقه العقيد معمر القذافي بمهاجمة مدن جنوب اوروبا ردا على اي هجوم اميركي.

ونقلت شبكة "ان-بي-سي" الاميركية للتلفزيون عن المسؤول الاميركي الذي رفض ان يذكر اسمه ان ريغان ينتظر عودة نائبه السيد جورج بوش من جولته في دول الخليج ووزير الدفاع السيد كسبار واينبرغر من جولة في منطقة المحيط الهادىء ليتخذ قرارا نهائيا في شأن خطة لتنفيذ هجوم انتقامي على ليبيا. واوضحت ان الخطة تقضي في مرحلتها الاولى بتدمير ٤ قواعد للصواريخ المضادة للطائرات على الساحل الليبي ثم قصف ٣ مطارات عسكرية في طرابلس وام عتيقة والعدم. واضافت ان شن غارات على معسكرات الارهابيين في جنوب ليبيا استبعد، على ما يبدو، لانه سيعرض الطائرات الاميركية لنيران كثيفة من المضادات الارضية وان الامر نفسه ينطبق على شن غارات على منشآت نفطية ليبية. لكنها لم تستبعد غارات على المعسكرات القريبة من الشاطىء.

وقال المسؤول: "هذه هي الخيارات المتاحة امام الرئيس ريغان. والسؤال الان ليس ما اذا كان سيستخدم احدها او كلها بل متى سيستخدمها".

ونسبت صحيفة "النيويورك تايمس" الى مسؤولين اميركيين ان "ثمة دليلا لا يمكن دحضه" على ان لليبيا علاقة بالانفجار الذي وقع ليل الجمعة - السبت الماضي في مرقص في برلين الغربية وتسبب في مقتل شخصين احدهما جندي اميركي وجرح ٢٠٤ اخرين. ولاحظ احد المسؤولين ان ليبيا لن تفاجأ بهجوم وان "الاهداف معروفة جيدا وهناك عدد محدود منها. والليبيون يعرفون كما نعرف ما هي الاهداف الرئيسية". وقال مسؤول اخر: "لا شك في اننا نكثف حرب الاعصاب (...) ولا اعتقد ان اتخاذ اجراء عسكري ضد ليبيا بات وشيكا. ومن المؤكد انه لن يكون خلال الايام المقبلة. واعتقد ان التفكير متجه الى الانتظار لمعرفة اثر كل هذه الدعاية (...) خصوصا على ليبيا".

في غضون ذلك، صرح ناطق باسم الاسطول السادس الاميركي ان حاملة الطائرات "اميركا" الغت زيارة مقررة لميناء كان الفرنسي الاسبوع المقبل وانها ستقوم بعمليات روتينية في البحر الابيض المتوسط.

وافادت مصادر مطلعة ان الحاملتين "اميركا" و "كورال سي" ستلتقيان قرب صقلية وانهما ستبحران من هناك شرقا. لكنها اكدت ان الاسطول السادس لم يتلق بعد اي اوامر بشن هجوم على ليبيا.

ومعلوم ان الحاملتين تنقلان ١٧٠ طائرة مقاتلة وقاذفة فضلا عن طائرات للانذار المبكر. وهما تبحران بمواكبة ٣٠ قطعة حربية اخرى.

● في كانبيرا (اوستراليا) قال واينبرغر ان الولايات المتحدة ستتخذ "خطوات محددة" في اطار عملية لردع دول مثل ليبيا عن استخدام الارهاب او دعمه.

واضاف انه لن يدخل في حديث يضطره الى الرد بـ "نعم او لا او ربما" على سؤال عما اذا كانت قوات اميركية تستعد لشن هجوم انتقامي ردا على اعمال عنف معادية للولايات المتحدة وقعت اخيرا.

القذافي

● في طرابلس اعلن القذافي امس ان بلاده ادرجت مدنا في جنوب اوروبا في خطتها لشن هجوم مضاد اذا هدد حلف شمال الاطلسي بتوجيه ضربة الى اهداف في ليبيا.

وقال في تصريح نقلته "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية الرسمية ان التهديدات العسكرية الاميركية الاخيرة كانت ضد اهداف مدنية و"لان التهديد يأتي هذه المرة من حلف شمال الاطلسي ويستهدف ضرب منازلنا وابنائنا فان كل مدن جنوب اوروبا ادرجت اليوم (امس) في خطة الهجوم الليبي المضاد من دون تمييز". واكد ان ليبيا "ترفض بكل شجاعة وبرباطة جأش التهديدات العسكرية الاميركية الاستبدادية الوقحة ولن ترهبها هذه التهديدات ابدا".

وكان الزعيم الليبي نفي في مؤتمر صحافي مرتجل عقد اول من امس اي علاقة لبلاده بالاعمال الارهابية التي وقعت اخيرا وابدى رغبته في لقاء الرئيس ريغان "لاقنعه، ذلك انني على حق وهو المخطىء".

- التتمة في الصفحة ١٢ -

اختفاء مدرّس ايرلندي في الجامعة الاميركية
دمشق: أنقذنا المدرّس الفرنسي بعد اشتباك مع خاطفيه

انقذ امس المدرس الفرنسي ميشال بريان من ايدي خاطفيه في منطقة الهرمل، في الوقت الذي تحدثت انباء عن اختفاء مدرس ايرلندي يدعى بريان كينان في بيروت الغربية. وتخوفت مصادر ديبلوماسية ايرلندية من ان يكون تعرض للخطف.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان "سلطات الامن السورية في لبنان تمكنت من اطلاق احد المخطوفين الفرنسيين بعدما اشتبكت مع خاطفيه الذين كانوا ينقلونه في سيارة من مكان الى مكان وتبادلت معهم اطلاق النار مما اضطرهم الى الهرب وترك المخطوف مقيدا. وبعدما اصبح المخطوف في حوزة سلطات الامن السورية وتم التعرف اليه، تبين انه احد المخطوفين الفرنسيين وهو المدرس ميشال بريان". واضافت ان "وزارة الخارجية السورية استدعت هذا المساء (امس)

- التتمة في الصفحة ٨ -

المدرس الفرنسي ميشال بريان - الى اليمين - في منزل آل دندش بعد اطلاقه.

بوش التقى رئيس اليمن الشمالية ونقل اليه دعوة لزيارة واشنطن

اكد نائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش، في مؤتمر صحافي عقده امس في صنعاء عقب عودته من مأرب حيث اجتمع بالرئيس اليمني الشمالي علي عبد الله صالح، ان الولايات المتحدة لا يمكن ان تجري حوارا مع منظمة التحرير الفلسطينية ما لم تعترف هذه بحق اسرائيل في الوجود وبقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨. وابدى اسف بلاده لانسحاب السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير من المحادثات مع الملك حسين، مؤكدا انها تؤيد اي مبادرة لحوار اردني - اسرائيلي في شأن السلام في المنطقة.

ورأى ان "افضل طريقة لاحلال السلام في المنطقة هي تأييد قرارات الامم المتحدة". وشدد على اهمية التوصل الى حل سلمي للقضية الفلسطينية و "هذا الحل موجود في قرارات قمة فاس وفي مبادرة الرئيس (رونالد) ريغان".

وتطرق الى موضوع الحرب العراقية - الايرانية فاعرب عن قلق بلاده من ان تؤدي الى مزيد من عدم

- التتمة في الصفحة ٨ -

خامنئي إي شارك في وداع متطوعين
بغداد: قواتنا طهّرت ٥ قمم طهران: لا سلام مع بقاء صدام

صرح امس ناطق عسكري عراقي ان القوات العراقية تمكنت ليل اول من امس من "تطهير خمس قمم جبلية مهمة في منطقة وادي حران في القطاع الاوسط من ساحة العمليات وسيطرت تماما عليها". واضاف ان القوات العراقية "دمرت القوات الايرانية في هذه القمم وكبدتها افدح الخسائر في الافراد والاسلحة والمعدات والتجهيزات واستولت على كميات من الاسلحة والتجهيزات بعدما استسلم بعض القوات الايرانية واستقر الامر لمصلحة القوات العراقية على جبهة تزيد على ٦ كيلومترات". واشار الى ان القوات العراقية هاجمت مواقع ايرانية اخرى في القطاع ذاته و"الحقت بها اصابات بالغة".

- التتمة في الصفحة ٨ -

"البوليساريو" عن المحادثات غير المباشرة: لا تقدم ومواقف الجانبين متباعدة

اعلنت امس جبهة "البوليساريو" انه لم يتم احراز اي تقدم في الجولة الاولى من المحادثات غير المباشرة بين المغرب والجبهة والتي تجرى في اشراف الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار.

وجاء في بيان اصدرته في نيويورك "ان مواقف الجانبين لا تزال حتى الآن متباعدة. وفي الوقت الذي لا يعير المغرب الطلبات المتكررة لاجراء مفاوضات مباشرة من اجل وقف النار آذانا صاغية، احجم ايضا عن قبول الضمانات الضرورية واللازمة لاجراء استفتاء عام حر وعادل في اشراف الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية".

وحدد البيان شروط الجبهة لاجراء

- التتمة في الصفحة ٨ -

الملك حسين في السعودية اليوم

اعلن امس رسميا في الرياض ان الملك حسين سيصل اليوم الى الظهران في زيارة تستغرق يومين يجري خلالها محادثات مع الملك فهد.

واوضح مصدر رسمي ان محادثات العاهلين الاردني والسعودي ستتناول المشكلة الفلسطينية خصوصا بعد قرار الملك حسين وقف التنسيق مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، الى مواضيع اخرى. (وصف)

بيريز الناجح الخاسر

قلّ ان نجح رئيس للوزراء في اسرائيل في امتحانات صعبة داخلية وخارجية، مثلما نجح شمعون بيريز. فقد اظهر آخر استطلاع اجرته احدى المؤسسات اليهودية ان شعبية زعيم حزب العمل سجلت رقما قياسيا لم يحصل عليه اي رئيس للوزراء على الاقل في الاعوام العشرة الماضية. لقد نجح في معركة الاستقطاب السياسي الداخلي امام منافسه وزير الخارجية زعيم تكتل ليكود اسحق شامير. وتمكن بفضل الاجراءات الاقتصادية والدعم الاميركي من الحد من التضخم. وهو وعد الاسرائيليين في مؤتمر الحزب اخيرا بانه سيواصل خطته لانعاش الاقتصاد. ونجح، في حسابه، في الحد من خسائر قواته بالانسحاب من اراض لبنانية واسعة. وكان له نجاح آخر في ان حزبه عقد مؤتمرا سليما لم يشهد اية خلافات او عواصف كتلك التي شهدها مؤتمر حزب حيروت. هذا الحزب الذي فجره من داخل الوزيران ديفيد ليفي واريئيل شارون. فزادا ضعفه ضعفا امام منافسه حزب العمل. وكان نجاح بيريز الاخير حل مشكلة وزير المال موداعي على حساب حقيبة شامير الخارجية وتفادى ميل الليكود الى تفجير الحكومة.

لكن النجاح الاكبر لبيريز كان في الخارج. اذ استطاع ان يلمع صورته امام الاميركيين خصوصا والغربيين عموما على انه رجل الاعتدال والساعي الى السلام. السلام مع مصر ومع الاردن واخيرا مع "الشعب الفلسطيني". حتى ان العالم وحتى بعض العرب نسيا ان حزب العمل هو الذي خاض معظم الحروب مع العرب. وهو الذي احبط كل مشاريع التسوية والسلام. وكل هذه النجاحات تشكل سلاحا ماضيا في معركة حاسمة في الداخل. سواء كان ذلك في انتخابات برلمانية جديدة قبل موعد تسلم شامير رئاسة الوزراء، او في مفاوضات حول مشروع سلام او تسوية للنزاع في الشرق الاوسط. علما ان بيريز لم يقدم حتى الآن شيئا مما يسميه اليهود المتشددون تنازلات للعرب. وإن كان وزير الدفاع اسحق رابين يؤكد الاستعداد لتنازلات اقليمية مؤلمة. بل بالعكس ان ممارسة الحكومة الاسرائيلية على الارض حيال اهل الاراضي العربية المحتلة لم تتغير. فالتوجه هو نحو استكمال اتفاقي كمب ديفيد. اي معارضة اقامة دولة فلسطينية بين اسرائيل والاردن، واستعداد لامكان الانسحاب من اماكن معينة في الضفة الغربية وغزة في مقابل حلول سلمية وتسويات على ان يدير الاردن هذه الاماكن بمشاركة فلسطينيين من الداخل.

والواقع ان الادارة الاميركية راهنت، ولا تزال تراهن، على بيريز واعتداله، خصوصا انه كان الوحيد تقريبا بين الزعامات اليهودية الذي وجد ايجابيات في مشروع السلام الذي طرحه الرئيس الاميركي رونالد ريغان في ايلول ١٩٨٢ ورفضته حكومة مناحيم بيغن في حينه. ولا تزال هذه الادارة مقتنعة بان زعيم حزب العمل هو الوحيد الذي يمكن ان يساعدها على تحقيق التسوية للنزاع العربي - الاسرائيلي. ولعل هذا الاقتناع هو من بين الاسباب الرئيسية التي جعلتها باستمرار في تحرك ديبلوماسي متواصل في الشرق الاوسط كان التسوية واقعة غدا. في حين انها تنتظر الساعة التي يبدي فيها الاطراف العرب استعدادا اكبر للتنازل، ويحقق فيها زعيم حزب العمل شعبية داخلية اكبر من تلك التي اظهرها الاستطلاع الاخير.

بالطبع ان المبادرة الاميركية الحقيقية والحاسمة حيال المنطقة لا تنتظر هذه العوامل فحسب بل هي رهن بالعلاقات التي ترسم الآن بين الجبارين. ولا يخفى في هذا الاطار ان ادارة الرئيس ريغان تركز اهتماما كبيرا على موضوع النزاعات الاقليمية، من افغانستان الى اميركا الجنوبية مرورا بالشرق الاوسط وافريقيا. في مقابل تركيز الاتحاد السوفياتي على قضايا مراقبة التسلح النووي والتجارب النووية و"حرب النجوم". وما دامت العلاقات بين الشرق والغرب موضع نقاش، في انتظار القمة المقبلة بين ريغان وغورباتشيوف، فان تقدما حقيقيا على صعيد حل الازمات الاقليمية سيظل رهنا بمستقبل هذه العلاقات وما يحكمها من مساومة وصفقات محتملة، اذا قدر للقمة المنتظرة ان تنعقد. ومن ثم ان تنجح.

لكن كل هذه "النجاحات"، في حسابات اميركا واسرائيل، لا يمكن ان تؤدي الى اي تقدم بالنسبة الى المواضيع الاساسية في ازمة الشرق الاوسط. لان ما تعتبره اميركا واسرائيل "ايجابيات" ... مجرد سلبيات بالنسبة الى المصالح الاساسية للشعب الفلسطيني والشعب اللبناني والدول العربية. ولان اميركا هي وراء هذا النوع من النجاح، ولان اسرائيل هي واسطته، فان ردود الفعل الطبيعية اللبنانية والفلسطينية والعربية، هي ما يحصل الان من المقاومة الوطنية في الجنوب الى مواقف العقيد القذافي.

كل هذه الاسباب تجعل من بيريز المعتدل في نظر اميركا، والناجح في الحسابات الاسرائيلية والاميركية، الخاسر ايضا، كالعادة، لان "النجاحات" في الشرق الاوسط لا يمكن ان تكون من جانب واحد.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

أزمة حكم أم أزمة وطن؟

هوية الازمة اللبنانية المتفاقمة منذ "انقلاب" ١٥ كانون الثاني الماضي، هي حاليا موضع خلاف بين الحكم وفريقه من جهة، والمعارضين لهما المنتمين الى طوائف ومذاهب واتجاهات سياسية متنوعة. فهي ازمة وطن في رأي الفريق الاول، وحلها لا يمكن ان يوفره تنحي رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل عن سدة الرئاسة الاولى كما يطالب اخصامه في الداخل والخارج، وعلى العكس من ذلك انه يزيدها تعقيدا وتفاقما اذ ان غيابه عن المسرح في المرحلة الحالية وفي ظل استمرار غياب الحلول الحقيقية لكل المشاكل والاوضاع من شأنه فتح الباب على مصراعيه امام رياح التفتيت والتقسيم والكانتونات. في حين ان بقاءه في منصبه وان من دون حلول في الافق يبقي هذا الباب مغلقا الى ان تنضج الظروف و "تستوي" الطبخات التي يعدها الآن غير مطبخ اقليمي ودولي. فضلا عن ان الخلافات بين اللبنانيين لم تكن اساسا على رئيس الجمهورية سواء في العهد الحالي ام قبله، وانما كانت على مسائل داخلية مثل الصيغة والنظام والمشاركة، وعلى مسائل خارجية مثل الوضع الفلسطيني والعلاقة مع منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا واسرائيل الى ما هنالك من شؤون خارجية ذات انعكاسات مباشرة على لبنان.

وهنا يعترف الفريق الاول ان سياسة رئيس الجمهورية وممارساته قد تكون ساهمت في تعقيد الخلافات وفي تسعيرها، وربما في خلق خلافات جديدة. لكنه يشدد على ان تغييره في هذه المرحلة يجعل ازمة الوطن غير قابلة للحل، او اقله تنتظر حلولا قد تأتي متأخرة وعلى حساب الجميع.

اما الفريق الثاني فيعتبر ان رفع الحكم وفريقه شعار ازمة الوطن، لا هدف له سوى "القوطبة" على الاجماع اللبناني او شبه الاجماع الذي يحمل الحكم برئاسة الرئيس امين الجميل مسؤولية تردي الاوضاع في البلد وتضييع الفرص الكثيرة التي مرت في سماء البلد منذ توليه السلطة، اذ في ظل ازمة وطن، وفي ظل حال خوف مسيحية، وفي ظل حال تطرف مذهبي، وفي ظل حال خوف من عودة "الدولة الفلسطينية" داخل الدولة اللبنانية، وفي ظل حال الخوف من تقاسم البلد، لايعود ممكنا طرح استقالة رئيس الجمهورية التي قد يعتبر الرأي العام وقياديون كثيرون انها لا تناسب المرحلة الحرجة ولا تشكل علاجا لها.

ويعتقد هذا الفريق ان اجماع اللبنانيين على رغم اختلافاتهم على رفض عودة الوضع الفلسطيني في لبنان الى ما قبل عام ١٩٨٢، وعلى خوفهم من هذه العودة على رغم الآمال التي تنعش عند البعض، دليل على وعي وطني لم يكن موجودا. ويعتقد ثانيا ان الاصرار على استقلال لبنان وسيادته عند الجميع دليل آخر على الوعي نفسه. ويعتقد ثالثا ان الاجماع اللبناني على ضرورة انسحاب اسرائيل وعلى اخطارها على لبنان، على رغم الاختلاف على طريقة الانسحاب، هو دليل ثالث، ويعتقد رابعا ان البحث الدائر منذ مدة سواء قبل "انقلاب" ١٥ كانون الثاني او بعده في صيغ تفصيلية لصيغة لبنان الجديد (مشاركة، صلاحيات...) دليل رابع على التمسك بلبنان وطنا واحدا، وعلى تحول الازمة الوطنية ازمة تفاصيل مهمة بدورها لانقاذ الوطن. وهو يعتقد خامسا واخيرا ان اصرار الحكم وفريقه على مواقفهما من شأنه دفع الامور من جديد في البلد الى ازمة وطن، خصوصا اذا لم يحصل ما من شأنه وقفهما عند حدهما.

كيف سيعالج معارضو الحكم وفريقه هذا الموقف؟

وكيف سيحاولون اظهار الازمة ازمة حكم؟

ليست واضحة طريقة المعالجة المطلوبة في ظل الضياع والتشرذم اللذين سادا الصفوف بعد ١٥ كانون الثاني، وكذلك في ظل دخول العوامل الاقليمية والدولية بشدة على خط الاحداث في لبنان. ولكن يبدو في الافق، استنادا الى معلومات مراجع نيابية مطلعة، ان الحوار الدائر بين الصديقين الحليفين الرئيسين سليمان فرنجيه ورشيد كرامي ربما يؤدي الى وضع اطار لحل معين يعيد الامور الى نصابها، ويعيد الازمة الى حجمها، اي الى ازمة حكم. ويبدو ايضا ان المصالحة التي جرت لم تكن مجرد مصالحة، وانما عملية مدروسة هدفها ربما وضع مشروع حل يرضي كل اللبنانيين ويطمئن سوريا. ومن شأن مثل هذا الحل دفع الوزيرين الحليفين نبيه بري ووليد جنبلاط الى النظر اليه بعين متجردة، وكذلك سوريا الامر الذي يعطيه نسبة لا بأس بها من الامل في النجاح، خصوصا اذا كانت خطواته التنفيذية تتضمن في رأس القائمة تبديل رئيس الجمهورية الذي لا يتوقع بري وجنبلاط اي حل في ظل رئاسته.

طبعا، تقول المراجع نفسها، القضية ليست بالسهولة التي يتصورها كثيرون بعد التعقيدات الكثيرة التي برزت على الساحة. وكذلك بعدما اظهرت المحاولات السابقة عجزا في التأثير على مواقف الحلفاء من سوريين ولبنانيين. لكن الوضع اللبناني المعقد والمرشح للمزيد من التعقيد يستأهل محاولة من هذا النوع.

سركيس نعوم

قيادات في "الغربية" تسأل عن موقف الحكم وموقعه مما يجري

حملة قيادات في "الشرقية" على سوريا احرجت الحكم وأفسدت المساعي لمعاودة الحوار

تتساءل قيادات في بيروت الغربية اين موقع الحكم من موضوع الخيار السوري، وهل لا يزال متمسكا بهذا الخيار، بعدما اصبح بعض الفاعليات في بيروت الشرقية ضد هذا الخيار او هو معه بشروط؟ وما هو موقف الحكم من حملة هذه الفاعليات على سوريا واتهامها مباشرة بقصف المناطق الشرقية والتهديد بتقديم شكوى ضدها الى الجامعة العربية والى مجلس الامن؟ وهل يعتبر تلميح قيادة الجيش الى التدخل العسكري السوري في حرب المتن الشمالي هو قبول ضمني من الحكم بذلك لأن الجيش يمثل الشرعية؟

وتعتقد القيادات نفسها في الغربية ان الاتهامات التي وجهتها قيادات في الشرقية ولاسيما منها تلك التي لها صفة رسمية وشرعية، قد اثرت سلبا على المساعي المبذولة من اجل معاودة الحوار بين قصر بعبدا وقصر المهاجرين، خصوصا انه لم يصدر عن الحكم اي موقف يرد فيه على الاتهامات الموجهة الى سوريا او يعلن، اقله، انه لم يثبت ان الجيش السوري الموجود في لبنان قد تدخل مباشرة في المعارك التي كانت تدور بين الجيش اللبناني والتنظيمات، في المتن الشمالي.

يضاف الى ذلك، انه بلغ الى مسؤولين سوريين ان الحكم كان على علم سابق بالبيان الذي صدر عن قيادة الجيش وعلى حملة الاتهامات التي شنها الرئيس كميل شمعون و"القوات اللبنانية" على سوريا، وان وزراء قريبين من الحكم قالوا في اجتماع ضم ممثلين للفاعليات وعرض فيه الموقف السوري في اعقاب اشتعال جبهة المتن الشمالي، ان القتال اذا تطور على هذه الجبهة وصعدت القوات السورية تدخلها الى حد الاجتياح، فان الحكم لن يبقى متفرجا ومكتوفا، وانه سيضطر في مثل هذه الحال، الى التقدم بشكوى الى مجلس الجامعة العربية والى مجلس الامن يتهم فيها سوريا بالاعتداء على سيادة دولة مستقلة هي عضو في هاتين المنظمتين، ويطالب بتنفيذ قرارات قمة فاس الداعية الى انسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان، وتحريك مضمون الرسالة التي وجهها الرئيس الجميل الى الرئيس الاسد والتي يطالبه فيها بسحب القوات السورية من لبنان، وهي الرسالة التي صار تجميدها بعد الغاء اتفاق ١٧ ايار.

لقد اختار الحكم الخيار السوري بعد الغاء اتفاق ١٧ ايار. وازدادت العلاقات من يومها تحسنا بين لبنان وسوريا، وكانت القيادات شبه مجمعة على هذا الخيار، الى ان تم توقيع الاتفاق الثلاثي، فقام خلاف في شأنه ادى الى مقاطعة بين اهل الحكم، شل أعمال المؤسسات الدستورية، والى قطيعة بين الحكم اللبناني والحكم السوري، واصبح الخيار السوري موضع خلاف بين من لا يزال متمسكا به كوسيلة فضلى للانقاذ، ومن لم يعد يرى فيه وحده هذه الوسيلة، ويعتبر ان هذا الخيار الذي كان حلا اصبح مشكلة، والذي كان حكما فاصبح طرفا...

ايجابيات الحملة على سوريا وسلبياتها

والسؤال المطروح هو: هل افادت الحكم حملة قيادات في الشرقية على سوريا ام اضرت به؟ وهل كان ضمنا مؤيدا لهذه الحملة التي لا يستطيع بحكم موقعه ان يقوم بها علنا ومباشرة، وكان مستعدا للذهاب الى الحد، الذي ذهبت اليه في اللجوء الى الجامعة العربية والى مجلس الامن ومعاملة سوريا للمرة الاولى في تاريخ العلاقات بينها وبين لبنان كخصم وعدو؟

البعض يقول ان الحملة على سوريا كانت لها سلبيات وايجابيات بالنسبة الى الحكم. فايجابياتها هي في انها اظهرت موقفين متميزين، موقف الحكم المعتدل الذي، وان كان قد لزم الصمت، فانه لم يجار اصحاب الحملة في حملتهم وظل محافظا على شعرة معاوية وعلى خط الرجعة، وذلك رغبة منه في ابقاء نافذة على الاقل مفتوحة على سوريا، وتوفير اسباب النجاح لاصحاب المساعي في اعادة مد الجسور بين بعبدا ودمشق. والموقف الآخر هو موقف "القوات اللبنانية" والرئيس شمعون المتشدد الذي قطع اي امل في اي حوار محتمل مع سوريا يمكن ان يؤدي الى نتيجة تخرج البلاد من محنتها.

اما سلبياتها، فهي في اعتبار سوريا ان هذه الحملة قام بها الرئيس شمعون وهو في هذه الايام اقرب ما يكون الى الحكم، حتى انه يبدو من خلال زياراته المتكررة لقصر بعبدا، كأنه المدبر السياسي والمنسق تنسيقا كاملا مع الحكم في كل الشؤون، خصوصا أن التصريحات التي يحمل فيها على سوريا يدلي بها وهو خارج من القصر، وكأنه يريد ان يؤكد موافقة سيد القصر ضمنا على هذه التصريحات. و"القوات اللبنانية" هي حاليا على علاقة طبيعية ومعقولة مع الحكم وليست خصما له، شأنها من قبل، لكي تكون حملتها على سوريا لا تعني الحكم ولا تتأثر به او يؤثر فيها، وهذا الواقع وضع الحكم في موقف حرج، لا بل عدائي من سوريا، وافسد مساعي الوسطاء.

اما القول بأمكان ذهاب الحكم الى الجامعة العربية والى مجلس الامن ليشكو سوريا، فيما لو تطور القتال في جبهة المتن الشمالي او في غير جبهة، فهو قول يستند الى واقع، بل الى تكهنات، لان ليس في نية الرئيس الجميل الذهاب الى هذا الحد، حتى وهو في حال خلاف او جفاء مع سوريا، لانه اذا ما استمرت هذه الحال ولم تنفع معها المعالجات، فلا بد من ان تتبدل نحو الاحسن والافضل مع طول الصبر والاناة، في حين انها تتحول من سيئ الى اسوأ اذا ما عولج الخطأ بخطأ ولم يبق للصلح مكان بين دولتين شقيقتين وجارتين يجب ان يبقى بينهما مكان للصلح مهما اشتدت الخلافات لانهما لا يمكن ان يعيشا على عداء.

من جهة اخرى، ان اللجوء الى الجامعة العربية من اجل الوصول الى نتيجة، يتطلب وحدة الموقف داخل الحكم. وهي وحدة غير قائمة حتى في شؤون عادية، فكيف في قضايا غير عادية مثل الشكوى على سوريا التي من شأنها ان تزيد شقة الخلاف بين اهل الحكم وتقسم السلطة نهائيا سلطتين فيتكرس التقسيم.

يضاف الى ذلك انه لن يكون اجتماع الجامعة للنظر في الشكوى مضمونا، لأن دولا لن توافق على تلبية الدعوة الى الاجتماع، اما تجنبا للاحراج، واما رفضا للشكوى في الشكل وفي الاساس، وقد تكرر مثل هذه الموقف في حالات كثيرة مماثلة، عدا انه يخشى اذا ما تأمن النصاب للنظر في الشكوى، ان يصدر قرار في غير مصلحة لبنان، وهي حال، طالما واجهها لبنان في الجامعة العربية، عندما كان يطرح عليها سوء تصرف العناصر الفلسطينية ويشكو من تجاوزاتها وارتكاباتها ويطالب بوضع حد لها، فلم يكن يحصل على اي قرار رادع، وان حصل، فانه كان يحصل على قرارات مائعة وغامضة. وصارت الجامعة العربية بالنسبة الى لبنان مجرد حائط مبكى.

اميل خوري

قالت مصادر مطلعة ان الفاتيكان استجاب طلبا للبطريرك خريش ان يكون له حق التصويت في انتخاب البطريرك الجديد على رغم كونه مستقيلا.

أصبح موضوع الحاجز المالي للحزب السوري القومي الاجتماعي في البترون، مطروحا على مرجع سوري كبير ليتولى معالجته.

لوحظ ان سفير دولة غربية كبرى بات متكتما ومقلا في الكلام على غير عادته.

فرنجيه وكرامي مساء اليوم في عشاء مع فاعليات شمالية

يلتقي رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي مساء اليوم السبت الرئيس سليمان فرنجيه في مأدبة عشاء يقيمها شقيقه المحامي معن كرامي في طرابلس ويحضرها عدد من اصدقاء الرئيسين وفاعليات شمالية، وهو اللقاء الثالث بين الزعيمين الشماليين في الاسبوعين الاخيرين بعد انهاء القطيعة التي استمرت منذ تأليف الحكومة.

واجتمع كرامي امس بمدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا الذي اطلعه على التقارير الديبلوماسية الواردة من البعثات اللبنانية في الخارج، ولاسيما منها ما يتعلق بالاتصالات الجارية للتجديد للقوة الدولية في الجنوب.

واجتمع ايضا برئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام وعرض معه مجمل الاوضاع السياسية والامنية واعمال المجلس ومشاريعه.

واستقبل وفدا من جمعية العناية بالطفل والام برئاسة السيدة حسانة الداعوق، عرض له نشاطات الجمعية ومشاريعها.

وزاره صاحب جريدة "الشعب" الزميل محمد امين دوغان، ومدير اذاعة "صوت الجبل" السيد غازي العريضي.

وبناء على توجيهات كرامي، اجرى الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة، بالتنسيق مع عضو لجنة توزيع المساعدات على متضرري منطقة الفاكهاني عام ١٩٨١ الدكتور سهيل بوجي، اتصالات مع بعض المسؤولين في وزارة الاسكان والتعاونيات، لاستعجال معاملات دفع التعويضات، فتبين ان الوزارة انجزت الجدولين الرقم ١ و٢ المحالين عليها باسماء المتضررين لبدء صرفها ابتداء من الاثنين المقبل. وطلب منيمنة من المستفيدين التقدم من وزارة الاسكان ابتداء من الاثنين ١٤ نيسان لتسلم الشيكات بالمبالغ المخصصة لكل منهم.

رئيس المجلس

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله امس، النائبين رائف سمارة ومحمد يوسف بيضون، وعرض معهما الاوضاع. وتلقى اتصالا هاتفيا من النائب الياس الخازن.

واستقبل وفدا من جبيل شكا اليه موضوع احتلال منازل في بلدتي بشتيلدي وحجولا. ثم التقى وفدا من موظفي الجمارك برئاسة المقدم محمود صفا الذي شكره على مصادقة مجلس النواب على مشروع القانون المتعلق بالضابطة الجمركية. ورفع اليه منكرة تتضمن عددا من المطالب لتحسين الاوضاع المالية والادارية لموظفي الجمارك.

وكلف النائب حسن زهمول الميس تمثيله في المهرجان الذي يقام في الذكرى السنوية الاولى لسناء محيدلي غدا الاحد في شتورة.

بري اطلع قادة "امل" على نتائج لقاءات دمشق

رأس امس رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري في مكتبه في بربور، الاجتماع الاول للمكتبين السياسي والتنظيمي للحركة بعد مؤتمرها العام السادس. وحضر الاجتماع نائب رئيس الحركة العقيد عاكف حيدر ورئيس الهيئة التنفيذية السيد عاطف عون والمسؤول التنظيمي العام السيد علي الحسيني وجميع الاعضاء.

وقالت مصادر الحركة ان بري اطلع المجتمعين على نتائج لقاءاته واتصالاته في دمشق، وما صدر عنها من مقررات في شأن امن المخيمات. وتطرق المجتمعون الى الوضع في الجنوب في ظل ممارسات القوات الاسرائيلية ضد المواطنين. وتشاوروا في السبل الآيلة الى تنفيذ برنامج الحركة والتوصيات التي اصدرتها بعد مؤتمرها العام.

وتلقى بري برقية تهنئة من مفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان.

مجلس الانماء والاعمار

نفى مسؤول في مجلس الانماء والاعمار ما نشر عن تمديد اقامة رئيس المجلس والاعضاء في لندن اسبوعا آخر. وقال: "ان رئيس المجلس عاد الى بيروت الاحد الماضي في حين توجه عدد من الاعضاء الى روما لتنفيذ بروتوكول يتعلق بقروض تبلغ قيمتها اكثر من ٣ الاف مليون ليرة لبنانية، وان اعضاء آخرين توجهوا الى باريس لبرمجة بروتوكول آخر يبلغ مجموعه ايضا نحو ٣ آلاف مليون ليرة لبنانية".

واضاف ان هناك "مبالغة وتضخيما في ارقام نفقات اقامة رئيس مجلس الادارة واعضائه في اوروبا: فالتعويضات التي يتقاضونها هي تكاليف السفر والاقامة الفعلية".

معتبراً أن لا حل إلا الحل السياسي

الحص: ما يتعرض له الشعب اللبناني شاهد على افلاس السياسيين والفاعلين

رأى وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص ان ما يتعرض له الشعب اللبناني من مآس وفواجع "هو شاهد على افلاس السياسة والسياسيين وعجز الفاعليات والفاعلين". واعرب عن كفره بلغة السلاح والعنف متمنيا "ان يهدينا الله جميعا الى طريق الحل السياسي لازمتنا الذي لا طريق للحل سواه".

عاد الرئيس الحص امس من اليابان بعدما شارك في اجتماعات "الانتراكشن كونسل"، والتقى على هامشها رؤساء دول وحكومات سابقين.

وفور وصوله، اجرى اتصالات مع عدد من القيادات، واطلع على التطورات الاخيرة، وما وقع من احداث دامية، خصوصا في بلدة بسابا ـ الشوف، وادلى تعليقا على ذلك بالتصريح الآتي:

"لا نملك الا الاعراب عن المنا العميق حيال ما يتعرض له الشعب اللبناني من مآس وفواجع يومية. ان ما جرى في بسابا وفي جونيه وصيدا، وفي محيط المخيمات في بيروت، هو منتهى ما يمكن ان يبلغه الوضع في لبنان من اهتراء وترد، وهو شاهد علينا جميعا، هو شاهد على افلاس السياسة والسياسيين وعجز الفاعليات والفاعلين.

ولا شك في ان حكم التاريخ سيكون قاسيا علينا جميعا. واذا كان لنا ما نضيفه، فكلمة نوجهها الى اخوتنا في بسابا ندعوهم فيها الى التعالي فوق الجروح وتفويت الفرصة على دعاة الفتنة، فهذا واجب عليهم ليس فقط تجاه انفسهم وانما تجاه المصير الوطني الذي كان ابناء الاقليم والجبل دوما حصنه الحصين.

ثم كلمة مؤاساة نسوقها لذوي الضحايا البريئة في جونيه وصيدا الذين شاء القدر ان يكون هذا الثمن الغالي لاستمرار المحنة الجامحة في تجوالها من نصيبهم هذه المرة.

واخيرا كلمة نقولها للمقاتلين حول المخيمات، نؤكد فيها ما يعرفونه وهو ان استمرار القتال بين من يفترض ان يكونوا اخوة سلاح في وجه العدو المشترك لهو الجنون بعينه.

امام هذه اللوحة المحزنة التي تصور حالنا اليومية لا يسعنا الا ان نجدد الاعراب عن كفرنا بلغة السلاح والعنف، وندعو الله تعالى ان يهدينا جميعا الى طريق الحل السياسي لازمتنا الذي لا طريق للحل سواه".

طلب مسح اضرار متفجرة صيدا

الهاشم استقبل سفير الجزائر وتشاور تلفونيا وروبير فرنجيه

استقبل امس وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم، سفير الجزائر في لبنان السيد عبد الكريم الغريب وبحث معه لمدة ساعتين في التطورات في لبنان والمنطقة.

وفيما امتنع الوزير الهاشم عن الادلاء باي تصريح، قال السفير الغريب: "تكلمنا عن كل المشاكل السياسية التي يعيشها لبنان، واطلعنا على رأي الوزير في القضايا العامة. وتناول البحث العلاقات الثنائية والاتصالات بين لبنان والجزائر".

وعلم ان السفير الجزائري اتصل خلال الزيارة بسفير فرنسا السيد كريستيان غريف وعرض معه موضوع المخطوفين الفرنسيين.

واستقبل الهاشم ايضا النائب رينه معوض وعرض معه الاوضاع. وتلقى اتصالا من الرئيس رشيد الصلح وبحث معه في التطورات.

وجرى اتصال بين الهاشم وقائد "المردة" السيد روبير فرنجيه، وتشاورا في الاوضاع.

على صعيد آخر، كلف الهاشم بصفته وزيرا للاسكان والتعاونيات بالوكالة، الاجهزة المختصة في الوزارة اجراء مسح شامل للاضرار الناجمة عن انفجار السيارة الملغومة في صيدا، وطلب الى المكتب الاقليمي في الجنوب اجراء هذا المسح فورا وايداعه النتيجة.

الموفد الالماني الغربي ارجأ زيارته ووزير الدفاع الايرلندي في ١٩ نيسان

واصلت امس وزارة الخارجية والمغتربين اهتمامها بموضوع التجديد للقوة الدولية في الجنوب، وبدأت بتحضير مشروع قرار لعرضه على مجلس الامن في ١٧ نيسان الجاري بعدما قدم الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار تقريره عن الموضوع الى المجلس.

وتلقت الوزارة تقارير ديبلوماسية من مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري، ومن سفير لبنان في لندن اللواء الركن احمد الحاج، وسفير لبنان في استوكهولم السيد سمير مبارك تتعلق بنتائج المحادثات التي اجراها الوفدان النيابيان اللبنانيان مع المسؤولين في هذه العواصم عن الوضع في الجنوب وتنفيذ القرار الدولي الرقم ٤٢٥. كذلك تلقت الخارجية تقريرا من سفير لبنان في مكسيكو الشيخ امين الخازن عن نتائج المحادثات التي اجراها الوفد النيابي اللبناني برئاسة الدكتور امين الحافظ خلال انعقاد المؤتمر البرلماني الدولي في عاصمة المكسيك.

واستقبل الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك سفير لبنان في بون السيد سهيل شماس وعرض معه العلاقات الثنائية. كذلك استقبل السكرتير الاول في السفارة اللبنانية في انقره السيد عزيز القزي، ثم السكرتير الاول في السفارة اللبنانية في قبرص الآنسة ميشلين باز لمناسبة عودتهما الى مركزي عملهما.

واستقبل الترك ايضا المدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح الذي سيسافر مع وزير الاعلام، وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف الى المملكة السعودية حيث سيلتقيان وزير الداخلية السعودي للبحث في العلاقات الثنائية.

ومن المتوقع ان يزور وزير الدفاع الايرلندي السيد بادي اتول بيروت في ١٩ الجاري، على رأس وفد رسمي لتفقد الكتيبة الايرلندية العاملة في الجنوب، واجراء محادثات رسمية مع وزير الدفاع الرئيس عادل عسيران ووزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري والامين العام لوزارة الخارجية.

وكان مدير المراسم بالوكالة في الخارجية السفير اميل بدران استقبل امس القائم بالاعمال الايرلندي، وبحث معه في ترتيبات الزيارة.

واعلنت الخارجية انها تبلغت تأجيل الزيارة التي كان مقررا ان يقوم بها رئيس قسم الشرق الاوسط في الخارجية الالمانية الغربية السيد راين هارت شلاغنفايت بسبب اعادة ترتيب مواعيد جولته الاستطلاعية في المنطقة، على ان يعلن الموعد الجديد في حينه.

من يعطي "الضوء الاخضر" للخلاص؟

"يجتمعون او لا يجتمعون..."

تلك هي المسألة؟

اربعة سياسيين، من مشارب مختلفة، اجتمعوا امس حول واحدة من هذه المآدب ـ اللقاءات التي تعقد هذه الايام "تهريبا"... اي بدون اعلام، عندما لا يكون الداعون والمدعوون من "لون واحد"... وغالبا ما تعقد في مناطق شبه "حدودية". كالحازمية ـ اذا هدأ القصف ـ او جوار البربير، اذا كانت سالكة، او "بدارو"، اذا فتح مطعم انيق يومها، او مكتب مجهز بمطبخ!

"يجتمعون او لا يجتمعون؟"

هذا كان موضوع اللقاء التي ننقل في ما يأتي خلاصة ما دار فيه، بدون تسمية بالطبع، ومع القدر المناسب من "التعمية" حتى يظل يتمكن اخوان الصفاء من اللقاء.

اما من هم الذين كان يدور التساؤل حول اجتماعهم، او عدم اجتماعهم، فامر معروف: الرئيس فرنجيه، الرئيس كرامي، الوزير جنبلاط، الوزير بري.

والآن، ماذا كان حديث "اخوان الصفاء"؟

* * *

السياسيون الاربعة اجمعوا على ان الاجتماع لن يتم الآن. واكد احدهم للآخرين ما بات معروفا منذاك ان اللقاء اساسا لم يكن مقررا، ولا احد دعا احدا اليه، انما كان مجرد فكرة جرى بها "استمزاج"، حتى لا نقول "استئناس"، وارجىء التنفيذ الى ان يوضع مشروع ما، او خطوط مشروع، يكون اساسا للبحث، فاما ان يقر وينتهي الاجتماع الى نتيجة ايجابية ولو اولية، او تضمن الخطوط العريضة حدا ادنى من التفاهم يصلح نقطة انطلاق لاجتماع لاحق يكون هو الاجتماع الحاسم.

وفي انتظار ذلك، اي في انتظار ان تتم المشاورة في "المشروع"، او خطوطه العريضة، سيكتفى اليوم، السبت، بعشاء في منزل شقيق الرئيس كرامي على شرف الرئيس فرنجيه، يغلب عليه الطابع "الاجتماعي" لحضور الاهل (والسيدات) والانسباء والاصدقاء ... ويكون العشاء مناسبة "تظاهرة صداقة" ومظهر تحرك... ويملح كل ذلك ويبهر بالقدر المناسب من الصور والتصريحات.

فقط هكذا؟ لا شيء آخر؟

بلى، زاد المتكلم.

يختلي الرئيسان، يقومان الوضع، يتبادلان المعلومات، يستمعان الى ما تجمع لدى بعض الحاضرين (ولاسيما رينه معوض وعبدالله الراسي وروبير فرنجيه) من ردود فعل على اللقاء الاول، هنا وهناك، وهنالك ايضا...

وبعد ذلك يتفق الرئيسان في السر على نسق التحرك المقبل، وعلى ما يجوز وما لا يجوز البوح به الى "عامة الناس و"خاصة" الشركاء.

* * *

انتهى كلام "احد الساسة" الاربعة.

الثاني كانت وجهة نظره اكثر تشاؤما، ربما لانه الاقرب الى... المدعي المعرفة، ولا نسمي.

قال: الرئيس كرامي خرج من لقاء "الهيكلية" ومعه تفويض باستكشاف الاجواء قبل ان يقفز الرئيسان في مشروع، "وتصدمهم الظروف"...

استكشف الافندي، وسرعان ما تكون لديه انطباع ان "شيئا ما يجرى اعداده"، لكن الطبخة لم تنضج بعد...

ابلغ ذلك الى الرئيس فرنجيه، لكنه قرر اطلاق موجات من "ضباب التفاؤل" (هذه المرة) حتى يشجع المعنيين على الاسراع في الطبخ.

وختم المحدث الثاني كلامه قائلا:

صدقوني، هذه هي الحقيقة.

اعرفها من الرئيس كرامي الذي قال لي بالحرف الواحد: "لم يأت الضوء الاخضر بعد... فالمؤامرة مستمرة، ولكن!...".

ولما تهافت "اخوان الصفاء" على السؤال عن مصدر "الضوء الاخضر"، وصناع المؤامرة، ولماذا هي مستمرة، وكيف يعرف الافندي كل هذه الامور... اكتفى صاحب الحديث بهذا الجواب:

"ولوا... ابو عبد الحميد بيعرف. والضوء الاخضر يأتي من العالم المتآمر علينا مع المتآمرين... انه الضوء الاخضر الدولي!".

* * *

وتشعب الحديث هنا وتعالت الاصوات، وقامت القيامة.

ولما هدأت قال الثالث:

" يا عمي شو بكم؟"

الدول لا تزال لها مصلحة في استمرار الحرب اللبنانية. الا ترون ما يحدث في الجنوب؟ وفي بيروت الغربية؟ وحتى في الشرقية؟ خصوصا في الشرقية...

تصوروا ان اجتماع الاربعة تم وانعقد، واتفقوا على تعديلات الدستور والعلاقات الثنائية وكل شيء آخر. وبينما وليد بك والاستاذ نبيه في الطريق الى بيروت الغربية، تقع واقعة ما في حارة صيدا، مثلا، او اقليم الخروب، او رأس بيروت... و"بتعلق"!

هل يملك الاربعة، وما يمكن ان يكونوا قد اتفقوا عليه، وسيلة تدارك الذيول لمجرد انهم اتفقوا؟

"كبروا عقلكم يا جماعة"!

المسألة ليست مسألة اتفاق على "نظام لبنان الغد"، الى آخر الاغنية. هذه امور سهل الاتفاق عليها. هناك عشرات الوثائق واوراق العمل والمشاريع، من ١٩٧٦ الى ١٩٨٦... عشر سنين من الحلول و"الثوابت"... تحتاج الى جلسة واحدة للغربلة، والتنقيح، ويتفق عليها الجميع. سليمان بك احكم من ان يضيع وقته الآن في ذلك.

واستطرد المحدث يقول:

وكما حنا كما حنين...

كما في الشمال، كذلك في "الشرق".

هنا المداولات والاجتماعات على قدم وساق لاعداد مشروع دستوري موحد.

"وبعدين"؟

ماذا لو تم الاتفاق، وسيتم ولا ريب، على المشروع؟

هل سمعت بمشروع دستوري يوقف حربا؟

اين الخطى العملية؟

ونكتفي بطرح مشروع جديد، لعله العاشر او العشرون، في سوق التداول والمناقشات البيزنطية، وكفى الله المؤمنين القتال؟

* * *

وكان قد وصل الدور الى الرابع، ولعله اقلهم فقها واقربهم الى الروح العملية، فقال وكان كلامه "مسك الختام":

لو كنت مكان الرئيسين فرنجيه وكرامي لنهجت غير هذا النهج تماما. وكذلك لو كنت مكان "الشرقيين" لتوقفت عن البحث في المشاريع.

ماذا اقترح؟

دعوة بند واحد:

دعوة الى "مؤتمر وطني". فالمؤتمر الوطني وحده صالح لان يناقش هذه الافكار والطروحات كلها، ليست الصحف، ولا الاتفاقات الرباعية او الثلاثية او السباعية، من يدري؟

كلما وصل بعضنا الى حلول، عطلتها المناقشة ومسختها "الحلول المضادة"، وفقد الجميع حججهم لان احدا لا يريد ـ ولا يعقل ان يريد ـ التنازل عن كل حججه، وعن كل تنازلاته، قبل الساعة الصفر، اي ساعة المواجهة والمفاوضة الشاملة والاتفاق النهائي.

هذا الاتفاق النهائي ـ والمفارضة النهائية ـ ثم التنازلات النهائية مركزها وموقعها المؤتمر الوطني، ومن ثم الجمعية التأسيسية او مجلس النواب. وفي انتظار تلك الساعة، كل فريق سيحتفظ بحجة ما كورقة سرية...

اما اذا طرح كل شيء في التداول الآن، ولم يتم شيء نهائي، فستجري تطورات "على الارض" تتجاوز طروحات الامس وتجعلها غير قابلة لاي حسم.

اذا: مؤتمر وطني فورا؟

لا. ليس فورا.

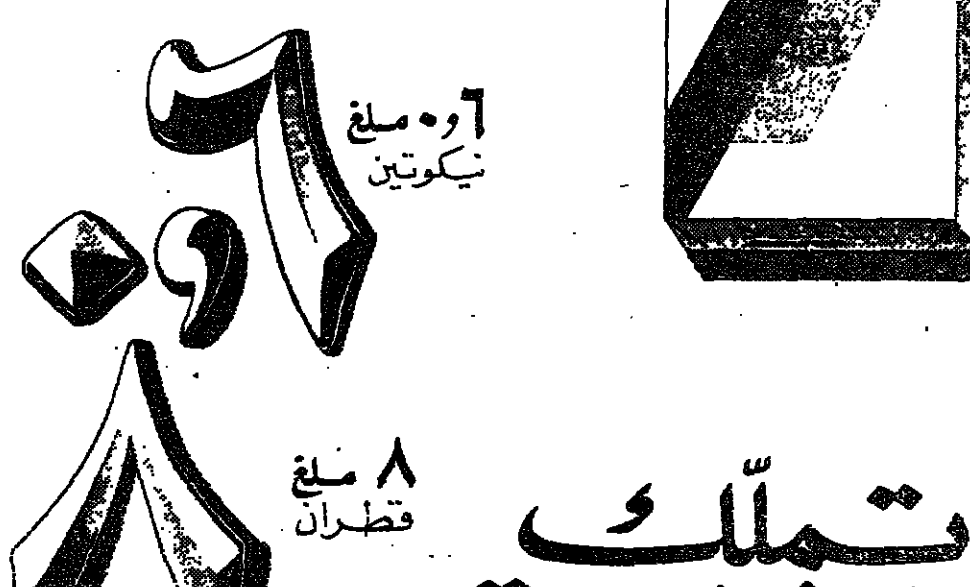
عندما "تنضج الطبخة".

حل "متكامل"، ما دامت الكلمة دارجة: مؤتمر وطني، وحكومة استثنائية تدعو اليه وتلتزم مبادىء عملية عامة تحيلها عليه مع كل المشاريع. ثم، ثم... وهنا هو الاهم: حكومة استثنائية تحافظ على ارواح الناس وعلى البقية الباقية من الارض والعمار...

اذ ماذا ينفعنا ان نتفق على نظام حكم كامل متكامل، فنفيق لنجد انه لم يعد في البلد من نحكم ولا من... يحكمون!

وتكون الارض قد زحلت من تحتنا ونحن نتناقش، وثابت الحياة واهترأت المدائن وتخرب آخر حائط في البيت، ولم يبق لنا لا سقف ننام في ظله ولا قبر "آمن" ندفن فيه... عندما تنتهي المؤامرة بنهايتنا!

أ. ي.



ابو فاضل وعساف وخولة ارسلان في زغرتا:

فرنجيه سيدلي قريباً بدلوه والمؤتمر الوطني ضرورة ماسة

الرئيس فرنجيه والى يمينه الاميرة خولة، ابو فاضل، النائب عساف. (نعيم عصافيري)

زغرتا - "النهار":

وصل ظهر امس الى زغرتا في طوافة عسكرية نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل والاميرة خولة ارسلان والنائب توفيق عساف والوزيران السابقان نسيم مجدلاني والياس سابا. والتقوا الرئيس سليمان فرنجيه، في حضور النائب عبد الله الراسي والسيد روبير فرنجيه.

وعلى اثر انتهاء الاجتماع الذي تبعه غداء، ادلى ابو فاضل بتصريح قال فيه: "بحثنا مع الرئيس فرنجيه في كل المسائل المتعلقة بمصير هذا الوطن. ونحن متفقون دائما مع الرئيس فرنجيه على كل الاتجاهات والوقائع التي ادلى بها والتي ادلينا بها نحن. اننا نأتي الى هذا البيت العامر لكي نتعاون ونستمد قوة من آرائه وحكمته ومعرفته وكل ما يتمنى الانسان ان يعرفه.

اننا جميعنا اتفقنا على المسائل التي ينبغي ان نبحث فيها، وهي مسائل امنية في بيروت الغربية وكذلك في بعض المناطق الاخرى لاننا في حاجة الى استقرار وامن. وانا ارى ان القضية لم تحل ولن تحل الا اذا اتفقنا على قاسم مشترك من اجل احلال الامن والطمأنينة والاستقرار في هذا الوطن".

وسئل عن "قاسم مشترك" بدأ يلوح في الافق السياسي، فأجاب: "لا شك في ان البحث تناول هذا الموضوع ولنا ملء الثقة بأن الرئيس سليمان فرنجيه سيدلي بدلوه قريبا. وربما وصلنا الى ما نبتغيه ويبتغيه كل لبناني".

واضاف ردا على سؤال: "المجلس النيابي على استعداد دائم للبحث في كل ما يقدم اليه. ونحن كذلك في اجتماعاتنا نبحث في بعض الامور. ولذا نتشاور مع الجميع وقد جئنا الى هنا لنتشاور مع فخامة الرئيس فرنجيه، وقريبا مع الآخرين في مناطق اخرى".

وماذا عن المؤتمر الوطني؟ اجاب: "المؤتمر الوطني شيء مهم جدا وقد دعا اليه الرئيس فرنجيه قبل مدة. ونحن نؤيد مؤتمرا وطنيا يبحث في كل المسائل لاننا نرى ان ذلك اصبح ضرورة ماسة".

واستقبل فرنجيه رئيس مجلس شورى الدولة الدكتور يوسف سعدالله الخوري والسفير محمود حافظ والشيخ سليم الخوري، واللواء هشام قريطم، والسيد جان عبيد، وقائد المنطقة العسكرية العقيد نعيم فرح، والمسؤول عن المخابرات في الجيش اللبناني المقدم علي شعيب.

"الاتفاق مع الفلسطينيين يلزمه حسن التنفيذ"

مزبودي: وقف النزف بالحوار والابتعاد عن لغة الحسم والاستئصال

رأى النائب زكي مزبودي ان لا مجال للحؤول دون النزف الا بالتفاهم وبلغة العقل و"الابتعاد عن كل ما له صلة بلغة الحسم والازالة والاستئصال، لان احدا لن يستطيع ازالة الآخر او حتى استبعاده".

وقال نائب بيروت في تصريح ادلى به امس: "لا بد لنا كلبنانيين وعرب، من التوقف كثيرا عند ما نحن فيه من غفلة مؤسفة هي اكثر ضررا من غفوة مديدة. اذ اننا في استجابة حساسياتنا وتلبية الانفعالات الشديدة، ننسى ما نحن فيه ونبتعد بفكرنا عن الاهتمام بدرء اخطار الممارسات العدوانية الاسرائيلية المتمادية. وغالبا ما ننساق الى تيار حزازاتنا ونتصرف بما يخدم غايات اسرائيل، فيقتل بعضنا ويبتهج العدو لخلاصه من عدوين اثنين في آن.

فلا شك في ان الابليس الاسرائيلي يدخل على خط العلاقات ما بين الاخوة اللبنانيين والفلسطينيين على نحو غير مرئي، فيؤثر في الاتجاهات، وخصوصا لدى ضعيفي الايمان من دون ان تظهر له اية صورة في هذا التدخل الخبيث. وبذلك نقع في الفخ الذي يؤدي الى النزف الاخوي القاتل. ولا مجال في رأينا للحؤول دون ذلك النزف بمجرد النصيحة بل بالتفاهم بلغة العقل والمصلحة في آن، والابتعاد عن كل ما له صلة بلغة الحسم والازالة والاستئصال. لان احدا لن يستطيع ازالة الآخر ولا استبعاده. ولا غنى لنا جميعا عن التفاهم باعتباره السبيل الوحيد لوقف النزف".

واضاف: "(...) ان حشد البنادق لمجرد التجميع لا يضيرنا خصوصا اذا كان استعدادا للانتقال به الى حيث العدو الاسرائيلي في الجنوب. غير انه يصبح سلاحا مؤذيا اذا استعمله في ممارسات عنيفة بعضنا ضد البعض الآخر، وفي احيان اخرى لغايات مناقضة تماما للاهداف التي امتشق من اجلها السلاح، وتصب في خانة الممارسات المرفوضة والتي بعضها يجنح نحو السطو وقتل الابرياء والخطف، بهدف الفرز الطائفي المرفوض رفضا قاطعا، لانه اخطر وسيلة تستعمل من اجل الشرذمة والتقسيم.

والحل يكون بتوجيه البندقية نحو العدو في الجنوب وعملاء اسرائيل اينما كانوا".

وعن رأيه في افتتاح مطار مدني في حالات قال: "ان اي لبناني خصوصا اذا لم يكن مسلحا ولم يكن على علاقة بأي من افرقاء النزاع، لا نستطيع ان نلومه اذا فكر في تأمين طريق حر له الى مطار بيروت بعيدا عن الاخطار المحتملة، شرط الا يؤدي اي حل يجده الى التعارض مع مقتضيات الوحدة اللبنانية والتلاحم اللبناني. والتفكير في الانتقال جوا من مناطق لبنانية غير موصولة بمطار بيروت بطريق برية آمنة الى هذا المطار، لا يعني في نظرنا انه تفكير في القوقعة، الا اذا كانت ثمة نية لاعتماد مطار حالات للنقل الجوي الدولي. عندئذ يصبح التخوف من مغبة تصرف كهذا واقعا في محله. والطريق الاقرب هي في الوصول مع هؤلاء الذين يزرعون الارض في الطريق من مطار بيروت الدولي واليه بكل مظاهر الرعب والخوف بفعل الخطف والقتل وسلب السيارات والتعرض للكرامات، الى تكوين اقتناع لديهم بأن مثل هذه الاعمال انما تصب في خانة الفرز السكاني والقوقعة الطائفية، وتؤدي الى مزيد من التفكك والتشرذم ولا تخدم في النتيجة ما نتوخاه جميعا من عودة اللحمة وتعطيل المخططات الاسرائيلية المستمرة".

واعرب عن اعتقاده "ان اسرائيل تنتظر ذريعة لكي تقوم بما تبغيه تحقيقا لغاياتها. لكنها تبتهج بطبيعة الحال اذا اعطيناها الذريعة مجانا. فقد سبق لنا في ايام اسرائيل الاولى ان ادركنا مدى الخطأ الذي ارتكبناه عندما كنا نلوح بكثير من التباهي والافتخار بقدرتنا على القاء اسرائيل في البحر، الامر الذي مكنها من التقاط هذا الشعار واستغلاله في التأثير على الرأي العام العالمي الى ابعد حدود الاستغلال.

وما يهمنا هو الا نطلق اي تأكيد لا يكون مرتكزا على واقع، ونكون قادرين اذا تحرك العدو الاسرائيلي بسببه ان نرد الصاع صاعين. والا فكفانا ما لاقيناه حتى اليوم بفعل كلامنا غير المسؤول".

واعتبر "ان اتفاقنا مع الاخوة الفلسطينيين على الشأن الامني اصبح واقعا ولا يلزمه الا حسن التنفيذ، ما دام الاتفاق تاما على ان يكون امن الفلسطينيين من امن اللبناني.

سفيرا اوستراليا وكندا تفقدا زحلة

سكاف: نحتاج الى دعم الاشقاء وتفهم دولي لخصائص لبنان



الوزير سكاف يتوسط السفيرين الكندي والاوسترالي في منزله في زحلة.



في دار المطرانية الكاثوليكية مع المطران حداد.



مع المطران اسبيريدون خوري. (خليل زيادة)

زحلة - "النهار":

اعتبر وزير الاعلام ووزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف ان العيش المشترك بين اللبنانيين "هو الطريق الوحيد الذي يمكن لبنان من استعادة عافيته وسيادته". ورأى ان لبنان "يحتاج الى دعم الاشقاء والى تفهم المجتمع الدولي لاوضاعه وخصائصه ومميزاته ومناخه الحر لكي يتخلص من ازمته".

زار امس سفيرا كندا واوستراليا في سوريا ولبنان السيدان جاك نوازو وروس بيرنز مدينة زحلة التي وصلا اليها آتيين من دمشق العاشرة صباحا وزارا دار مطرانية الروم الكاثوليك واستقبلهما المطران اندريه حداد وعدد من اركان الطائفة. ودار حديث عن عدد الطوائف المسيحية في زحلة والبقاع وعن الوضع الاقتصادي والسياسي. وركز السفيران على اهمية اتفاق اللبنانيين في ما بينهم ولاسيما المسيحيين منهم، وعلى ضرورة استمرار صيغة العيش المشترك، وابديا تقديرهما للحل الذي اعتمد لزحلة. وطلب منهما المطران حداد ان يسعيا لدى حكومتيهما لكي تقدما مساعدات الى المناطق اللبنانية التي تضررت في الحرب.

بعد ذلك انتقل السفيران الى سرايا زحلة واجتمعا بمحافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جدعون، وبحثا معه في اوضاع المدينة والبقاع. ثم توجها الى دار مطرانية الروم الارثوذكس. واستقبلهما المطران اسبيريدون خوري وعضو "الجبهة الزحلية البقاعية" المحامي ايلي فرزلي وعدد من فاعليات الطائفة. وخلال اللقاء سأل الديبلوماسيين عن اسباب هجرة اللبنانيين وعن عدد ابناء طائفة الروم الارثوذكس في زحلة والبقاع وابديا رغبة في مقابلة النائب سليم المعلوف. واعرب السفير الكندي عن اعتقاده ان اتفاق اللبنانيين برعاية سوريا "هو الحل الوحيد للقضية اللبنانية". وقال انه سيتوجه الاسبوع المقبل الى بيروت في جولة استطلاعية يقابل خلالها المسؤولين في المنطقتين الشرقية والغربية.

ولوحظ ان مرافقا للسفيرين كان يسجل وقائع لقاءاتهما مع الفاعليات الزحلية تمهيدا لرفع تقريرين الى حكومتيهما، كما قال نوازو.

ومن مطرانية الارثوذكس توجه السفيران الى منزل الوزير سكاف واجتمعا به في حضور بعض مستشاريه. ثم زارا المبنى الجديد لغرفة التجارة والصناعة في زحلة واستقبلهما رئيسها السيد الفرد سكاف وعدد من اعضاء مجلس ادارتها.

سكاف

وفي الاولى والنصف بعد الظهر اقام الوزير سكاف مأدبة غداء على شرف السفيرين في مطعم "مونتي اليرتو" حضرها المطرانان حداد وخوري وعدد من كبار الموظفين والشخصيات والفاعليات.

وفي المأدبة القى وزير الاعلام كلمة، قال: "يطيب لي ان ارحب بكما في زحلة، عروس البقاع. ويسعدني ان تكون زيارتكما لنا زيارة محبة واطلاع وزيارة صداقة وتوثيق تعاون بين لبنان واوستراليا، وبين لبنان وكندا، البلدين الكبيرين والخيرين اللذين نكن لهما كلبنانيين حكومة وشعبا كل تقدير. ويهمني جدا ان اعبر لكما عن فرحي ايضا بزيارتكما لسببين:

اولا، لانكم تتعرفون الى البقاع الذي يشكل نصف مساحة لبنان مع اطلالة الربيع، فصل التفتح والحياة. لكن الاهم من جماله الطبيعي اؤكد لكما ان البقاع مزروع بالارادات الوطنية الطيبة ويجسد حاليا الامل الكبير في الحفاظ على التعايش المشترك بين جميع ابناء الوطن الواحد وفئاته وطوائفه. وهذا الامل هو الطريق الوحيد الذي يمكن لبنان من استعادة عافيته وسيادته. لكن هذا يحتاج الى دعم الاشقاء وفي طليعتهم الشقيقة سوريا، والى تفهم المجتمع الدولي لاوضاعه وخصائصه ومميزاته ومناخه الحر. ونحن نعتبر ان كندا واوستراليا الدولتين الصديقتين في طليعة الدول الصديقة التي عليها مساعدة لبنان ليستعيد لبنان سلامه، خصوصا بالضغط على اسرائيل للانسحاب من الجنوب اللبناني المحتل ووقف ممارساتها التعسفية وبالتالي تنفيذ قرارات مجلس الامن ولاسيما منها القرارات ٤٢٥ و٥٠٨ و٥٠٩.

ثانيا، لان للبنان في اوستراليا، كما في كندا، جالية لبنانية تنعم برعاية حكومتيكما وتساهم هذه الجالية في انماء كندا واعمارها كما تساهم في تعمير اوستراليا وبنائها. والفضل في ذلك يعود الى الديموقراطية العريقة التي تمارسونها كشعب مضياف وكحكومة واعية وراعية لاهمية التعاون بين الشعوب. هذا التعاون الذي يتيح فرص التطور والنجاح امام الجميع ويساهم الى حد بعيد في ارساء دعائم السلام في العالم.

واغتنم هذه المناسبة لاقول ان في قلب الجالية اللبنانية في بلديكما العزيزين جالية زحلية بقاعية وهي كبيرة جدا. ففي كندا لنا ابناء في مونتريال واوتاوا. وفي اوستراليا لنا ابناء واخوان في سدني وملبورن ابتنوا لانفسهم ناديا يحمل اسم النادي الزحلي في اوستراليا. وهذا دليل على الحرية التي تتيحها حكومتاكما الكريمتان.

باسمي الشخصي وباسم الاساقفة الاجلاء هنا، وباسم محافظ البقاع بالوكالة وباسم القيادات العسكرية اللبنانية وممثلي الفاعليات الاقتصادية والاجتماعية في زحلة والبقاع، وباسم كل اللبنانيين الموجودين في اوستراليا وكندا نرحب بكما مجددا ونتمنى ان تنقلا الى حكومتيكما وشعبيكما اسمى آيات المحبة. ونناشدكما العمل من اجل احلال السلام في لبنان لاننا نتوق الى الخلاص من الموت والدمار".

البعلبكي يطالب بوضع حد للاعتداءات على المؤسسات الاعلامية

ناشد نقيب الصحافة محمد البعلبكي جميع القوى النافذة "وضع حد للاعتداءات المتمادية على المؤسسات الاعلامية الوطنية والاجنبية صونا لدور الصحافة خصوصا والاعلام عموما وانقاذا لما تبقى من حرية عزيزة على هذا البلد".

وكان البعلبكي تلقى اتصالا من المسؤولين في مكتب وكالة "فيز نيوز" للتلفزيون الدولي وتبلغ ان مسلحين مجهولين سطوا على سيارة الوكالة المجهزة آلات تصوير وتسجيل صوتي بعدما هددوا مهندسي الصوت والتصوير وارغموهما على تسليم السيارة بالقوة.

واجرى البعلبكي فورا اتصالات بالجهات المعنية من اجل اعادة السيارة المسروقة ومحتوياتها.

الاحرار يعتبرون صوت بري دمشقياً:

اللبنانيون مع الاصلاح وتطوير النظام لكنهم يرفضون اسلوب التهديد والتصعيد



المجلس السياسي لحزب الوطنيين الاحرار في اجتماعه امس.

رد المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار على قول رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، انه لن يسمح بانتخاب رئيس ماروني للجمهورية قبل التوصل الى اتفاق سياسي، فأكد "ان جميع اللبنانيين مع الاصلاح وتطوير النظام والمساواة، لكنهم يرفضون اسلوب التهديد والتصعيد". واعتبر "ان كلام وزير العدل جاء بعيد عودته من العاصمة السورية مما يثبت ان هذا الكلام هو صوت دمشق".

عقد المجلس اجتماعه الاسبوعي التاسعة والنصف صباح امس في البيت المركزي للحزب برئاسة المهندس داني شمعون، وناقش التطورات السياسية والامنية والاجتماعية.

بيان

وبعد الاجتماع اذاع امين الاعلام في الحزب السيد انطوان شويري البيان الآتي: "استهل المجلس السياسي الاعلى اجتماعه بعرض لرئيسه حول التطورات السياسية والامنية، ركز فيه على الاجتماعات والاتصالات الجارية على المستويات المحلية والاقليمية والدولية بهدف التوصل الى قواسم مشتركة من شأنها ان تؤدي الى انهاء الازمة اللبنانية.

ودان المجلس اعمال العنف التي تطاول المواطنين الابرياء ولاسيما منهم الذين سقطوا في جريمتي تفجير السيارتين المفخختين في جونيه وصيدا، مؤكدا ان الجهات الخارجية والعميلة تلجأ الى هذا الاسلوب الدنيء بغية زيادة المآسي البشرية والاقتصادية والحؤول دون وحدة الارض والشعب.

وشكر مديرية الدفاع المدني على سهرها وسرعة تحركها في عمليات الاسعاف والانقاذ، مما خفف الكثير من الضحايا والاضرار على رغم النقص في الآليات والتجهيزات الفنية. ولفت المسؤولين الى ضرورة تعزيز هذا الجهاز بما يلزمه ليتمكن من تأدية دوره كاملا في هذه المرحلة الصعبة.

وتوقف المجلس عند التصريح الاخير للوزير نبيه بري الذي اعلن فيه انه لن يسمح بانتخاب رئيس جمهورية ماروني قبل التوصل الى اتفاق سياسي، وذكر المجلس الوزير بري بان جميع اللبنانيين مع الاصلاح وتطوير النظام والمساواة، لكنهم يرفضون اسلوب التهديد والتصعيد، لافتا الى ان كلام وزير العدل جاء بعيد عودته من العاصمة السورية مما يثبت ان هذا الكلام هو صوت دمشق.

ثم تابع المجلس مناقشة الوضعين المالي والاقتصادي في ضوء التقارير والمعلومات التي تلقاها والتي تنذر بانهيار مخيف على هذين الصعيدين والتي ادت الى نشوء ازمة في المصارف وارباك القطاعين المالي والاقتصادي. وسأل عن الحكمة او المغزى من جراء هذه السياسة التي اثبتت عقمها ولم تؤد الى خدمة الاقتصاد الوطني اطلاقا.

وناقش من جهة اخرى، قضية العجز المتراكم في خزينة الدولة والناتج في الدرجة الاولى عن عدم استيفاء الخزينة الرسوم والضرائب المترتبة لها، مطالبا بالاسراع في وضع نظام للجباية، وداعيا المعنيين الى تفهم هذا الواقع الخطير والعمل فورا لتأمين الجباية قبل فوات الاوان.

واستغرب اقدام مجلس الانماء والاعمار على تجميد المشاريع العمرانية على اختلافها، معتبرا ان من شأن هذا الاجراء ان يزيد من الاعباء على المؤسسات والمواطنين.

وكرر المجلس موقفه من الاجراءات التي اتخذها مصرف لبنان اخيرا ولاسيما المتعلق منها بعدم دفع المستحقات باستثناء رواتب الموظفين واعتبارها خروجا عن صلاحيات المصرف كما هي الحال بالنسبة الى بعض القرارات التي اتخذها اخيرا.

واطلع المجلس على تقرير من امين الصحة والشؤون الاجتماعية السيد جو عازار يتعلق بالطبابة ووضع المستشفيات في لبنان والديون المتراكمة لها على وزارة الصحة والبالغة ١٩٥ مليون ليرة، الامر الذي يعطل عمل المستشفيات ويشل الجسم الطبي مما ينعكس على المرضى والجرحى وينذر بخلق مشكلة اجتماعية وانسانية قاسية، داعيا وزارة الصحة الى معالجة هذا الموضوع.

واخيرا ناقش المجلس الاوضاع السيئة التي تعيشها بعض المناطق ولاسيما منها منطقة عكار حيث تتحكم بعض الجهات بارواح المواطنين وممتلكاتهم، بينما الاجهزة والدوائر الرسمية فيها لا تقوم بدورها تاركة معالجة الامور لجماعة الامر الواقع وكأن الدولة تخلت عن هذه المناطق. ولفت المعنيين الى ابعاد هذا الواقع الخطير وضرورة معالجته".

وبعد الاجتماع استقبل المهندس شمعون وفدا من نقابة طياري شركة الـ"تي.ام.اي"، وعرض معه نتائج الاتصالات والمحادثات التي تمت في شأن دمج شركتي طيران الشرق الاوسط والخطوط الجوية عبر المتوسط في ضوء الدراسة التي وضعتها شركتان اجنبيتان لهذا الموضوع.

واكد شمعون للوفد "تمسكه بالمحافظة على حقوق الطيارين والموظفين في الشركة" وقال: "نحن لا نقبل الا ان يكون القرار لبنانيا بالنسبة الى دمج الشركتين ومستقبل الطيارين والموظفين". وناشد رئيس مجلس الانماء والاعمار الموافقة على طلب شركة طيران الشرق الاوسط اعادة تأهيل رخص الطيارين على مسؤوليتها.

يوم صلاة في البرازيل من اجل لبنان

في نبأ من البرازيل، ان ممثل "القوات اللبنانية" هناك، التقى الثلثاء الماضي رئيس المؤتمر الاسقفي البرازيلي الكاردينال ايفو لورشيتر وامين سر المؤتمر الكاردينال لوتشيانو مانديز في مدينة ايتايسي البرازيلية.

وكان اللقاء "ايجابيا للغاية"، عبر فيه الكاردينال لورشيتر "عن دعمه الكامل لمسيحيي لبنان"، واكد رئيس المؤتمر الاسقفي البرازيلي عزمه على زيارة لبنان لدرس السبل الكفيلة بمساعدته ودعم صمود الشعب المسيحي.

واعلن الكاردينال "ان ١٤ نيسان المقبل سيكون يوم صلاة في جميع الكنائس البرازيلية من اجل المسيحيين وخلاص لبنان".

ووجه المؤتمر الاسقفي البرازيلي دعوة "الى ممثل "القوات اللبنانية" واعضاء الجالية اللبنانية للمشاركة في قداس يقام في مدينة ايتايسي لهذه المناسبة.

السفير السوفياتي زياراته وداعية

علم من مصادر ديبلوماسية ان سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد الكسندر سولداتوف يقوم بزيارات وداعية قبيل مغادرته لبنان نهائيا، وسيزور قصر بسترس مطلع الاسبوع المقبل.

وذكرت مصادر ديبلوماسية ان الاتحاد السوفياتي سيعين قريبا سفيرا جديدا خلفا للسفير سولداتوف، وذلك خلافا لما تناقلته المعلومات عن تعيين السكرتير الاول السيد يوري سوسليكوف سفيرا في لبنان.

باشا تمنى الالتقاء حول مبادرة الفاتيكان ووضع حد للتدخلات

في ذكرى ١٣ نيسان، قال متروبوليت بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا: "نتمنى ولبنان يدخل السنة الثانية عشرة لبداية الحرب، ان يلتقي الذين يمسكون بخيوط السياسة العالمية والاقليمية واللبنانية حول مبادرة الفاتيكان، لان الكرسي الرسولي وضع نصب عينيه اعطاء صاحب كل حق حقه ايا كان، والى اية فئة او دين انتمى. انه لا يميز بين انسان وانسان وليست لديه اية مآرب سياسية او اقتصادية".

وتمنى على اللبنانيين "وضع حد للتدخلات الاجنبية التي هي بمثابة وقود تساهم في ابقاء النار مشتعلة لتدمير البقية الباقية من ابنائنا وارزاقنا واملاكنا واقتصادنا، والهدف من ذلك انهاك شعبنا وجعله سهل المنال ولعبة بين ايدي الآخرين".

واضاف: "سئمنا الممارسات والتصرفات التي تنسب تارة الى الدين وطورا الى الوطنية وهي من الدين والوطنية براء، ولا يمكن وصفها الا بالاعمال البربرية والهمجية التي تستهدف الابرياء والآمنين وآخرها مجازر بسابا وجونيه وصيدا التي نستنكرها ويستنكرها كل شخص لديه الحد الادنى من الضمير والانسانية".

عودة قانصوه الى بيروت

عاد امس الى بيروت الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه بعدما اجرى في دمشق لقاءات مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وشارك في اجتماعات ولقاءات لبنانية وفلسطينية.

وقالت مصادر المنظمة ان قانصوه اطلع قادتها على نتائج لقاءات دمشق، واطلع منها على التطورات التي حصلت في غيابه، وانه يتابع تنفيذ ما اتفق عليه في دمشق في شأن تشكيل قوة امنية للمخيمات.

واستقبل قانصوه مساء وفدا من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ضم السادة: صلاح صلاح وحاتم كعوش و"ابو احمد" الزعتر و"ابو خالد" الشمال، ثم المستشار السياسي الاول للوزير وليد جنبلاط السيد توفيق سلطان، فالمقدم امير تلة.

دانت التفجيرات وحادث بسابا

"تجمع الموارنة": لبكركي دور مهم في تقرير مصير لبنان

دان "تجمع النواب الموارنة المستقلين" تفجير السيارتين المفخختين في جونيه وصيدا، واستنكر حادث بسابا ودعا الى "تفويت الفرصة على مرتكبيها لاستغلالها".

عقد التجمع امس اجتماعه الاسبوعي في منزل النائب الياس الخازن في جونيه، في حضوره وحضور النواب بطرس حرب والياس المراوي والياس الخازن وجبران طوق واوغست باخوس.

وفي مستهل الاجتماع، استقبل التجمع النائب فؤاد لحود والسيد جيرار موريس زوين، ثم الجبهة الارثوذكسية.

بيان

وبعد انتهاء الاجتماع صدر عن التجمع البيان الآتي:

"اولا - في الذكرى الثانية عشرة لاندلاع الاحداث في لبنان التي لم توفر لبنانيا الا اصابته، والتي لا تزال مستمرة تحصد اضافة الى حياة اللبنانيين راحتهم وممتلكاتهم في مواجهة الاعباء الحياتية نتيجة التدهور الاقتصادي العام الذي بات يهدد بالجوع، ان التجمع الذي طالما دعا الى وحدة الصف اللبناني في مواجهة الاحداث، ينتهز هذه الذكرى ليجدد دعواته هذه ويؤكد ايمانه باصالة الشعب اللبناني في التصدي للعابثين بوطنه وارث اجداده وحياته، لكي يستعيد هذا الوطن سيادته واستقلاله وحريته، ولكي نعود جميعا الى حياة مشتركة كريمة آمنة ومزدهرة.

ثانيا - يدين التجمع الجريمة البشعة التي ارتكبتها يد الغدر الجبانة والتي حصدت عشرات الضحايا البريئة في جونيه والحقت بالمواطنين وممتلكاتهم الاضرار الفادحة، ويتقدم من اهالي الضحايا بالتعازي ومن المصابين بالدعاء الى الله للشفاء العاجل.

وتوقف التجمع ايضا عند حادثة بسابا المؤلمة، ويضم صوته الى الاصوات الداعية الى معالجة ذيولها بالعقل والروية وتفويت الفرصة على مرتكبيها بغية استغلالها، خصوصا ان كل الجهود تصب اليوم على معالجة آثار الاحداث المأسوية ليتمكن المهجرون كلهم من العودة الى ديارهم وممتلكاتهم في وقت قريب.

ودان التجمع ايضا عملية السيارة المفخخة في صيدا وسقوط الابرياء ضحايا لها، وهو يأسف لقدرة يد المجرمين على مطاولة كل اللبنانيين، الى اي منطقة او فئة انتموا، يدعو الجميع الى مواجهة هذه اليد المجرمة على أمل قطعها نهائيا.

كما توقف التجمع عند المنعطف التاريخي المهم، على صعيد انتخاب بطريرك للكنيسة المارونية، وهو اذ يأمل ان يلهم الله السادة المطارنة نعمة حسن الاختيار، فلايمانه العميق باهمية دور بكركي في تقرير مصير لبنان، وفي الدفاع عنه في هذه المرحلة العصيبة التي يجتازها الوطن والتي تستدعي اختيار الرجالات اصحاب الادوار التاريخية لقيادة البلاد نحو الخير والامن والازدهار".

"القوات" شددت على لبننة الحل:

سوريا وراء السيارات المفخخة لتنفيذ مخطط الهيمنة على لبنان



اجتماع الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية". (جورج سمرجيان)

اتهمت الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" سوريا بانها وراء عمليات السيارات المفخخة "عبر ادواتها القديمة منها والمستحدثة"، وانها "ما زالت تعمل وفق مخططها المعروف والقاضي بالهيمنة على كل لبنان واخضاع كل القوى المقاومة الحرة لهذه الهيمنة". واكدت ان القصف والسيارات المفخخة تمعن في تعقيد الازمة، وان الحل لا يمر بالمدفع، مشيرة الى "ان الارهاب لن يجعلنا نتنازل عن اي حق". ودعت الى لبننة الحوار اللبناني - اللبناني.

اجتمعت الهيئة التنفيذية بعد ظهر امس برئاسة الدكتور سمير جعجع، وعرضت الاوضاع واصدرت البيان الآتي:

"اولا - ان سوريا بعدما فشلت في اعادة ادخال اللبنانيين في صراع في ما بينهم، وفي اعادة تحريك الصراع المسلح بين المسيحيين والمسلمين، انتقلت الى معاودة القصف المباشر واستمرت في ارسال السيارات المفخخة. ان سوريا من خلال هذه الادوات المتنوعة ما زالت تعمل وفق مخططها المعروف، والقاضي بالهيمنة على كل لبنان واخضاع كل القوى المقاومة الحرة لهذه الهيمنة. وقد تأكد استنادا الى ادلة حسية دامغة توصلت اليها الاجهزة المختصة، ان المخابرات السورية هي وراء تنفيذ عمليات السيارات المفخخة ومنها عملية جونيه الاخيرة، وذلك عبر ادواتها القديمة منها والمستحدثة.

وحيال هذه الاعتداءات تؤكد "القوات اللبنانية" ان هذه الاعمال لن تبدل شيئا في الوضع القائم وفي الاقتناعات الراسخة الرافضة لكل ما يتنافى والوجود المسيحي الحر و"القوات اللبنانية" اذ تدين بشدة هذه الاساليب الاجرامية التي تصيب خصوصا الابرياء، تؤكد ان كل هذه الوسائل لن تجدي نفعا، ولن تزيد "القوات" الا اصرارا على الثبات والتمسك بما تؤمن به من قيم ومبادئ.

اننا نعتبر ان القصف المدفعي والسيارات المفخخة لن تؤدي الى حل ازمة لبنان، بل الى الامعان في تعقيدها، وان اراقة الدماء لن تؤدي الى اشاعة اجواء الهدوء، بل الى مضاعفة الحقد على المخططين والمنفذين. اننا نؤمن بأن طريق الحل في لبنان لا تمر بالمدفع، اذ ان المدفع يؤدي الى تكبير المشكلة وابعاد امكانات الحل. لذا نؤكد دعواتنا الدول العربية وجامعتها الى وضع حد لكل هذه المداخلات الاجنبية غير المشروعة وخلق الظروف الموضوعية لحل الازمة اللبنانية

ثانيا - لفت "القوات اللبنانية" بقوة ما صدر خصوصا عن "اللقاء الاسلامي" وعن المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وعن الشيخ محمد حسين فضل الله من دعوات الى هدنة عسكرية وامنية، والى نداءات من اجل الحوار وتحكيم منطق العقل طريقا للوفاق، فرأت فيها منطلقات ترحب بها وتؤكدها وتعتبرها المدخل الصالح والوحيد الى حل الازمة، لانه ما لم يتلبنن الحوار، فلن تكون له حظوظ في النجاح. وما دامت الايدي الغريبة مستمرة في التدخل في الحوار الوطني، فسيستمر صراع الغريب متحكما بالارض اللبنانية وقائما عليها ومعطلا ارادة التفاهم وفرص التلاقي. لهذا فان "القوات" تجدد الدعوة الى لبننة الحوار المسيحي - الاسلامي من دون قيد او شرط، وايا كان الزمان والمكان وعلى اي بقعة من ارض لبنان، ومع اي طرف لبناني ايا تكن معتقداته. وذلك بغية انهاء حال الحرب للانتقال الى حال السلام عبر تحرير كل الارض من كل احتلال، ومن ثم ايجاد نظام جديد اكثر عدلا ومساواة وانصافا للجميع.

ان "القوات اللبنانية" ترى ان احتمالات الحوار الوطني تقرب يوما بعد يوم بعدما تولد شبه اقتناع شعبي وقيادي في كل المناطق ولدى الفئات المختلفة أن العنف لا يمكن ان يحل مشكلة، وان الحوار اللبناني - اللبناني هو اقصر طريق الى الحل من دون وصاية او وسيط. وان الحل يجب ان يكون شاملا ودائما وينطلق من استقلال لبنان وسيادته ووحدة ارضه وتعددية شعبه، ومن اصلاحات جذرية في بنيته السياسية والاجتماعية. ان المدنة العسكرية والامنية ضرورة في مطلق الاحوال ولا بد منها لاتاحة المجال امام اي حل. ان الارهاب لن يجعلنا نتنازل عن اي حق من حقوقنا وعن اي شبر من ارضنا. ان لكل اجرام نهاية ولكل مجرم عقابا".

البطريرك الـ ٦٩ للموارنة من هو وكيف ينتخب؟ (١)

أبواب بكركي تقفل الاثنين ويفتحها الدخان الابيض

هل يتحقق الانتخاب أم تتكرّر خطوة التعيين؟

صباح بعد غد الاثنين، في ١٤ نيسان الجاري، يلتئم في بكركي السينودس المقدس لانتخاب بطريرك جديد خلفا للبطريرك الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش، هو البطريرك التاسع والستون، ومطارنة جدد للطائفة خلفا للذين استقالوا نزولا عند رغبة البابا يوحنا بولس الثاني الذي شاء تطبيق القانون الكنسي الذي ينص على استقالة كل رئيس اساقفة بلغ الخامسة والسبعين. علما ان هذا النص لم يكن مطبقا على رؤساء الاساقفة الموارنة.

وتقول مصادر كنسية ان البابا الذي يقود "ثورة تجديد" داخل الكنيسة الكاثوليكية، حرص على تطبيق هذا القانون "بعدما آلت اليه حال الطائفة المارونية من تفتت وهرم خلال الاحدى عشرة السنة الاخيرة من الحرب والدمار"، وتأكيدا منه على "الدور المهم" الذي يجب ان تضطلع به الطائفة المارونية في رسم سياسة لبنان وصورة مستقبله.

كيف يتم الانتخاب؟

ان قانون المجمع اللبناني الاول الذي عقد عام ١٧٣٦ ينص على طريقة انتخاب البطريرك الماروني الجديد، وذلك وفق ما يأتي:

"عدد ٧- متى استأثر الله تعالى بالسيد البطريرك السامي الاحترام، وجب على احد المعاونين المذكورين او عليهما كليهما (نائبي البطريرك) وفي غيبتهما على الخوري وكبير الشمامسة ان يسرعا في انفاذ الرسائل بأيدي سعاة اخطارا للسادة المطارين والاساقفة الفائقي الاحترام ان يجتمعوا الى الكرسي البطريركي بما امكن من السرعة.

١ - عليهم اقامة جناز حافل للفقيد على مدى تسعة ايام منذ وفاته، ولتدفن الجنازة في مدفن البطاركة بحسب العادة في اليوم الثالث او الثاني.

٢ - اذا توفي البطريرك في خارج الكرسي، فلا يلتئم المجمع هناك لاقامة مأتمه وانتخاب الخلف، بل في الكرسي. ولكن فليعنوا بتجنيزه حيث توفي، وان شاء خلفه فله ان ينقل رفاته بعد سنة الى مدفن البطاركة.

٣ - اذا تعذر التئام المجمع في الكرسي لداعي الجوع او الحرب او الوباء او الزلزال او لجور الحكام، كان للمطارنة والاساقفة ان يجتمعوا بعد انقضاء التسعة الايام حيث تيسر لهم الاجتماع، وان يعينوا مكان المجمع وزمانه. ويعتمد في ذلك ما يتقرر باكثرية الآراء.

٤ - اذا كان اليوم التاسع، فليختر من حضر من الرؤساء ثلاثة من الكهنة يعين اثنان منهم كاتبي اسرار المجمع والثالث حاجبا وينتخب اثنان من الاساقفة لفحص القرعة.

٥ - واذا كان اليوم العاشر فلينعقد مجمع المطارين والاساقفة وسائر من لهم حق الاقتراع في الكنيسة البطريركية، وبعد ان يتلو كبير المجمع القداس يصرف الاكليروس والشعب وتوصد الابواب، فيحتفظ بها الكاهن الآنف الذكر من داخل.

٦ - اما رئاسة المجمع فهي لاقدم المطارنة عهدا في الرسامة وفي غيبته لاقدم الاساقفة وهو الذي يعلن امر المجمع ويعين مكان انعقاده.

٧ - وفي اليوم العاشر نفسه، يشرع المطارنة والاساقفة بعد القداس في التفاوض لانتخاب البطريرك، ولهم ان يتموا ذلك فيما لو اجمعوا رأيا شرط ان يكون هناك ستة اساقفة وان لم ينتظروا غيرهم.

٨ - من استقدم بالكتابة فاعتذر عن عدم الحضور، عليه ان يصرح بكتابة منه انه يصادق على الانتخاب الذي يجريه الحاضرون، عليه ان يبعث الى المجمع بكتاب بخط يده. ولا يسوغ لاحد ان يقيم وكيلا عنه.

٩ - لا يسمح لاحد من الكهنة ورؤساء الاديار بحق الاقتراع على انتخاب البطريرك، بل ذلك خاص بالاساقفة والمطارنة.

١٠ - لا ينتخب بطريركا الا من اتى على الاربعين من عمره وترقى الى درجة القسوسة المقدسة على القليل. وينبغي ان تراعى العادة القديمة بأن ينتخب البطريرك دائما من صنف الاساقفة، الا ان يرى الاساقفة خلاف ذلك.

١١ - لا يتم الانتخاب بآراء الغائبين، بل بآراء الحاضرين خاصة، ولتكن الآراء سرية مطوية في رقاع مسجلة ختما وتوقيعا من كل واحد، وعند فتحها وتلاوتها لا يباح باسماء المنتخبين.

١٢ - يوضع الانجيل فوق المنبح الكبير في الكنيسة المعينة للانتخاب، وتنصب منضدة تحت المذبح عند باب الدرابزين الكبير، فيجلس في محاذاتها رئيس المجمع متجها الى الشرق وحواليه الاسقفان فاحصا القرعة احدهما عن يمينه والآخر عن يساره، ثم الكاهنان كاتبا اسرار المجمع ناظرين الى الرئيس. وهذان بعد ان يحلفا يمينا على كتمان السر يقبلان في المجمع من دون غيرهما من الآباء الذين لا رأي لهم. ولتوضع فوق المنضدة كأس، فيلقي فيها المنتخبون رقاعهم، وليكن امام باب الكنيسة كانون من نحاس مملوء نارا تطرح فيه الرقاع المذكورة للحال.

١٣ - فليخطب رئيس المجمع او احد الاساقفة المنتخبين حضا لهم على انتخاب الافضل. وليجلس المطارين والاساقفة في الكنيسة من هنا ومن هنا كل منهم بحسب مقامه.

١٤ - بعد انتهاء القداس سحرا تغلق الابواب على ما مر وترمى القرعة مرتين، وايضا ترمى مرتين بعد صلاة المساء، فان لم يتم الانتخاب فلينصرفوا من الكنيسة الى الحجر المعدة لهم.

١٥ - ليكن نظام القرعة على المنوال الآتي: يتقدم رئيس المجمع ويكتب اقتراعه في رقعة على هذه الصورة: "اني انتخب بطريركا على انطاكية وسائر المشرق وراعيا لطائفتنا السيد فلان السامي الاحترام المطران او الاسقف او الكاهن على مدينة كذا، انا فلان مطران كذا". ثم يطوي الرقعة بيده ويختمها بخاتمة ويلقيها في الكأس المعدة لذلك، ثم يتلوه المطارنة والاساقفة على الترتيب.

١٦ - اذ حان الفراغ من الاقتراع رجع كل الى مكانه، فيتقدم حينئذ رئيس المجمع والاسقفان المعينان لفحص القرعة، فيرفع هو الرقاع من الكاس ثم يعدها. فان زادت او نقصت عن عدد الآباء بطل الانتخاب، وعندها لا ينبغي نشر الرقاع بل تلقى للحال في النار ويجدد الانتخاب. اما اذا كان عدد الآراء منطبقا على عدد المنتخبين، فعندها يعمد رئيس المجمع بمرأى كلا الاسقفين فاحصي القرعة الى الرقاع فينشرها احادا ويصمت عن اذاعة اسم المنتخب (بكسر الخاء) ويقرأ اسم المنتخب بأعلى صوته ليسمعه جمهور المنتخبين فيكتبه الكاهنان كاتبا الاسرار في ورقة.

١٧ - لو اتفق ثلثا الآراء في الانتخاب صح والا فليجدد الى ان يتفق الثلثان على واحد بعينه.

١٨ - اذا انتخب الآباء واحدا بالصوت الحي، فالانتخاب باطل الا ان يجمعوا عليه طرا بلا استثناء. وان اراد الآباء تعيين بعض منهم ليصيبهم الانتخاب مع انتفاء باقيهم فنحكم بعدم شرعية هذا التعيين، اللهم الا ان تتفق عليه آراء المقترعين، وببطلان الانتخاب الواقع على احد الاشخاص المعينين الا ان يكون قوامة الثلثان من ذوي الآراء.

١٩ - اذا تم فحص القرعة وكان الانتخاب شرعيا على ما مر، فليعلنه رئيس المجمع او كبير الآباء بقوله: "ايها الآباء الفائقو الاحترام قد اتينا على فحص القرعة فالفينا هذا المجمع المقدس مجمعا على انتخاب السيد فلان السامي الاحترام ابا وبطريركا لنا، وعليه فاني اعلن باسم المجمع كله وبالسلطان المفوض الي منكم جميعا واشهر ان الانتخاب قد اصاب السيد فلان السامي الاحترام، فهو اب وبطريرك لنا كلنا وللطائفة بأسرها".

٢٠ - بعد اذاعة الانتخاب يتقدم كبير الآباء بالاسقفين وكاتبي الاسرار الى المنتخب، فيجثو بين يديه قائلا: "ان الروح القدس يدعوك لتكون بطريركا على انطاكية الكبرى وعلى كل خطة سدتها الرسولية، اي ابا لنا جميعا" فيجثو سائر المنتخبين وكاتبا الاسرار، وعندها يركع المنتخب ويصلي قليلا ثم يجاوب: "اني راض مطيع". ثم يقوم والكل جاثون فيلبس الغفارة والتاج على رأسه والعصا بيده ويسير بين كبيري الآباء مستويا الى العرش المهيأ له عن يمين المذبح حتى اذا استوى عليه تقدم اليه الاساقفة المنتخبون بالترتيب وقبلوا يمينه، واذ ذاك يحرر كاتبا الاسرار صك الانتخاب والقبول فيوقعه جميع المطارنة والاساقفة المنتخبون بخط ايديهم، ثم تفتح الابواب ويعلن كبير الشمامسة بأمر الانتخاب للاكليروس والشعب، فينحدر المنتخب من على العرش ويقف امام باب المذبح المتوسط ويتلوه المنتخبون بحسب ترتيبهم، فيشرع كبير الشمامسة بترتيل المزمور ١٩: "يستجيب لك الرب في يوم الشدة". ويتبعه في ذلك الباقون منقسمين جوقين، وعند الفراغ يطأطئ البطريرك المنتخب رأسه متضامنا امام المذبح ويلتفت اليهم وهم جاثون فيفيض عليهم الحلة العمومية قائلا: "ليرحمكم الله ويغفر ذنوبكم ويمنحكم حلا ومغفرة لجميع خطاياكم باسم الاب والابن والروح القدس". فيقولون: آمين. ثم يقفون ماثلين ويتقدم الى تقبيل يده المطارنة فالاساقفة فالكهنة فالاكليروس فالعالميون، ويضرب اقرب يوم من الآحاد والاعياد التالية موعدا للاحتفال بنصبه.

٢١ - اذا كان المنتخب غائبا فبعد اذاعة الانتخاب وتوقيعه تفتح الابواب ويرتل المزمور ويتلو كبير المجمع صلاة الحل ويبعث بصك الانتخاب الى المنتخب في صحبة مطران واسقفين، فان رضي به اقبل الى المجمع واتم ما قيل آنفا.

٢٢ - اذا كان اليوم المعين لنصب البطريرك ينصب في المجمع على مقتضى النظام الذي رسمناه آنفا، وعند الفراغ من التنصيب ترفع الرسالة المجمعية الى الحبر الروماني الاعظم منيلة بتواقيع جميع المطارنة والاساقفة ينهون فيها اليه انه قد تم انتخاب البطريرك الجديد ونصبه باتفاق الآراء ويستعطفونه ان يصادق على الانتخاب بسلطانه الرسولي، وان يثبت المنتخب ويبعث اليه بالدرع الذي هو عبارة عن شعار بسطة الوظيفة الحبرية. وليكتب البطريرك المنتخب نفسه الى الحبر الاعظم رسالة موقعة بخط يده ومختومة بالطابع البطريركي يضمنها صورة نص اعترافه بالايمان الارثوذكسي ومعرفته اياه خليفة للقديس بطرس ونائبا للمسيح الرب في الارض وكرئيسه الاعلى ويبدي له الطاعة التامة ويسأله تثبيت انتخابه ونصبه وارسال درع الوظيفة الحبرية. ولذلك، فليوجه الى السدة الرسولية بما امكن من السرعة رجلا ذا مقام في الكنيسة حائزا التفويضات اللازمة المناسبة للمقام بصفة معتمد له وسفير واكلا اليه ان يزور باسمه الاعتاب الرسولية المقدسة ويؤدي واجب الطاعة للحبر الاعظم ملحا بالتماس التثبت والدرع حتى اذا صدرت البراءة الحبرية والدرع من لدن الحبر الاعظم بحسب العادة وتلقاهما السيد البطريرك السامي الاحترام بالاحتفال المرسوم في آخر نظام نصب البطريرك على ما في كتاب الحبريات، حصلت له الولاية الكاملة المطلقة في بطريركيته الانطاكية على الطائفة المارونية باسرها. ثم لا ينبغي ان يكاتب غيره من البطاركة الشرقيين ما لم يكونوا حاصلين على صلة الشركة مع الكنيسة الرومانية المقدسة.

٢٣ - ان الباليون البطريركي الذي يقال له اموفوريوم والبيتراكليون اي درع، هو على ضربين احدهما منسوج من صوف ابيض معلم بصلبان سود يوليه الحبر الاعظم للبطريرك او لرئيس الاساقفة الجديد مأخوذا عن ضريح القديس بطرس ايذانا ببسطة الخطة الحبرية ليتقلده في كنيسته اياما معدودة معينة في مراسيم الانعامات الممنوحة من لدن السدة الرسولية. والآخر عريض طويل على شكل البطراشيل الحبري الكبير منسوج من حرير موشى ومعلم في الغالب بصلبان حمر، وهذا يتقلده البطريرك بعد نصبه حالا لانه من جملة الملابس البطريركية في سائر الاحتفالات المقدسة كل مرة اشتمل بالملابس الحبرية ولم يتقلد الدرع الآخر. اما الدرع الذي يوليه الحبر الاعظم فليس له ان يتقلده في خارج بطريركيته ولا ايان شاء بل في الكنائس والقداديس الاحتفالية والاعياد الممتازة ولا يتقلده في الزياحات ولا في قداديس الموتى. ولما كان هذا الدرع شعارا شخصيا ما كان ليصلح ان يعطاه آخر لا بوجه العارية ولا بوجه الارث، بل يجب ان يدفن مع البطريرك صاحبه. وبعد ان يحرزه البطريرك من لدن الحبر الاعظم يمكنه ان يولي من تحت يده الدرع العريض الطويل وهو في الكنيسة الشرقية خاص بالمطارنة واساقفة الكنائس الشهيرة، فيتقلدونه اياما معينة ضمن كنائسهم، ولكن شرط ان يستبقوا باجمعهم الاسكيم الرهباني كما امر المجمع الثامن المقدس حيث قال: "نحكم بأن يرعى في الرسامات والاحتفالات البيعية ما لدرجة كل واحد من العلامات والشارات، بمقتضى الرسوم الموضوعة لكل اقليم وبلد ومدينة بحيث ان الاساقفة المأذون لهم ان يتقلدوا الدرع في اوقات معينة يتقلدونه في الاوقات والامكنة المعلومة ولا يفرطون في استعمال هذا اللباس نزوعا منهم الى التيه والمجد الفارغ والزهو والخيلاء ومحبة الذات كأن يداوموا تقلده في ابان النبيحة الالهية وفي كل خدمة بيعية. اما الذين حملهم الورع على اتخاذ الطريقة الرهبانية وترقوا الى مقام الاسقفية، فنحكم بأن يستمروا حافظين الثوب والاسكيم الرهبانيين وطريقتهم الكمالية، ولا يسوغ لهم ان يتجردوا من الاسكيم لاجل الافتخار والتباهي مخافة ان يجرهم ذلك الى مخالفة نذورهم، لانه كما ان مداومة استعمال الدرع تشعر بكون الاسقف محبا للرفعة وطامعا في التكرمة، فكذلك التجرد من الثوب الرهباني يلحق بفاعله مثل هذه الزلات. اذا كل اسقف تقلد الدرع في ماخلا الاوقات المعينة له بالكتابة او اطرح زي الكسوة الرهبانية، فليؤدبه بطريركه او يحطه عن درجته".

التعيين البابوي

الى ذلك، يلحظ القانون الكنسي حقا للبابا في تعيين بطريرك على الطائفة. وكان آخر حق مارسه البابا في هذا المجال في ٢٥ ايار عام ١٩٥٥ عندما عين البابا بيوس الثاني عشر مطران صور، آنذاك بولس المعوشي بطريركا على الطائفة.

وفي هذا المجال، ان المهلة القانونية للانتخاب هي ١٥ يوما يضطر بعدها البابا الى تمديدها او الى تعيين بطريرك جديد.

وكاد هذا التعيين ان يتكرر في انتخاب البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش، اذ عقد المجمع في ٢٠ كانون الثاني ١٩٧٥ في الصرح البطريركي في بكركي وظل مجتمعا ١٥ يوما، وهي المهلة القانونية للانتخاب، حتى ٣ شباط.

وخلال الـ١٥ يوما، عقد المطارنة ٣٠ اجتماعا واجروا ٥٨ دورة انتخاب. وكاد التعيين ان يحصل لو لم يصل المجتمعون الى انتخاب مطران صيدا ودير القمر آنذاك انطونيوس خريش بطريركا.

والملفت في ذاك الانتخاب ان المطارنة استعملوا للمرة الاولى ورقة مطبوعة خلافا للمادة ١٥ من قانون ١٧٣٦، علما ان الانتخاب تم بالاجماع.

ووفقا للمادة ٢٢ من القانون نفسه، على البطريرك الجديد "ان يوجه الى السدة الرسولية بما امكن من السرعة رجلا ذا مقام في الكنيسة حائزا التفويضات اللازمة المناسبة للمقام بصفة معتمد له وسفير واكلا اليه ان يزور باسمه الاعتاب الرسولية المقدسة ويؤدي واجب الطاعة للحبر الاعظم ملحا بالتماس التثبت والدرع".

وهذا الالتماس يؤكد مدى طاعة البطريركية المارونية للكرسي الرسولي.

وينكر هنا ان البطريرك خريش اوفد ممثلا له الى الفاتيكان بعد انتخابه ثم تنصيبه بطريركا في ٩ شباط ١٩٧٥. وسارع البابا بولس السادس في الابراق الى البطريرك الجديد في ٢١ شباط بالآتي: "يمكنكم ان تتسلموا مهماتكم وتتسلموها فورا من دون انتظار الباليون (درع التثبيت)". الامر الذي يعني اهتمام الفاتيكان بالطائفة المارونية.

براءة التعيين

وفي مجال الحديث عن تعيين بطريرك، نشير الى براءة رسولية بتعيين البطريرك المعوشي، اذ عند حصول اخذ ورد في المجمع المقدس حول انتخاب المطران بولس المعوشي بطريركا عام ١٩٥٥، على اثر خلافات سياسية بين الرئيس الراحل بشارة الخوري والمعارضة المسيحية له التي كانت تعقد اجتماعاتها في مكتب كميل يوسف شمعون في جريدة "الاحرار"، وصل الى بكركي في ٢٩ ايار ١٩٥٥ المطران سلفيو أودي القاصد الرسولي في القدس آنذاك موفدا من البابا بيوس الثاني عشر واجتمع باساقفة الطائفة المارونية بعدما طلبوا رسميا الى الاجتماع في الرابعة بعد الظهر لسماع براءة من الحبر الاعظم.

وتلا الموفد البابوي البراءة الرسولية باللغة اللاتينية منيلة بتوقيع البابا نفسه، ثم تلا ترجمتها الرسمية بالفرنسية، وهي تعلن تسمية مطران صور بولس المعوشي بطريركا للطائفة المارونية خلفا للمثلث الرحمة البطريرك انطون عريضة.

واورد الخور اسقف يوسف داغر في كتاب "بطاركة الموارنة" (المطبعة الكاثوليكية، ١٩٥٨) نص البراءة وهو الآتي:

"الى اخوتنا الاحباء المحترمين: بولس المعوشي مطران صور، بطرس ديب مطران القاهرة، اغناطيوس زيادة مطران بيروت.

البابا بيوس الثاني عشر.
اخوتنا المحترمين.
السلام والبركة الرسولية.

لقد اصابنا كما اصاب سائر ابنائنا الموارنة الاعزاء الم عميق لدى تبلغنا الميتة الصالحة للمأسوف عليه كثيرا البطريرك انطون عريضة الذي بعدما اصيب بمرض شديد، وكان قد بلغ من العمر عتيا، انهى حياته على هذه الارض في ١٩ من هذا الشهر وفي عيد صعود سيدنا يسوع المسيح.

فيصلواتنا الى الله نطلب لنفسه المكافأة بالنور والراحة الابديين.

ويسرنا ان نذكر انه بعدما قضى مهمته مدة اكثر من عشرين سنة في توليه المهمات البطريركية غادرها بعدما حرضكم في وصية شريفة على ان تحافظوا على التقاليد الراسخة في نفوسكم، وهي التعلق بالكنيسة الكاثوليكية والسدة البطرسية المقدسة.

وفي هذه المناسبة المؤلمة نحن الذين يحفظون للموارنة عواطف تقدير عميق، نؤكد اننا نحتفظ لهم في حاجاتهم بعناية مخلصة، ولا غاية لنا سوى خلاص النفوس حسبما يجدر بالذي هو على الارض نائب الفادي الالهي وان يكن غير مستحق ذلك.

ما من احد يعرف تاريخ الكنائس الشرقية يستطيع ان يتجاهل او يحقر الادلة الكثيرة التي بها اعرب الاحبار الرومانيون عن عطفهم الخاص على الطائفة المارونية الشهيرة. ويعرف الجميع ان هذه الطائفة - وليكن ذلك للثناء العظيم عليكم - قد تفانت في الاجابة عن المحبة الابوية بالادلة الواضحة على التفاني والتقوى البنوية.

ومنذ وقت قريب ايضا، ان عناية السدة الرسولية وتعلقكم البنوي قد اتضحا مجددا عندنا في غيرتنا الوقادة لاجل مصلحة كنيستكم التي لاسباب عدة كانت تعاني صعوبات خاصة.

ورغبة في تقدمكم، ايها الاخوة المحترمون، لقد اخترنا من بين صفوفكم ثلاثة احبار وارسلناهم اليكم مزودين السلطات الخاصة ليكونوا الى جانب البطريرك ابناءنا الروحيين والزمنيين.

ان هؤلاء قاموا قدر استطاعتهم بناء على الظروف فتمموا مهماتهم الثقيلة على اكمل وجه.

لقد جاهدوا في ثبات ومن دون انقطاع حسبما كتبنا في حينه الى المأسوف عليه البطريرك، ليكونوا للرعاة وللمؤمنين على السواء مستشارين حكما وفي الظروف الحاضرة قادة امناء.

واننا نعتبر ان المهمة التي كنا قد عهدنا فيها اليكم، ايها المفوضون الاجلاء، قد انتهت. واذ نوجه من صميم القلب الى كل منكم شكرنا، غير ناسين بالذكر المأسوف عليه كثيرا المطران عبدالله الخوري وقد توفي فيما كان معتمدنا، فاننا نرسم بالرقيم الحاضر وضع حد للجنة الرسولية التي كنا قد انشأناها برسالتينا الرسوليتين المؤرختين ٢٨ ايار ١٩٤٨.

وكما تعلمون ايها الاخوة المحترمون، ان حق تولية البطريركية في الحال الحاضرة نقل استنادا الى التدبير الاستثنائي المشار اليه آنفا بكليته الى الكرسي الرسولي وفقا لمقتضيات الشرائع الكنسية والعرف الدائم العام. وفضلا عن ذلك فان تاريخكم نفسه يقدم لنا مثلا شهيرا عن هذا الاجراء، ففي الواقع ان سلفنا الطيب الذكر بنديكتوس الرابع عشر الذي ثبت بموجب سلطانه الرسولي المجمع اللبناني، عين هو نفسه البطريرك سمعان عواد مطران دمشق الماروني.

الموارنة والاخطار

وتلبية لنداء غيرتنا ومهمة رسالتنا العليا نتجنب بقاء الكنيسة البطريركية المارونية التي تحيق بها اخطار جمة محرومة مدة اطول من عناية راعيها، ونتوجه اليها مجددا بعنايتنا ونرغب في تعيين بطريرك يجلس على العرش البطريركي ان نتمم ونكمل الاجراءات التي اتخذناها منذ امد غير بعيد لاجل خير المؤمنين.

وبعدما وزنا كمالا وتماما الشهادات الاجتماعية المؤيدة التي توصينا باختيار اخينا الجليل بولس المعوشي مطران صور ورئيس اللجنة الرسولية، وبعدما استشرنا المجمع المقدس للكنائس الشرقية، بما لنا من سلطان رسولي مطلق، فاننا ننقله من كرسي صور الى الكرسي البطريركي الانطاكي للموارنة ونختاره ونقيمه بطريركا وراعيا لهذه الكنيسة بتسليمه تسليما كاملا العناية بهذه الكنيسة الانطاكية وحكمها وادارتها في الشؤون الروحية كما في الشؤون الزمنية.

واننا نعلم ونأمر اخانا الجليل بولس المعوشي عند تسلمه هذه الرسائل الرسولية ان يتسلم من دون تأخير العرش البطريركي ويتمتع بكامل حقوقه وصلاحياته وسلطاته والاشتراع والترقيات والامتيازات التي تمتع بها سلفاؤه.

ونريد من جهة اخرى ان يقوم البطريرك الجديد قبل ان يتسلم الادارة والسلطة على الكنيسة البطريركية بتلاوة فعل الايمان الكاثوليكي ويقسم اليمين العادية وفقا للنصوص الملحقة بهذا الرقيم في حضور مجمع الاساقفة، وان يعنى بارسال هذه الوثائق بعد توقيعها قانونيا الى المجمع المقدس للكنيسة الشرقية.

اما في ما يتعلق بدرع الرئاسة المقدس علامة الصلاحيات الحبرية التامة الذي يرسل عن ضريح القديس بطرس، فسنمنحه لاخينا المحترم بولس بعد ان يقوم بطلبه بحسب العادة.

لسنا في حاجة، ايها الاخوة المحترمون، الى ان نؤكد لكم اننا لا نقصد بهذه الطريقة الاستثنائية التي اتخذناها لتسميته السيد البطريرك ان ندخل بعض التعديلات على حقوقكم المعترف بها من الكرسي الرسولي لانتخاب البطريرك.

ونحن اذ نضرع الى المسيح الملك والراعي ان يتعطف ويمنح هذه الكنيسة حياة مزدهرة خصبة ونموا بالفضائل في عهد ولاية البطريرك الجديد بفضل نشاطه وحكمته، نحرضكم ونأمركم بأن تؤدوا فورا لمقام البطريرك الطاعة والاحترام الواجبين له.

ونطلب الى الاكليروس العلماني والقانوني والى كل الشعب الماروني ونأمرهم جميعا بأن يعتبروا المنتخب الجديد كراع أب لجميعهم وان يؤدوا له امارات الخضوع والاخلاص التي تؤول الى شرف الكنيسة المارونية الموقرة ومجدها، ولا يخامرنا شك في انكم ستتجندون بنشاط كما فعلتم الى اليوم للعمل في سبيل خير الدين والوطن. ونمنح بكل محبة كلا منكم ايها الاخوة المحترمون وكلا من الاكليروس والمؤمنين الموكلين الى عنايتكم البركة الرسولية عربونا للنعم الالهية.

اعطي في رومية بالقرب من كنيسة القديس بطرس في ٢٥ ايار سنة ١٩٥٥ وهي السنة السابعة عشرة لبابويتنا.

بيوس الثاني عشر".

ويبقى سؤال يردده مسؤولون كنسيون وتردده اوساط مطلعة: هل يتم انتخاب بطريرك ام يعين "البابا الثائر" بطريركا، اذ ان ظروف الامس تشبه كثيرا ظروف اليوم؟

والجواب سيكون في تصاعد الدخان الابيض من مدخنة بكركي التي تقفل ابوابها يوم الاثنين. والاقفال قد يطول وقد لا يطول.

البطاركة الموارنة الـ ٦٨ من يوحنا مارون إلى خريش

يبلغ عدد البطاركة الذين تولوا سدة البطريركية المارونية منذ ايام مار يوحنا مارون حتى الان ٦٨ مطرانا هم:

- ١ - يوحنا مارون: ٦٨٥ - ٧٠٧.
- ٢ - قورش: ٧٠٧.
- ٣ - جبرائيل: الثالث بعد يوحنا مارون.
- ٤ - يوحنا مارون الثاني: الرابع بعد يوحنا مارون.
- ٥ - الدملصي: الخامس بعد يوحنا مارون.
- ٦ - غريغوريوس الاول: السادس بعد يوحنا مارون.
- ٧ - اسطفانوس: السابع بعد يوحنا مارون.
- ٨ - مرقس: الثامن بعد يوحنا مارون.
- ٩ - اوسابيوس: التاسع بعد يوحنا مارون.
- ١٠ - يوحنا الرابع: العاشر بعد يوحنا مارون (في عهده عقد المجمع القسطنطيني في العام ٨٦٩).
- ١١ - يشوع الاول: الحادي عشر بعد يوحنا مارون.
- ١٢ - داود: الثاني عشر بعد يوحنا مارون.
- ١٣ - غريغوريوس الثاني: الثالث عشر بعد يوحنا مارون (في عصر العباسيين).
- ١٤ - ثاوفيلقطوس (حبيب): الرابع عشر بعد يوحنا مارون.
- ١٥ - يشوع الثاني: الخامس عشر بعد يوحنا مارون.
- ١٦ - دوميطوس: السادس عشر بعد يوحنا مارون (في عهده ظهر المذهب التوحيدي الفاطمي عام ١٠١٧).
- ١٧ - اسحق: السابع عشر بعد يوحنا مارون.
- ١٨ - يوحنا الخامس: سيم بطريركا في الخمسينات الاولى بعد الالف.
- ١٩ - سمعان: سيم في الخمسينات الاخيرة بعد الالف.
- البطاركة: ارميا ويوحنا وشمعون الاول وشمعون الثاني ورد ذكرهم عند الدويهي، ولم يرد ذكرهم عند السمعاني ولم يذكرهم المجمع اللبناني.
- ٢٠ - يوسف الجرجسي: ١١٠٠ - ١١٢٠ (جرت في ايامه الحملات الصليبية الاولى).
- ٢١ - بطرس الاول: ١١٢١ - ١١٣٠.
- ٢٢ - غريغوريوس الحالاتي: ١١٣٠ - ١١٤١ (من بلدة حالات في جبيل).
- ٢٣ - يعقوب الراماتي: ١١٤١ - ١١٥١ (نقل مقر البطريركية الى ميفوق وفي ايامه ترجم الانجيل الى العربية على يد القس عبد الله ابو الفرج المعروف بابن الطيب - من بلدة رامات).
- ٢٤ - يوحنا اللحفدي: ١١٥١ - ١١٥٤ (نقل البطريركية الى بلدته لحفد في جبيل).
- ٢٥ - بطرس: ١١٥٤ - ١١٧٣.
- ٢٦ - بطرس اللحفدي: ١١٧٣ - ١١٩٩ (من لحفد في جبيل).
- ٢٧ - ارميا العمشيتي: ١١٩٩ - ١٢٣٠ (هو اول بطريرك سافر الى روما وكان ذلك في العام ١٢١٥ وحضر المجمع الذي تقرر فيه ايفاد حملة صليبية جديدة لاسترجاع الاراضي المقدسة وهو من عمشيت في جبيل).
- ٢٨ - دانيال الشاماتي: ١٢٣٠ - ١٢٣٩ (من شامات جبيل).
- ٢٩ - يوحنا الجاجي: ١٢٣٩ - ١٢٤٥ (من جاج جبيل).
- ٣٠ - شمعون: ١٢٤٥ - ١٢٧٧.
- ٣١ - دانيال الحدشيتي: ١٢٧٨ - ١٢٨٢ (من حدشيت).
- ٣٢ - ارميا الدملصي: ١٢٨٢ - ١٢٩٧ (زار روما في العام ١٢٨٢ - من دملصا).
- ٣٣ - سمعان: ١٢٩٧ - ١٣٣٩.
- ٣٤ - يوحنا العاقوري: ١٣٣٩ - ١٣٥٧ (من العاقورة).
- ٣٥ - جبرائيل (ابي خليل): ١٣٥٧ - ١٣٦٧ (من ابناء حجولا وهو شهيد احرقه المماليك في طرابلس).
- ٣٦ - يوحنا: ١٣٦٧ - ١٤٠٤.
- ٣٧ - يوحنا الجاجي: ١٤٠٤ - ١٤٤٥ (من جاج).
- ٣٨ - يعقوب الحدثي: ١٤٤٥ - ١٤٦٨.
- ٣٩ - يوسف الحدثي: ١٤٦٨ - ١٤٩٢.
- ٤٠ - سمعان الرابع الحدثي: ١٤٩٢ - ١٥٢٤.
- ٤١ - موسى العكاري: ١٥٢٤ - ١٥٦٧ (من قرية الباردة في عكار).
- ٤٢ - مخايل الرزي: ١٥٦٧ - ١٥٨١ (من قرية بقوفا).
- ٤٣ - سركيس الرزي: ١٥٨٢ - ١٥٩٧ (شقيق مخايل - في عهده ظهر الامير فخر الدين المعني الكبير).
- ٤٤ - يوسف الرزي: ١٥٩٧ - ١٦٠٨ (امر اتباعه بسلوك الحساب الغريغوري - من بقوفا).
- ٤٥ - يوحنا مخلوف الاهدني: ١٦٠٨ - ١٦٣٣ (من اهدن).
- ٤٦ - جرجس عميرة الاهدني: ١٦٣٣ - ١٦٤٤ (من اهدن).
- ٤٧ - يوسف حليب العاقوري: ١٦٤٤ - ١٦٤٨ (من العاقورة).
- ٤٨ - يوسف البواب الصفراوي: ١٦٤٨ - ١٦٥٦ (عند وفاة الصفراوي انتخب جرجس حبوق (الهارب من البطريركية)، وسمي الهارب لانه عند انتخابه هرب من المجمع واختبأ في قلاية احد الرهبان، لكن الشعب كسر باب القلاية وحمله الى الكنيسة، وهناك غافل الشعب وهرب الى وادي قنوبين وظل هناك الى حين انتخاب جرجس السبعلي - وهو من بلدة الصفرا).
- ٤٩ - جرجس السبعلي: ١٦٥٧ - ١٦٧٠ (من سبعل).
- ٥٠ - اسطفان الدويهي: ١٦٧٠ - ١٧٠٤ (المؤرخ الشهير) (من اهدن).
- ٥١ - جبرائيل البلوزاني: ١٧٠٤ - ١٧٠٥ (مؤسس الرهبانية الانطونية) (من بلوزا).
- ٥٢ - يعقوب عواد: ١٧٠٥ - ١٧٣٣ (اقاله مجمع الاساقفة ثم اعادة بامر من روما، نقله اليهم السمعاني الشهير من حصرون).
- ٥٣ - يوسف ضرغام الخازن: ١٧٣٣ - ١٧٤٢ (من غوسطا).
- ٥٤ - سمعان عواد: ١٧٤٢ - ١٧٥٦ (عند انتخابه حصل خلاف بين المطارنة وانتخب فريق منهم المطران الياس محاسب. لكن روما حكمت ببطلان الانتخابين واعيد انتخاب سمعان عواد بطريركا - من حصرون).
- ٥٥ - طوبيا الخازن: ١٧٥٦ - ١٧٦٦ (من بقعاته كنعان).
- ٥٦ - يوسف اسطفان: ١٧٦٦ - ١٧٩٣: (ملفان الكنيسة المارونية. وقف ديرا يخص عائلته وحوله الى مدرسة عين ورقة المعروفة بانها اول مدرسة في لبنان وقد تخرج فيها المعلم بطرس البستاني والشدياق وعدد من البطاركة اللاحقين والمطارنة. وقع خلاف بينه وبين روما بسبب الراهبة هندية ونحي عن الكرسي البطريركي مدة سنة ونصف سنة، نفي خلالها الى فلسطين ثم اعيد الى كرسيه في احتفال فخم - من بلدة غوسطا).
- ٥٧ - ميخائيل فاضل: ١٧٩٣ - ١٧٩٥ (من بيروت).
- ٥٨ فيليبس الجميل: ١٧٩٥ - ١٧٩٦ (من بكفيا).
- ٥٩ - يوسف التيان: ١٧٩٦ - ١٨٠٩ (عاصر الامير بشير وعقد صلحا بين الامير وجرجس باز في سيدة التلة، وعندما غدر بشير بجرجس باز اعتزل السدة البطريركية وتوفي في قنوبين (من بيروت).
- ٦٠ - يوحنا الحلو: ١٨٠٩ - ١٨٢٣ (من غوسطا).
- ٦١ - يوسف حبيش: ١٨٢٣ - ١٨٤٥ (انشئ في ايامه نظام القائمقاميتين، وهو الذي نصح بتعيين الامير حيدر اللمعي قائمقاما للنصارى من بلدة ساحل علما).
- ٦٢ - يوسف راجي الخازن: ١٨٤٥ - ١٨٥٤ (من عجلتون).
- ٦٣ - بولس مسعد: ١٨٥٤ - ١٨٩٠ (مؤرخ وكاتب من مؤلفاته "الدر المنظوم في الرد على البطريرك مكسيموس مظلوم". في ايامه جرت ثورة الفلاحين بقيادة طانيوس شاهين على الاقطاع الخازني وحوادث ١٨٦٠ وثورة يوسف كرم على العثمانيين. وطلب من السلطان اعفاء المسلمين المقيمين في جبل لبنان من الخدمة العسكرية فأجيب طلبه - من عشقوت).
- ٦٤ - يوحنا الحاج: ١٨٩٠ - ١٨٩٨ (باني دير سيدة بكركي المقر البطريركي كما هو اليوم. وكان بوشر بناؤه في ايام البطريرك يوسف حبيش - من دلبتا).
- ٦٥ - الياس الحويك: ١٨٩٩ - ١٩٣١ (باني كرسي الديمان الذي سماه (كرسي جديدة قنوبين). زار السلطان عبد الحميد في العام ١٩٠٥ وجرى له استقبال عظيم. وكان قبل ذلك زار الفاتيكان وباريس. اضطهده جمال باشا وكاد ان ينفيه. رأس اول وفد لبناني الى مؤتمر الصلح في العام ١٩١٩ - من حلتا البترون).
- ٦٦ - انطون عريضة: ١٩٣٢ - ١٩٥٥ (اشتهر بخلافه مع المفوض السامي الفرنسي دو مارتيل بسبب امتياز الريجي واقام حوارا مع الكتلة الوطنية في سوريا واطلق عليه في جوامع دمشق لقب حبيب الله. ساهم في انشاء صناعة الترابة في لبنان - من بشري).
- ٦٧ - بولس المعوشي: ١٩٥٥ - ١٩٧٥ (عينه البابا بيوس الثاني عشر واتسمت بداية عهده بمعارضة قوية من معارضي حكم الشيخ بشارة الخوري لكنه حظي في السنين الاخيرة من عهده بتأييد كبير. تولى ترميم الصرح البطريركي في بكركي - من جزين).
- ٦٨ - انطونيوس خريش: ١٩٧٥ - ؟ (من عين ابل في الجنوب).

جوع وعطش

في التقليد المتبع منذ انتخاب البطريرك الياس الحويك ان يجتمع المطارنة في الصرح البطريركي وتقفل الابواب اقفالا محكما. واذا طال اجتماعهم ولم يتوصلوا الى انتخاب البطريرك، كان يقنن طعامهم ويقطع عنهم الماء في ساعات معينة حتى يجوعوا ويعطشوا، فيستعجلون الانتخاب.

لكن السؤال المطروح اليوم هو: هل الابواب التي ستقفل هذه المرة هي الابواب الداخلية ام يقفل فقط الباب الخارجي عى طريق حريصا بعدما تم تسييج الصرح البطريركي منذ سنتين؟

سيوف آل الخازن

درج التقليد المتبع في انتخاب بطريرك جديد للطائفة منذ انتخاب البطريرك انطون عريضة، على ان تقفل ابواب بكركي ويتولى حراستها اثنان من آل الخازن كانا في البدء الشيخ خليل الخازن اميرالاي الدرك والشيخ كسروان الخازن، احياء لذكرى قديمة حمى خلالها آل الخازن البطريرك الماروني الذي لجأ الى كسروان.

واستوضحت "النهار" النائب الياس الخازن هل يستمر التقليد، فاجاب: "هل يعقل ان يتغير؟ طبعا انه مستمر".

ومن هما الحارسان لهذا الانتخاب؟ اجاب: "نحن في انتظار اتصال من بكركي لاتخاذ الاجراءات اللازمة".

وينكر ان النائب الخازن والشيخ شفيق الخازن حملا سيفين على مدخل بكركي عند انتخاب البطريرك خريش.

في حضور ١٥ مطرانا والسفير البابوي

مجلس المطارنة أقر اجراء الانتخابات والبابا أكد اهتمامه بلبنان



مجلس المطارنة الموارنة.

المطران صفير يتلو بيان المجلس. (جورج سمرجيان)

بكركي - "النهار":

اقر مجلس المطارنة الموارنة في اجتماع عقده امس في الصرح البطريركي في بكركي، انتخاب بطريرك جديد ومطارنة جدد للطائفة في سينودس يبدأ بعد غد الاثنين برياضة روحية تستمر ثلاثة ايام، ثم يصار الى الانتخابات والى تنظيم الطائفة وقضاياها، سواء في لبنان او في بلدان الاغتراب او البلدان المجاورة.

انعقد المجلس التاسعة والنصف صباحا برئاسة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش وحضور السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني والسكرتير الاول في السفارة المونسنيور جاكومو اوتونيللو والمدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو والنائبين البطريركيين العامين المطران نصر الله صفير والمطران رولان ابو جودة و١٥ مطرانا هم: اغناطيوس زيادة (رئيس اساقفة بيروت)، الياس فرح (قبرص وانطلياس)، يوسف الخوري (صور والاراضي المقدسة)، يوسف سلامة (حلب)، يوسف مرعي (القاهرة)، فرنسيس الزايك (الولايات المتحدة)، الياس شاهين (كندا)، جورج اسكندر (زحلة)، مخايل ضوميط (صربا)، عبده خليفة (اوستراليا)، شكر الله حرب (جونيه)، انطون جبير (طرابلس)، جورج ابو جابر (اللاذقيه).

وغاب مطران البرازيل يوحنا شديد الذي لم يكن وصل الى بكركي، ومطران الولايات المتحدة جون شديد الذي اعتذر لاسباب صحية.

في بداية الاجتماع، تلا السفير البابوي رسالة من البابا يوحنا بولس الثاني، ثم تناول البحث جدول اعمال السينودس.

بيان

استمر الاجتماع ثلاث ساعات ونصف ساعة، اذاع بعده المطران صفير البيان الآتي:

"عقدنا اجتماعنا اليوم برئاسة صاحب النيافة والغبطة الكاردينال البطريرك خريش، في حضور صاحب السيادة السفير البابوي لوتشيانو انجيلوني، وكذلك المدبر الرسولي سيادة المطران ابرهيم الحلو وبعض اساقفة الاغتراب الذين وفدوا هذا الاسبوع.

واستمعنا الى رسالة وجهها صاحب القداسة البابا يوحنا بولس الثاني الى الاساقفة، والى المجمع الاسقفي، وقد ابان فيها مرة جديدة ما يساوره من هموم تخص لبنان، وما يبديه من اهتمام بشؤون الطائفة المارونية. وقد ابدى ألمه لما لا يزال يحدث في لبنان من مآس، واكد مرة جديدة انه سيبذل كل ما في وسعه للتخفيف من الام المتألمين، ولايجاد حل لقضية لبنان، ولخلاصه من هذه المحنة التي لا يزال يعانيها.

ثم صار التشاور في شأن المجمع الذي سينعقد في اوائل الاسبوع المقبل. وقد تشاورنا في جدول الاعمال الذي سيكون موضوع بحثنا.

والمجمع سيبدأ قبل كل شيء برياضة روحية تدوم ثلاثة ايام، ينصرف بعدها الآباء الى معالجة شؤون الطائفة المارونية، ما كان يتناول منها القضايا اللبنانية وما يتناول ايضا قضايا في بلدان الاغتراب او في البلدان المجاورة حيثما هناك موارنة. هذا هو مجمل ما بحثنا فيه".

وسئل هل اصبح في الامكان انتخاب بطريرك جديد قبل انتخاب مطارنة جدد؟ اجاب: "هذا سؤال ليست له اهمية الان، انما سيكون هناك انتخاب بطريرك ومطارنة".

ومن ينتخب اولا البطريرك ام المطارنة؟ اجاب: "هذا سؤال لا اهمية له، وسيعرف في ما بعد".

وهل توصلتم الى اي قرار في هذا الصدد؟ اجاب: "توصلنا الى قرار، انما هو قرار سري سيعلن في حينه".

وصول شديد

ووصل الى بيروت مساء راعي الابرشية المارونية في البرازيل المطران يوحنا شديد واستقبله في مطار بيروت الدولي مدير العلاقات العامة في دار الافتاء الشيخ خلدون عريمط على رأس وفد من الدار.

وادلى شديد بتصريح شدد فيه "ان التعايش بين اللبنانيين هو السبيل الوحيد للخلاص من هذه المحنة"، معتبرا "ان الضغينة والحرب لا يؤديان الا الى مزيد من الويلات بينما المحبة تؤدي الى السلام الدائم". وقال: "اننا في البرازيل نعيش كلبنانيين من طوائفنا وتياراتنا المختلفة عائلة واحدة، ولا نفرق بين مسلم ومسيحي، انما نعتبر ان لبنان هو لجميع بنيه خصوصا وان عددا كبيرا من اللبنانيين يتسلمون مراكز ومناصب مهمة جدا في البرازيل ويستطيعون من خلال مراكزهم خدمة بلدهم".

وشكر لدار الفتوى مشاركتها في استقباله معتبرا "ان هذه المبادرة ان دلت على شيء فانما تدل على ان لبنان لا يزال باقيا وسيستمر بجميع ابنائه وطوائفه من خلال التعايش القوي بين الجميع".

توجه شديد الى بكركي ووصل الى الصرح في السابعة ليلا بعدما عرج على مقر الرهبانية المارونية المريمية في سيدة اللويزة التي ينتمي اليها. وبوصوله سيكون عقد المجمع قد اكتمل، باستثناء مطران الولايات المتحدة جون شديد الذي اعتذر عن عدم الحضور لاسباب صحية.

"لبنان يحتضر وجميعنا مسؤولون"

قبلان: ما نشهده سينصر اسرائيل ونرفض خطوط تماس مع المخيمات

رأى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان "ان لبنان يحتضر، والكل مسؤولون عن هذا الاحتضار"، مؤكدا "ان الخلاص في ايدينا نحن اللبنانيين". ورفض الفصل بين المتقاتلين في المخيمات ومحيطها، وتساءل: "هل يعقل ان نخلق خطوط تماس جديدة ولجان مراقبة جديدة؟"، معتبرا "ان الحل بانكفاء المسلحين الى خطوط المواجهة مع اسرائيل".

القى المفتي قبلان خطبة الجمعة في مسجد الحسين بن علي في برج البراجنة، قال:

"في هذا الزمن الرديء، زمن التحدي الكبير، زمن المؤامرة والتآمر، زمن تأجير النفوس والارتهان، زمن العمل لحساب الآخرين على حساب انفسنا والوطن، على حساب المصير والوجود، وقد بات الجهل يتحكم في العقول ليحولها اداة طيعة في يد المؤامرة تستغلها لتحقيق اهدافها ومخططاتها.

زمن فقدت فيه كل القيم والاخلاق واضحى الانسان فريسة الصراعات والمصالح والاهواء يقتل في الطريق باطلاق الرصاص عليه او بوضع المتفجرات في الساحات المكتظة بالناس والاطفال، وتطاول يد الاجرام الآمنين في بيوتهم لتغدر بهم وتهدم منازلهم بدافع العصبية والقبلية، كل هذا يجري ونحن نعيش ضبابية الرؤية بعيدين عن الخطوط الواضحة والصحيحة التي تمكننا من الوصول الى مبتغانا، الى اهدافنا في تحقيق العيش الحر الكريم الهانىء.

ما اكثر الشعارات وما اقلها تنفيذا، نعيشها رموزا ولا نسعى الى تطبيقها فعلا في الحياة التي نعيش. نعيش الاسلام قولا ولا نطبقه.

الاسلام في التطبيق. نحن نعيش الحالة الاسلامية في المظهر ولا نعيشها في الجوهر، ننطق بالاسلام ونعمل من منطلق المصلحة، مصلحة الذات والانانية، مصلحة اصحاب الغايات المموّلين بالمال الواعدين بالجاه، وهذا ما يرفضه الاسلام ويحاربه. الاسلام هو ان تتفاعل فيه وتجعله حيا في تصرفاتك من منطلقه الصحيح وفهمه الحقيقي لا من منطلق النفع والمنافع والتحصيل لحساب الاشخاص او الاحزاب او الحركات.

الاسلام لكل الناس والمخلوقات، الاسلام في التعامل والتعاون على البر والتقوى لا على الاثم والعدوان.

الاسلام في العمل، في الخلق، في التهذيب، في التربية، في التعامل مع الآخرين، في احترام كل المخلوقات، في حفظ الانسان وصون هذا الانسان الذي هو خليفة الله على الارض والذي امر الله سبحانه الملائكة في السجود له. لترانا نحن اليوم قد جعلناه سلعة للتداول ورهينة ابتزاز نزايد فيها. انه الكفر بعينه، ان ما نعيشه هو خدمة مجانية على اطباق اللئام الذين يكيدون العداء للمسلمين والمؤمنين. بهذه الحالة التي نعيشها يستطيع العدو بكل اشكاله والوانه ان يشتت صفوفنا ويقزم اهدافنا. بهذه الممارسات السائدة والمستمرة على ساحتنا تستطيع اسرائيل ان تهدد كياننا ووجودنا وتحقق اهدافها وغايتها في خلق الصراعات الطائفية والمذهبية حتى اصبح خطرها الآن في داخل كل مذهب وفي كل منطقة وحي.

هذا الجهل في السياسة، في الممارسة، في التنظيم، في التعامل مع الازمة والاستمرار على ما نحن فيه من دون التفكير والتبصر واخذ الامور بمنظارها الواقعي والدخول الى قلب المشكلة وجوهرها، سيوصلنا الى العواقب الوخيمة لان المستقبل غامض والنفق الذي دخلناه مظلم وحالك.

اننا في حاجة ماسة الى العقل الى الفكر الى التبصر الى الضمير والوعي لنكون على قدر المؤامرة وعلى مستوى الاحداث التي نتخبط فيها. وهذا ما يدعونا الى مزيد من الوعي والتكاتف والتعالي عن الانانيات والحسابات الضيقة التي لا تخدم سوى العدو الاسرائيلي الذي خطط ورسم كل ما نحن فيه بعدما تأكد من قابليتنا للواقع الذي يريد تحقيقه ولكن سرعان ما اصطدم بجدار زعزع كل حلم راوده، جدار المقاومة الشريفة الابية التي استطاعت بفضل ايمانها ووعيها الترفع عن الصغائر التي المتنا عن السبيل القويم، ففتكت بنا وحجمت دورنا فبدلا من ان نكون سندا لهذه المقاومة بتنا عبئا عليها نشارك العدو الاسرائيلي في ملاحقتها، وذلك عن طريق الانجرار والانغماس في صراعات هامشية وتقاتل مرير على تقسيم الجبنة التي لم يعد لها وجود.

ان ما تشهده الساحة الآن من صراع تارة حول المخيمات وطورا في زرع القنابل والمتفجرات هنا وهناك، مرة في الشرقية واخرى في الغربية، وارتكاب المجازر التي يذهب ضحيتها في اغلب الاحيان من لا دخل لهم من قريب او بعيد في هذه السياسة الخبيثة سياسة القضاء على كل شيء حي في هذا البلد بعدما افقدته كل مقومات الصمود والوجود باتت الآن في مراحلها الاخيرة المتمثلة في القضاء على انسان هذا الوطن بعدما شقته واوهنته بحروب داخلية موهمة اياه بان من ينتصر هو الرابح الاكبر، ولكن الحقيقة ان الذي سينتصر هو اسرائيل لاننا حتى الآن لم نتعظ ولم نأخذ بالعبر وما زلنا في نهج يخدم المؤامرة ويصب في خانة اهدافها.

مشكلة المخيمات تكبر وتصغر، تكبر كلما احس اصحاب المصالح بان وضعهم بات مهددا يعودون الى تحريكها والضحايا هم من الشعب اللبناني والفلسطيني اللذين دفعا ثمنا باهظا لهذه الالاعيب والنماذج السياسية المتخلفة. نحن قلنا مرارا ونكرر اليوم ان عداوتنا ليست مع الشعب الفلسطيني، لكن عداوتنا مع هذه السياسة المتقلبة. نحن ضد الممارسات الخاطئة من اي جهة اتت، نحن ضد الظلم والتسلط والهيمنة، نحن ضد الباطل بكل اشكاله، نحن مع الحق كيفما دار واينما وجد.

لا نريد قتل الفلسطينيين او التعرض لهم، نحن من حماهم ودافع عنهم يوم كان ضلعهم لينا، وليس من مصلحتهم معاداتنا او الدخول معنا في معارك لا تخدمهم ولا تنصر قضيتهم. وفي المقابل ليس من مصلحتنا التعرض لهم او التسلط عليهم. نحن اصحاب قضية واحدة والحق غايتنا نحن الشعبين والمؤامرة تستهدفنا جميعا، فحري بنا ان نكون في مستوى المصيبة وعلى قدر طموحات شعبينا، هم في عودتهم الى ديارهم ونحن في بناء الوطن الواحد السيد المستقل.

من هنا ضرورة اخذ الامور بواقعيتها والاقلاع عن السير في مطبات الغير لتجنب شعبنا المآسي والويلات لان ما دفعه على مر السنين يجب ان يكون كافيا ووافيا لتصحيح المسيرة وتوجيه السفينة.

اما ما يقال عن تشكيل قوات مشتركة تكون مسؤوليتها الفصل بين المتقاتلين، فنحن نرفض هذا الوجود، ونقف في وجهه لاننا كنا دائما من الداعين الى الغاء خطوط التماس بين شرق العاصمة وغربها، فهل يعقل ان نخلق خطوط تماس جديدة ولجان مراقبة جديدة الى ما هنالك من متاهات الاتفاقات في هذا البلد. الحل يكون بان ينكفىء المسلحون الى حيث يجب ان يكونوا وجها لوجه مع العدو الاسرائيلي ليشتركوا في التحرير الفعلي والقتال الحقيقي مع اسرائيل وعملائها، لا ان تبقى المخيمات بؤر توتر ومنهاة حقيقية عن القضية الاساسية التي فيها كرامة كل العرب وعزتهم. ان ذلك مسؤولية اصحاب الرأي عند الشعب الفلسطيني لان ابقاء المخيمات جبهة مفتوحة في خاصرة من دافع عنهم وحماهم وعاش مأساتهم لن يعود عليهم بالخير ولن يخدم قضيتهم اذا كانوا فعلا يريدون القضية والتحرير.

ايها المؤمنون،

لبنان يحتضر والكل مسؤول عن هذا الاحتضار، والخلاص في ايدينا نحن اللبنانيين عندما نكون جميعا في خندق مواجهة التحديات، مواجهة الشعارات والدخول فورا في التوجه الصحيح والعمل الصادق لخدمة هذا البلد الذي ادمته واثقلته النكبات والمآسي.

لقد آن اوان الانبعاث من جديد، انبعاث الروح الوطنية، الروح المؤمنة برسالات الخالق، لنحافظ على الانسان ونبني وطن الحق والعدل والمساواة حتى يتمكن من المشاركة الفعلية في قضية العرب وقضية الانسان في العالم".

سفر وفد لبنان الى دورة مجلسي وزراء العدل العرب في المغرب

سافر ظهر امس وفد لبنان الى المغرب عن طريق باريس للمشاركة في اجتماعات الدورة الرابعة لمجلس وزراء العدل العرب الذي سينعقد في الدار البيضاء بين ١٤ الجاري و١٧ منه. ويرئس الوفد المدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر. ويضم السادة: الرئيس الاول لمحاكم الجنوب اديب علام، مدير معهد الدروس القضائية الدكتور بشارة متى، المستشار في مجلس شورى الدولة الدكتور محفوظ سكينة.

وصرح خاطر في المطار "ان هذه الدورة تنعقد سنويا خلال شهر نيسان لدرس كل المشاريع التي تكون الامانة العامة للمجلس قد حضرتها خلال السنة الجارية واقرارها. وان جدول اعمال هذه الدورة يتضمن ١٥ بندا فيها الكثير من المشاريع التي ستقر خلال الاجتماع، ومنها مثلا: القانون الجنائي العربي الموحد، ومشروع اتفاق التحكيم التجاري بين الدول العربية، ومشروع توحيد العمل في نطاق الاطر القضائية اي معاهد الدروس القضائية، اذ ان معهد الدروس القضائية اللبناني هو المعهد الاول في الدول العربية، وقد اخذت منه هذه الدول الكثير من تنظيماتها لاقرارها في بلادها. وسينتخب في المؤتمر الامين العام لمجلس وزراء العدل العرب. وقد يرشح احد اعضاء الوفد اللبناني لهذا المنصب وربما كان المركز من نصيبه.

كذلك ان معالي الوزير الاستاذ نبيه بري ارسلنا كموفدين عنه للمشاركة في هذا الاجتماع لانه يعير المشاريع القانونية الاهمية الكبرى، وخاصة توحيد المصطلحات وتوحيد القوانين للفائدة العامة بين الدول العربية. وهناك ايضا مشروع جديد سنطرحه في هذا المؤتمر وهو توحيد المصطلحات المعلوماتية لكي يكون لكل الدول العربية مصدر واحد للاجتهادات القضائية والقانونية والفقهية كما هو معمول بين دول السوق الاوروبية.

وهذا المؤتمر سينعقد هذه السنة برعاية جلالة الملك حسن الثاني عاهل المغرب وضيافته لانه امر على رعايته المؤتمر شخصيا بعدما كانت جلسات المؤتمر تعقد في السنوات الماضية في مقر مجلس وزراء العدل العرب في الرباط.

الكتائب تحيي ذكرى "اول شهيد للمقاومة"

دعا قسما الشياح وفرن الشباك في حزب الكتائب الى "احياء ذكرى اول شهيد للمقاومة اللبنانية جوزف كميل ابو عاصي وشهداء القصمين"، في احتفال يرعاه رئيس الحزب الدكتور ايلي كرامه الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد، وستوضع اكاليل امام "نصب الشهيد" عند مستديرة الشيخ بيار الجميل، وبعدها يقام قداس في كنيسة مار نوهرا - فرن الشباك.

"اميركا بحربها على الارهاب تفرضه على العالم"

فضل الله: ليغلق ملف المخيمات والا تحولت خط تماس تقليديا

دعا العلامة السيد محمد حسين فضل الله الى "اغلاق ملف المخيمات والا ستتحول خط تماس تقليديا"، معتبرا ان اثارة حرب المخيمات "تستهدف تنفيذ لعبة تسلم اسرائيل فلسطين بشرعية". ورأى "ان اميركا تنطلق باسم الحرب على الارهاب لتفرض الارهاب الدولي على العالم".

وقال فضل الله في خطبة الجمعة امس ان اسرائيل "تريد ان تبقي لها كل فلسطين والمنطقة المحيطة بها واذا لم تكن لها جغرافيا، فهي تعمل في سبيل ذلك، انها تريد ان تبقى لها سياسيا واقتصاديا وثقافيا، وتريد ان تسيطر على الواقع السياسي (...) وهكذا تريد السيطرة على الساحة السياسية وتفتح اكثر من خط وشخصية وحزب سياسي في البلد شرقا او غربا، وتحاول ان تؤثر بطريقتها الامنية والعسكرية على اوضاع البلد ليكون قراره في يدها كما كان انتخاب رئيسين للجمهورية في اثناء حصارها لبيروت في يدها وتحت حرابها. وتريد ايضا ان يكون الرؤساء والوزراء والنواب خاتما تديره لهذا نشعر اننا في حاجة الى شخصيات تتحرك في الساحة السياسية، شخصيات لا تباع ولا تشترى".

ولعن "الذين يقيمون التعزية بالحسين ثم يتجسسون لاسرائيل ويتعاطفون معها". وقال: "هؤلاء الذين يعيشون في استخبارات اسرائيل وجيشها الجنوبي والذين يتعاطفون معها من كل قلوبهم لمصلحة جيوبهم ملعونون وليسوا منا. علينا ان ننتبه الى اللعبة الجديدة اقولها لاهلنا، هناك وحدات خاصة للجيش الجنوبي هذه اللعبة الجديدة تبدأ القصة بتخويف ثم بترغيب ثم باقتناع. هذا المشروع يجب ان يسقط (...)

نقول ان حرب المخيمات اراد من اثارها ان ينفذ اللعبة التي يراد منها ان تتسلم اسرائيل فلسطين بشرعية. هذه الحرب لا تنفع اي شعار في الساحة، ونقول لمن يريدون من حرب المخيمات ان يربحوا اوراقا في المنطقة يوظفونها لارضاء اميركا ان المسألة ليست مربحة حتى على هذا المستوى لان هذه الحرب عادت لا تخلق واقع اثارة لتربك معادلات دولية، واذا لم تغلق فستتحول خط تماس تقليديا يقتل كل يوم انسانا هنا وآخر هناك وتعود القضية الى الصفر.

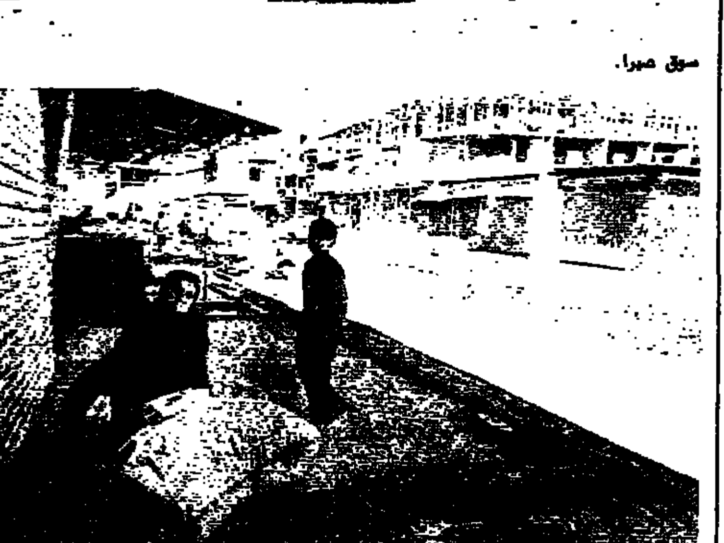
نحن نعرف ان بعض المشتغلين بالمسألة الفلسطينية ينسقون مع الحال الاسرائيلية، والذين يتحركون في الحال الاسرائيلية هناك يعملون على التحالف مع موقع فلسطيني لمواجهة ظروف اقليمية، وكما يقال هناك عملية خلط اوراق ونقول ليست كل الاوراق رابحة. نحن نطمئنكم الى ان ليست هناك جائزة كبرى في حرب المخيمات. قد تحصلون على ورقة تربح مئة ليرة، ولكن ستخسرون منها اكثر من الربح. لهذا نقول من موقع المسؤولية والنصيحة لكل الافرقاء: اغلقوا هذا الملف لانه لن يحل المشكلة حتى المحلية وسيخلق الف مشكلة. المسألة الفلسطينية اخذت تتداخل مع المسألة المذهبية، وهكذا تحرق المسألة الفلسطينية في فرن المذهبية. لا تتحركوا في ردود الفعل ودققوا في خطواتكم لان قضية حركتك في الساحة ليست الا يكون الفعل منك بل كيف يكون رد الفعل لئلا يكون في مصلحة احد. ونريد في هذا المجال ايضا ان نقول ان اميركا تتحرك الان لتجمع اكثر من ورقة باسم الحرب ضد الارهاب وان الاتحاد السوفياتي يتحرك ليربح اكثر من ورقة.

المبعوثون يتحركون ليعطوا المواعيد التي ما زالت تعيش، كل يوم تريد اميركا ان تدخل تجربة القوة في السيطرة على العالم، تخلصت من عقدة فيتنام وتتحرك لتكون سيدة العالم وتحرك اساطيلها تخويفا من جهة وتحريكا من جهة، حسب المواقع والمصلحة لتسقط كل القضايا. انها لا تهتم بالقضية الفلسطينية وبحرب الخليج، بل تهتم بان تنطلق باسم الحرب على الارهاب لتفرض الارهاب الدولي على العالم، وارهاب اسرائيل على المنطقة. تحارب الارهاب الفردي لتفرض الارهاب الدولي".

اشتباكات المخيمات انحسرت و"هيئة العمل" تجهز قوتها




سوق صبرا.

ساحة صبرا.

قرب محطة الدنا. (توفيق العبدالله)

واصلت "هيئة العمل الوطني" بالتعاون مع المراقبين السوريين وحركة "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" اعداد القوة التي ستفصل بين المقاتلين في المخيمات ومحيطها. وعقدت سلسلة اجتماعات لهذه الغاية. وتوقعت مصادر الهيئة ان تباشر القوة مهماتها اوائل الاسبوع المقبل بعد ازالة التحصينات وسحب المسلحين.

وعلى رغم انحسار القتال في المنطقة بعد الاشتباكات التي وقعت ليل الخميس على محاور حي فرحات والدوخي والكلية العسكرية، فان رشقات القنص المتبادلة كانت تعنف حينا وتخف حينا آخر.

مجلس الجنوب

اصدر امس مجلس الجنوب ٨ قرارات تقضي بدفع مساعدات مالية مقدارها نصف مليون ليرة لبنانية، لاصحاب منازل متضررة ومهدمة جزئيا من جراء تعرضها لاعتداءات اسرائيلية.

ويفيد من المساعدات مواطنون من الجبين ودير قانون النهر ومعروب وطلوسة والزرارية وبرعشيت وميفدون.

"مؤسسة عامل" تكرم ممثل السوق الاوروبية

اقام مساء الاربعاء الماضي رئيس "مؤسسة عامل" الدكتور كامل مهنا، مأدبة عشاء على شرف ممثل السوق الاوروبية المشتركة السفير فون هيلدورف ونائبه السيد دوناتو كياريني.

حضر المأدبة القائم باعمال سفارة المانيا الديموقراطية في بيروت الدكتور كلوز ماينمان ومنسق مساعدات الامم المتحدة السيد عبد المولى الصلح ومدير منظمة الصحة العالمية الدكتور ابو الفضل الرحماني ومدير مكتب "اليونيسيف" المهندس ريمون نعيمة وزوجة القائم باعمال سفارة هولندا في لبنان السيدة ديانا آدير ومندوبة "الاندرو" في لبنان الآنسة نهلة حيدر ومندوبة العلاقات العامة في "اليونيسيف" الآنسة امال ديبو والسيد طلعت الداذا من مجلس الانماء والاعمار.

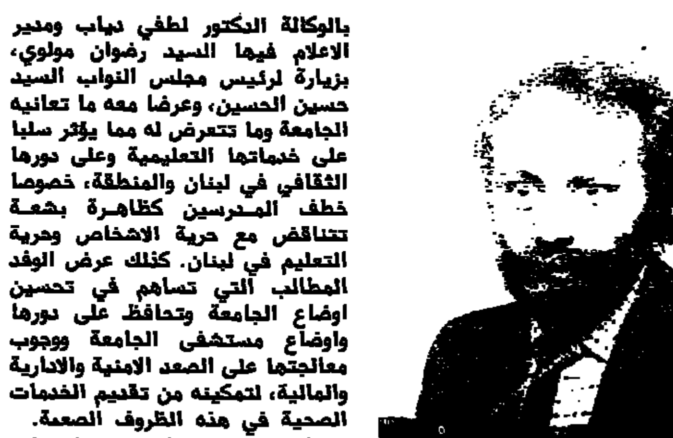
وتخلل المأدبة احاديث عن نشاطات "مؤسسة عامل" والاوضاع اللبنانية.

خطف ايرلندي من برنامج اللغة الانكليزية

الجامعة الاميركية تضرب الاثنين والمؤسسات التربوية نحو موقف موحد



الاجتماع في "الكوليج بروتستانت".



بريان جون كينان. (يوسف بدرالدين)

يشهد القطاع التربوي في هذه الفترة اعتداءات متلاحقة تظهر جلية في خطف الاساتذة من لبنانيين واجانب مما زاد القلق على مصير المؤسسات التربوية. ويشهد ايضا اضرابات احتجاج واستنكار وتحركات على مستوى الهيئات التعليمية والنقابية وغيرها من الهيئات المعنية في اتجاه قرار حاسم يحمي هذه المؤسسات وافرادها ويؤمن استمراريتها.

وامس، بعد الفرنسي ميشال بريان (الاستاذ في الكوليج بروتستانت) والذي اطلق بعد يوم على خطفه، وقبله البريطانيان جون لي دوغلاس (الجامعة الاميركية) وفيليب بادفيلد (معهد الراشدين)، خطف الايرلندي بريان جون كينان الاستاذ في البرنامج المكثف لتعليم الانكليزية الذي تنظمه الجامعة الاميركية بالتعاون مع مؤسسة الحريري.

وفي الوقت الذي خطف كينان، كانت مدارس في بيروت الغربية تنفذ اضرابا الى يوم الاثنين، بدعوة من "الكوليج بروتستانت"، احتجاجا على خطف المدرس الفرنسي ميشال بريان، وكانت تعقد اجتماعات للبحث في مصير القطاع باكمله، خصوصا في بيروت الغربية.

وستستمر هذه التحركات يومي السبت والاحد، وتضرب الجامعة الاميركية يوم الاثنين احتجاجا على خطف كينان.

خطف كينان

لم يصل بريان جون كينان الذي يسكن في منطقة كليمنصو الى عمله في الجامعة الاميركية صباح امس كعادته كل يوم، فابلغ زملاؤه النبأ الى ادارة الجامعة. واجرت الادارة على الفور اتصالات مع السفارة الايرلندية والمسؤولين الرسميين والحزبيين وقوى الامن الداخلي، طالبة القيام بالتحقيقات اللازمة. كذلك تولى زملاء لكينان البحث عنه، وحتى المساء لم تتوافر اية معلومات عن مكان وجوده او عن ملابسات اختفائه.

وبريان جون كينان ايرلندي الجنسية من مدينة بلفاست، ومن مواليد عام ١٩٥٠. التحق بالعمل في البرنامج المعلمي المكثف للغة الانكليزية في كانون الاول ١٩٨٥، اي مع بداية هذه السنة الدراسية.

ونقلت وكالات الانباء عن زملاء لكينان انهم شاهدوه يغادر منزله في السابعة والنصف ويتوجه سيرا نحو مقر عمله.

وقال صديق له ان كينان شارك في الاعتصام الذي نفذ في الجامعة احتجاجا على خطف دوغلاس وزملائه من قبله.

ويذكر ان كينان هو اول ايرلندي يخطف منذ ايار ١٩٨٥ عندما خطفت ثمانية عناصر مسلحة ايدن والش ثم اطلقته بعد ٣٦ ساعة اذ علمت بانه ايرلندي.

التحرك في الجامعة

وعقدت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة في الجامعة الحادية عشرة قبل الظهر، اجتماعا وبحثت في موضوع خطف كينان والوضع الامني المتردي الذي يعطل على جميع المؤسسات التربوية امكان الاستمرار في اداء مهمتها، وقررت دعوة اساتذة الجامعة الى التوقف عن التدريس يوم الاثنين في ١٤ نيسان، والى عقد جمعية عمومية الثانية عشرة ظهر اليوم نفسه في "وست هول".

واكدت الرابطة على جميع الطلاب اهمية وجودهم في حرم الجامعة للمحافظة على الجو الاكاديمي وللمشاركة في ادانة كل الممارسات التي تهدد استمرار المؤسسات التربوية والاجواء الثقافية.

واصدر طلاب الجامعة بيانا "رفعوا فيه الصوت تضامنا مع موقف الجسم التعليمي الداعي الى التوقف عن الدراسة الاثنين ١٩٨٦/٤/١٤ استنكارا لاستمرار اعمال الخطف التي تهدف الى تفريغ المؤسسات التربوية من الكوادر التعليمية"، ودعوا "جميع الطلاب الى المشاركة في الاعتصام المقرر الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين امام وست هول".

عند الحسيني

وفي اطار الاتصالات التي تجريها الجامعة قام امس وفد ضم رئيسها بالوكالة الدكتور لطفي دياب ومدير الاعلام فيها السيد رضوان مولوي، بزيارة لرئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، وعرضا معه ما تعانيه الجامعة وما تتعرض له مما يؤثر سلبا على خدماتها التعليمية وعلى دورها الثقافي في لبنان والمنطقة، خصوصا خطف المدرسين كظاهرة بشعة تتناقض مع حرية الاشخاص وحرية التعليم في لبنان. كذلك عرض الوفد المطالب التي تساهم في تحسين اوضاع الجامعة وتحافظ على دورها واوضاع مستشفى الجامعة ووجوب معالجتها على الصعد الامنية والادارية والمالية، لتمكينه من تقديم الخدمات الصحية في هذه الظروف الصعبة.

وابدى الرئيس الحسيني اهتمامه بالمطالب، واكد على وجوب دعم الجامعة وعدم تعريضها لما من شأنه ان يضعف رسالتها كونها من المؤسسات التي تساهم مساهمة فاعلة في تثقيف الاجيال اللبنانية وتنشئتها، وكذلك اجيال المنطقة. ورأى ضرورة الاسراع في اطلاق الاساتذة المخطوفين ليعاودوا مهمتهم الجامعية النبيلة.

اجتماع تربوي

مع الاضراب الذي دعا اليه "الكوليج بروتستانت" لمدة ثلاثة ايام احتجاجا على خطف ميشال بريان واستجاب له بعض المدارس في بيروت الغربية، عقد بعد ظهر امس في هذه المدرسة اجتماع حضره ممثلون للجامعات ومعظم المدارس في بيروت الغربية، وتألفت في نهايته لجنة للاتصال ببقية المؤسسات، على ان يعقد اجتماع الرابعة بعد ظهر غد الاحد يقرر مصير الاضراب يوم الاثنين.

والمؤسسات التي تمثلت: الجامعة الاميركية، كلية بيروت الجامعية، كلية العلوم في الجامعة اللبنانية، نقابة اصحاب المدارس الخاصة، نقابة المعلمين العامة، ومدارس: "لويز فغمان، الجالية الاميركية، ليسيه فردان، ليسيه عبدالقادر، الارثوذكسية، الانجيلية، الحكمة، مدرسة اعداد حاضنات الاطفال، الاهلية، كرمل سان جوزف، ايليت، والصليب الاحمر ومنظمة الشباب التقدمي. وحضر نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي.

وتركزت المناقشات على ضرورة التوصل الى موقف حاسم وموحد للمحافظة على القطاع التعليمي "لان الاحداث الاخيرة لا تسمح بتجزئتها او بايجاد اسباب او اعذار لعدم التحرك في اتجاه قرار موحد".

ومع اجماع الحاضرين على الخطر الذي يتهدد مصير المؤسسات التربوية في حال استمرار هذه الاعتداءات، اتجه الرأي الى تأليف نواة لجنة تلاحق الموضوع وتتصل بكل المؤسسات التربوية والثقافية في لبنان عموما وبيروت خصوصا لتحديد الموقف المطلوب.

وطرحت في المناقشات آراء لعقد مؤتمر تربوي عام يكشف كل الاعتداءات التي يتعرض لها هذا القطاع "لان هناك تعتيما على كثير منها"، وكذلك رفع الغطاء عن كل المخلين بأمن المؤسسات التربوية.

ودعا الدكتور حسن مشرفية الاستاذ في كلية العلوم الى موقف شامل وعام وحاسم، لان المسألة تتعلق بمستقبل البلد وليس بمستقبل التلامذة او بقضية استاذ معين. كما دعا الى تحرك يشعر الاهل بالخطر الداهم وبمسؤوليتهم في التحرك ايضا.

ثم تألفت لجنة من السيدات والسادة: حسين يتيم (نقابة اصحاب المدارس الخاصة)، انطوان رعد وعباس بلوط (نقابة المعلمين العامة)، خليل نور الدين وحسن مشرفية (كلية العلوم)، نقولا زيات ومزين حب الله (الاهلية)، ليديا نمور (اعداد الحاضنات)، كميل قهوجي (الكبوشية)، رماح حمود (اليت)، وداد سلمان وريموند عبد (لويز فغمان)، كاترين بشور (الجالية الاميركية)، ليلى نعمة (السيدة الارثوذكسية)، محمد خولي (رابطة اساتذة الجامعة الاميركية)، وداد هنختورة (كرمل سان جوزف)، سارة عمار وماري كلود صالح وسعدى قبلان (كوليج بروتستانت).

وستوجه اللجنة دعوة الى مدارس المقاصد والعاملية ومكتب المعلمين والمدارس التي لم تحضر لعقد اجتماع الرابعة بعد ظهر غد الاحد لتحديد الخطوات المقبلة.

اجتماع اليوم

وامام استمرار التهديدات للعمل التربوي، دعت لجنة المتابعة لـ"اللقاء الوطني لمدينة بيروت" الفاعليات السياسية والحزبية والنقابية والاجتماعية والمعنيين بالشأن التربوي من ممثلين للاساتذة والطلاب والمكاتب التربوية ولجان الاهل، الى اجتماع استثنائي الرابعة بعد ظهر اليوم السبت في نادي متخرجي الجامعة الاميركي، للبحث في الخطوات المطلوبة لمعالجة الوضع الطارىء.

تشييع الرائد أمين قاسم

المفتي قبلان امام الجثمان في جبانة روضة الشهيدين.

تحية الوداع.

شيع امس الرائد امين قاسم ووري في مدافن روضة الشهيدين. وكان اغتاله مسلحون صباح الاربعاء في منطقة فردان.

وشارك في المأتم قائد منطقة بيروت العسكرية العميد محمد الحاج ممثلا قائد الجيش العماد ميشال عون وعدد من ضباط اللواء السادس والرتباء والجنود، والمدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد واهالي بلدة بيت ليف وعائلة الضابط الشهيد.

والقى العميد الحاج كلمة جاء فيها: "كانت دماؤنا تخدم قضيتنا ولا نزال على استعداد للاستمرار في البذل والتضحية على طريق الشهادة".

وام المصلين على جثمان الرائد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان.

وجاءنا من عائلة قاسم الآتي: "تقبل التعازي في منزل الفقيد في منطقة الصنوبرة، نزلة البريستول، شارع مصطفى كامل، بناية نوفل الطبقة السادسة، ايام السبت والاحد والاثنين ١٢ و١٣ و١٤ نيسان الجاري".

خليفته تحمل صورته. (يوسف بدرالدين)

٦ جرحى حصيلة القصف والقنص

قذائف على الأشرفية وكورنيش النهر وهدوء حذر على محاور القتال

سقط امس اربعة جرحى في قصف بلغ مناطق سكنية على رغم تراجع الاشتباكات على المحاور التقليدية.

قرابة السابعة والربع صباحا سقطت قذائف مدفعية في منطقة الاشرفية وكورنيش النهر، فاصيبت بناية جوزف عازار في السيوفي وسقطت قذيفتان في كرم الزيتون وقذيفة في منطقة ساعة العبد في كورنيش النهر. وادى القصف الى اصابة اربعة مواطنين هم: حبيب ابرهيم الخوري ورشيد سمعان عجيمي وعبدالله بشارة الديك وسركيس ميساكيان، ونقلوا الى مستشفى الروم حيث عولجوا، وغادر ثلاثة منهم المستشفى بينما ظل الخوري قيد العلاج.

وقالت مصادر امنية في المنطقة الشرقية ان مصدر القصف "مربض في منطقة حرج بيروت".

في هذه الاثناء كانت اشتباكات متقطعة تدور على محور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع. في حين لم تشهد المحاور سوى رمايات رشاشة وطلقات قنص توزعت على محاور طريق صيدا القديمة والاسواق.

ونقل الى مستشفى الساحل جريحان هما: موسى عجور واميرة موسى.

وشهدت المعابر بين البيروتين حركة نشطة في الاتجاهين عبر المصالح - قصقص، والحدث - المريجة، والفرانسيسكان - ميدان السباق، والمتحف - البربير.

وعلى محوري ضهور الشوير - العيرون - الدوار وعين التفاحة - شرين - شويا دارت مناوشات مسائية بدأت قرابة السادسة وتخللها تراشق متقطع بقذائف مدفعية.

افتتاح مستوصف في القبة

طرابلس - "النهار":

افتتح امس رئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كبارة مستوصفا جديدا في محلة القبة تابعا لـ"الاتحاد الوطني للنساء اللبنانيات".

حضر الافتتاح عقيلة مفتي طرابلس السيدة صباحات الصابونجي، والمسؤولة عن مصلحة الانعاش الاجتماعي السيدة روز شويري، وعضو لجنة حقوق المرأة السيدة ليلى الاشقر، وممثلات لـ"رابطة العمل النسائي"، ورئيس غرفة التجارة والصناعة الدكتور حسن المنلا، والمسؤول عن منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في الشمال السيد عبدالرحمن عبدالرحمن، ورئيس اتحاد نقابات العمال في الشمال الحاج مدحت كوسا. وجال الحاضرون على المستوصف.

"اللجنة المشرقية" تستعجل فتح المطار في الشرقية

اصدرت "اللجنة المشرقية" امس بيانا اعتربت فيه العمل على فتح مطار مدني في المنطقة الشرقية "مبادرة حسنة تحفظ سلامة فئة من المواطنين تتعرض منذ فترة لاخطار واعتداءات متكررة على طريق مطار بيروت الدولي وفي حرمه". واستغربت "تقاعس المسؤولين في اصدار الاجراءات القانونية اللازمة لحسن سير المطار الجديد".

ووصفت اللجنة التدابير التي اتخذها مصرف لبنان في طرح سندات الخزينة للجمهور بأنها "صائبة اذ ان هدفها مزدوج: اولا، تخفيف السيولة الفائقة والتي تؤدي الى تضخم مالي في السوق مما يؤثر على الاسعار. ثانيا، لجم التقلبات الكبرى في سعر صرف الدولار والتي مصدرها تكثيف الاشاعات لخلق حال الفوضى عند المموّلين من صغار المودعين".

اجتماع في فنيدق درس اوضاعها وهنأ الاسد

فنيدق - "النهار":

عقد اجتماع امس في منزل عضو "الجبهة الوطنية" في عكار السيد محمد البعريني في فنيدق ضمه ورئيس بلديتها ومختارها وفاعلياتها. وتناول البحث اوضاع البلدة، الاجتماعية والزراعية والامنية.

وحضر جانبا من الاجتماع المسؤول عن الاستخبارات السورية في عكار الرائد احمد خضور الذي حمل من المجتمعين رسالة تهنئة الى الرئيس السوري حافظ الاسد بالذكرى التاسعة والثلاثين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي تضمنت شكرا للقوات السورية العاملة في الشمال على "الامن الذي نشرته في ربوعه".

احتفال ومحاضرة في ذكرى الاسراء والمعراج

احيت دائرة الاوقاف الاسلامية في صور ذكرى الاسراء والمعراج في احتفال اقامته في المسجد القديم للمدينة، وحضره لفيف من العلماء وجمهور من ابناء المدينة ورئيس الدائرة السيد سليمان مملوك.

وفي صيدا القى قاضي الشرع الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين محاضرة عن معاني ذكرى الاسراء والمعراج، بدعوة من رابطة الطلاب في المدرسة المهنية في المدينة. فتحدث عن "اثر حادثة الاسراء والمعراج على تعبئة الرسول الكريم وعوامل المواجهة التي سيخوضها في اثناء دعوته ضد الجهلة والكفر". وحض على "التحصن بمثل هذه التعبئة لدى الجيل الاسلامي الذي يواجه حالات مماثلة من الاستكبار العالمي الذي تبدو أبرز مظاهره من خلال المشروع الصهيوني الذي يطمح الى مصادرة كرامة العرب والمسلمين".

وشدد على وجوب "انهاء كل اشكال الحروب الداخلية ولاسيما منها الحروب الطائفية والمذهبية لانها الوسيلة الوحيدة للتفرغ لهموم الجهاد الحقيقي، في مواجهة اسرائيل".

شمس الدين وشخصيات استنكروا الاجرام

وفد من المحققين زار صيدا وعاين مكان انفجار السيارة



حاجز لـ"الشرطة الامنية" في شارع رياض الصلح يفتش سيارات.

مكان الانفجار كما بدا امس. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

اتصبت امس جهود الاجهزة الامنية على كشف الغموض الذي احاط بملابسات انفجار السيارة المفخخة في صيدا الخميس الماضي.

وفي هذا الاطار، زار صيدا وفد من المحققين ضم السادة: مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية فوزي داغر والمدعيين العامين العسكريين جميل بيرم ووفيق الحسامي والمحقق العسكري اسعد دياب، وذلك بعدما ادعت النيابة العامة العسكرية على مجهول وكل من يظهره التحقيق فاعلا او مشتركا بتهمة التفجير والقتل ومحاولة القتل استنادا الى المواد ٥ و ٦ من قانون ١٩٨٥/١/١١ و ٥٤٩ معطوفة على المادة ٢٠١ من قانون العقوبات، وكلفت الدكتور دياب تولي التحقيق في القضية.

ورافق الوفد قائد سرية الدرك في الجنوب بالوكالة المقدم محمود الحاج وقائد المفرزة القضائية في الجنوب النقيب حسن فرحات وآمر فصيلة درك صيدا النقيب فيصل مراد.

وعاين الوفد مكان انفجار السيارة والآثار التي خلفها، واستمع الى افادات بعض الشهود، ثم زار النائب الدكتور نزيه البزري والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وتشاور معهما في هذا الشأن.

واوضحت مصادر المجتمعين ان البزري وسعد تمنيا "العمل على انجاز التحقيق وكشف ملابسات التفجير واعلان النتيجة على الرأي العام".

وافادت مصادر الوفد ان الانفجار ناجم عن تفجير عبوات ناسفة يزيد وزنها على ١٠٠ كيلوغرام، بدليل الحفرة التي احدثها وحجم التصدع الذي اصاب بناية القزي المجاورة. وكشفت ان الاشلاء التي عثر عليها هي لشخص واحد وليس لاثنين كما ذكرت المعلومات الاولية.

واصدر المدعي العام العسكري استنابة قضائية الى قائد المفرزة القضائية النقيب فرحات لمتابعة التحقيق.

واطلع المهندس سعد من قائد "الشرطة الامنية" في صيدا السيد شفيق سنبل على آخر ما توصلت اليه التحقيقات التي تجريها هذه الشرطة في شأن السيارة الملغومة، والتدابير التي اتخذتها مع "جيش التحرير الشعبي" لتفتيش السيارات ومنع وقوفها في الشوارع الرئيسية وبين المساكن.

ونفى مصدر مسؤول في منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في صيدا "ما اشيع عن ان التفجير أودى باحد المسؤولين عن المنظمة في الجنوب "ابو رامي"، واكد "ان اي عضو من المنظمة لم يقتل، وان لا مكاتب حزبية او عسكرية لنا في صيدا وبين الاحياء.

وانهمك اصحاب الابنية والمتاجر المتضررة، في ازالة الركام وبقايا الزجاج المحطم.

شمس الدين

وتواصلت امس ردود الفعل استنكارا لجريمة تفجير السيارة، فقال نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين:

"اننا نتقدم باحر التعازي القلبية الى ذوي الضحايا التي سقطت نتيجة انفجار السيارة الملغومة في مدينة صيدا المجاهدة، ونتمنى الشفاء العاجل للجرحى، نكرر اداننا للاعمال الاجرامية التي تطاول الناس الآمنين في سلامتهم وحياتهم وممتلكاتهم، لان هذه الاساليب التي لا يقرها خلق ولا دين. لا يفيد منها الا العدو الاسرائيلي الذي يطمع بلبنان وبخاصة جنوبه ارضا ومياها وهوية.

اننا نطلب من الجميع الارتفاع الى مستوى المسؤولية لوقف هذه الاعمال التي هي من ظواهر الفتنة الكبرى المتمادية ولا ينتج عنها الا الكوارث والفواجع".

الامين

ورأى قاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين "ان المتفجرة التي استهدفت صيدا، هي حلقة في سلسلة المخطط القاضي بادخال الساحة الجنوبية في ما تعيشه الداخلية، ومن الواضح جدا ان هذا المخطط هو من صنع اسرائيل وعملائها في الداخل. فاسرائيل من جهة تحاول من خلال طيرانها وعملاء الداخل يحاولون من خلال زرع المتفجرات، ان يحولوا الساحة الجنوبية من ساحة متماسكة ذات توجه واحد في اتجاه المقاومة، ساحة تعيش مشاكل بيروت وغيرها ومن المناطق اللبنانية الامر الذي يؤول بحسب المخطط الاسرائيلي الى تدمير القاعدة التي يرتكز عليها خيار المقاومة".

واعتبر "ان المعطيات المتوافرة في الجنوب وفي صيدا تؤكد انها في قمة الوعي لما تخطط له اسرائيل وحلفاؤها، وهي بذلك تسقط تباعا كل هذه المحاولات ويزداد الجميع تصميما على متابعة خيارهم في مقاومة العدو الاسرائيلي لانهم يعلمون ان السقوط في مطب الحالة الطائفية لن يكون من نتائجه فقط القضاء على المنجزات التي حققتها مرحلة التصدي والمقاومة للعدو، بل سيكون من نتائجه المباشرة تمكين اسرائيل من استعادة المبادرة والامساك بزمام الامور في الوقت الذي تعيش مأزقا حقيقيا يمكن ان ينقذها منه التحاق الساحة الجنوبية بدائرة الصراع اللبناني. ولا نستطيع ان نفصل بين الاهداف التي تقوم عليها المتفجرات سواء في جونية او صيدا الا وهي الاصرار على ابقاء لبنان في فلك الحرب الاهلية وعدم السماح له بالخروج الى ساحة الحل".

بابتي

وقال المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في لبنان المهندس عبد الله بابتي:

"ان الفتنة الجوالة التي باتت تفرز من حين الى آخر مثل هذه الجرائم البشعة والتي تأتي احيانا عبر صراعات اكبر كحرب المخيمات، كلها نردها الى يد اسرائيل الطويلة التي تحاول جاهدة بث الشرذمة وتفكيك القوى الاسلامية والوطنية. لكننا نعتبر ان قلعة صيدا الصامدة التي تكيل وترد الصاع صاعين للاحتلال الاسرائيلي وجيش العميل لحد في جزين، هي الرد الصحيح على كل هذه المحاولات العابثة ورجاؤنا ان يبقى الصف الاسلامي يقظا وحذرا، وان يبقى كذلك الصف الوطني متعاونا ومنسقا للجهود من اجل ان ترتد هذه السهام المخربة والمجرمة الى نحر اسرائيل والى التخلص من كل ما تفبركه من جرائم ومن فتن في الداخل ان شاء الله".

ماهر حمود

ولفت عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود الى "ان حرب السيارات المفخخة المتنقلة من منطقة الى اخرى، هي حرب اسرائيلية الاسلوب والهدف والتنفيذ، وعلينا مواجهتها بوعي وحذر وعدم الاستجابة للاشاعات المغرضة والكلام غير المسؤول الذي يعقب مثل هذه العمليات الاجرامية ونحمد الله على ان ما يريده المخططون والمفجرون لا يحصل لان الله تعالى يلطف بنا في كل مرة ونتمنى ان تستمر هذه النعمة علينا ونسأل لماذا استهدفت صيدا بالذات؟ الجواب لانها المدينة التي تماسكت وما زالت كذلك على رغم كل الذي اصابها من الاعتداءات الاسرائيلية المجرمة ومن اعتداءات "القوات اللبنانية" عليها كذلك فان استهداف صيدا هو استهداف للمقاومة.

في هذه المناسبة نستنكر اسلوب التفجير البشع سواء استهدف صيدا ام جونية او غيرهما من المناطق، لان هذا الاسلوب لا يصيب الا الابرياء والآمنين الذين لا علاقة لهم بكل ما يحصل انما موتهم هو خسارة للجميع وزيادة في تعقيد الازمة وزيادة في تسعير الحقد بين الفرقاء".

ودانت رئيسة جمعية الطفولة والامومة في صيدا السيدة سلمى مرجان ابو ظهر ورئيسة جمعية المواساة الاجتماعية واعضاؤها متفجرة صيدا.

المطران عودة عاد من اثينا

عاد الى بيروت مساء امس راعي ابرشية بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة آتيا من اثينا بعد زيارة خاصة استمرت بضعة ايام.

القضاء يملك معلومات معينة في شأن الانفجار في جونية

واصل امس قاضي التحقيق العسكري تحقيقاته في انفجار السيارة الملغومة في جونيه، واستمع الى افادات دفعة جديدة من الشهود العيان.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن مصدر قضائي "ان القضاء يملك معلومات معينة قد تساعده على التوصل الى كشف ملابسات الجريمة". ورجح "ان يكون مرتكبو جرائم تفجير السيارات ينتمون الى شبكة واحدة"، وشدد على "ان كل مشترك او متدخل او محرض او فاعل سينال العقاب الذي ينص عليه القانون".

وفي تصريح اذاعي قال المدعي العام التمييزي السيد جوزف فريحة: "ان التحقيق في قضايا السيارات المفخخة لا يزال سريا، يقوم به قاضي التحقيق العسكري في اشراف النيابة العامة العسكرية، وجميعا في اشراف النيابة العامة التمييزية. وثمة مجالات عدة للتحقيق نقتبسها من المعلومات التي نحصل عليها من كل الاجهزة ومن غير الاجهزة، كمعلومات الشهود الذين كانوا في مكان حصول الحادث والشهود الذين جرحوا. ويستمع المحقق اليهم جميعا ويغربل شهاداتهم مع الافادات من المراجع الامنية. وعلى هذا الاساس يسير التحقيق، لكنه لا يسير في وجهة واحدة بل في مجالات عدة.

واعتقد، اذا وفقنا الله، ان لدينا بصيص امل، ولا ينبغي ان نعطي الناس املا غير مرتكز على اسس ثابتة. انما التحقيق يجرى ليل نهار، وان شاء الله نتمكن من كشف المعلومات والملابسات، وبالتالي كشف الفاعلين.

ان النتيجة العملية التي ستتوصل اليها نحن اول من سيعلنها، وكل من يتبين ان له ضلعا، مشتركا او فاعلا، في عمليات التفجير سنقبض عليه عندما نعرفه، ولا نشك في ان جزاءه سيكون كبيرا حسب القوانين المرعية الاجراء".

اختتمت التبريك بقيس في نحلة

منظمة البعث: المقاومة قومية ومستقبل العرب لم يعد في خطر



في احتفال التبريك في نحلة. (رامز اسماعيل)

بعلبك - "النهار":

اختتمت امس منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي و"قوات البعث - كتيبة الاسد" وآل قيس واليحفوفي احتفالات التبريك بحيدر قيس الذي نفذ العملية الانتحارية قبل ايام ضد موقع لـ"جيش لبنان الجنوبي" في كوكبا.

وامت امس حسينية بلدة نحلة وفود وشخصيات سياسية واجتماعية وروحية قدمت التبريك. والقيت كلمات. فأشاد السيد قاسم عبد الساتر باسم اهالي ايعات بـ"الشهداء الذين قدموا دماءهم من اجل التحرير والتغيير". وعاهد السيد احمد ايوب باسم "فرقة الشهيد محمد نون" على "مواصلة المسيرة الاستشهادية والنضال الدؤوب ضد العدو الصهيوني وعملائه في الداخل". وحيا السيد محسن الجوهري باسم اهالي بعلبك "الشهداء الذين اناروا لنا طريق الحرية والكرامة والعزة". وشدد على "ضرورة وحدة الصف الوطني والقومي والتكاتف لدحر كل المؤامرات والمخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية". وتلاه امين شعبة الاعلام في منظمة حزب البعث السيد محسن الحق، فاعتبر "ان العملية النوعية التي نفذها قيس هي هدية المنظمة الى الرئيس الاسد في ذكرى تأسيس حزب البعث". واشاد بـ"ابطال البعث الذين قدموا حياتهم فداء لتراب الجنوب، واثبتوا ان شرف الامة وكرامتها ومجدها تكون في البندقية الوطنية المشرعة الى صدر العدو الصهيوني وعملائه".

وعاهد المفتي حسن قيس على "الوفاء لدماء الشهداء". وشكر السيد مشهور قيس كل من واسى بحيدر وقال: "عهدنا مزيد الدعم لجبهة المقاومة وحشد كل الطاقات من اجل التحرير والسير على خطى حيدر وحزبه ومبادئهما". وحيا الرئيس الاسد "ذخر العروبة والاسلام".

واشاد السيد علي المصري باسم منظمة حزب البعث بالذكرى الـ٣٩ لتأسيس الحزب وبـ"مدرسة حافظ الاسد الاستشهادية"، وقال: "ان مستقبل الامة العربية لم يعد في خطر فالمقاومة الوطنية هي قومية ايضا والدم الوطني سيروي ارض الجنوب في سبيل الواجب المقدس وتعزيزا لمسيرة الحق في الوجود وحفظ الكرامة والعيش بحرية". واشاد بعائلة قيس - اليحفوفي وقال ان تاريخ هذه العائلة "عريق منذ الانتداب".

الذكرى السنوية الاولى لسناء محيدلي

مهرجان غداً في شتورة ومعرضان للكتاب في بعلبك وراشيا




معرض الكتاب في بعلبك. (رامز اسماعيل)

في نطاق الاحتفالات التي ينظمها الحزب السوري القومي الاجتماعي في الذكرى السنوية الاولى للمقاومة سناء محيدلي، دعا الحزب الى مهرجان سياسي مركزي العاشرة والنصف قبل ظهر غد في مكان مركزه السابق في شتورة والذي دمرته الطائرات الاسرائيلية في آب ١٩٨٥.

وكتب مراسل "النهار" ان منفذية البقاع الغربي في الحزب، افتتحت في راشيا، معرضا للكتاب في حضور الملازمين الاولين في الجيش اللبناني فؤاد ابو غوش وحسن البتديني والنقيب جامع من القوات السورية، والسادة علي فايق من الحزب التقدمي الاشتراكي وفارس فايق المسؤول العسكري للتقدمي في المنطقة وعجاج التنوري المسؤول عن الحزب الشيوعي وكمال عقل من منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي وجمهور من المواطنين.

وبعد قص الشريط التقليدي وتفقد اجنحته، القى المنفذ العام للحزب القومي السيد نظام دهام كلمة جاء فيها: "باسم سناء الرمز نلتقي واياكم في افتتاح معرض الكتاب الذي تقيمه منفذية البقاع الشرقي. اننا اذ نلتقي في هذه الذكرى مع الكتاب فلأن به اولا تبدأ الانتصارات ومنه يتوحدن الانسان مع نفسه فيعرفها خير معرفة وينتصر على كل المساوىء الطارئة على شخصيته، فيصبح ذلك الانسان الجديد المتسلح بأهم سلاح في صراع فكري لا ينتهي مع ابناء وطنه".

بعلبك

وجاء من مراسل "النهار" في بعلبك ان نظارة التربية والشباب في منفذية بعلبك في الحزب السوري القومي الاجتماعي افتتحت معرضا للكتاب في قاعة مكتبة بعلبك، برعاية عميد المال في الحزب السيد حافظ صايغ وحضور وفد مركزي من الحزب قوامه العمد السادة عباس ياغي ووليد زيتوني وكميل عبد الخالق وعلي شرف الدين ومنفذ بعلبك عباس الدبس ومنفذ الهرمل مهدي عاصي واعضاء من "لجنة العمل الوطني والمطلبي" وضابط المعلومات في ثكنة ابلح النقيب حسين اللقيس وممثلون لجمعيات ومؤسسات اجتماعية وثقافية.

وبعدما قص السيد صايغ شريط الافتتاح، القى ناظر التربية والشباب في منفذية بعلبك السيد صبحي ياغي كلمة ترحيب. وتحدث صايغ فأشاد بـ"شهداء المقاومة الوطنية" واعتبر "ان افتتاح المعرض في هذه الظروف، دليلا على اصرار شعبنا في مواجهة المؤامرة بكل الوسائل وهو ظاهرة ثقافية في بعلبك المناضلة بالكلمة والشهادة". ورأى "ان سناء محيدلي هي عهد وفاء وهي عشتار الجديدة التي مسحت بدمائها جبين ادونيس".

"لا معلومات عن سحب وحدات"

غوكسيل: احتمال كبير للتجديد والعقبات تعترض تنفيذ المهمة

السيد غوكسيل في مؤتمره الصحافي. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

نفى الناطق الصحافي باسم القوة الدولية في الجنوب السيد تيمور غوكسيل ان تكون لديه معلومات رسمية عن قرار نروج او فرنسا سحب كتيبتيهما من هذه القوة. واكد ان هناك احتمالا كبيرا للتجديد ستة اشهر اخرى، وان العقبات التي تعترض القوة تقف في وجه تنفيذ مهمتها.

عقد امس غوكسيل مؤتمرا صحافيا تناول فيه موضوع التجديد للقوة الدولية. وسئل اولا عن مصير القوة، فاجاب: "امر التجديد يعود الى مجلس الامن الذي سيجتمع ويقرر. وعلمنا ان الحكومة اللبنانية طلبت التجديد، وان الدول المشاركة في القوة وافقت على تجديد مشاركتها لستة اشهر. ان احتمال التجديد كبير جدا. اما عن العقبات التي تواجه عملنا في الجنوب، فهي ليست حديثة العهد، ولا ترتبط فقط بعملية التجديد. وانما هي عقبات تقف في وجه مهمتنا عموما. وفي التقرير الذي رفعه الامين العام للامم المتحدة، حدد العقبات التي تقف في وجه عمل القوة الدولية بثلاث اساسية هي:

١ - منع هذه القوة من تنفيذ مهمتها التي انتدبت لها تنفيذا كاملا، خصوصا لجهة تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ والقاضي بانتشار القوة الدولية حتى الحدود الدولية.

٢ - المخاطر الجمة التي بات يتعرض لها الجنود الدوليون، اذ اصبحوا اهدافا سهلة لاطلاق النار. وتكفي الاشارة الى ان ١٠ جنود قتلوا وان عددا اخر جرحوا في الاشهر الستة الماضية للتدليل على حجم الاخطار.

٣ - العجز المادي. وهذا العجز ليس حديث العهد. وقد بلغت ارقامه ٢٥٠ مليون دولار. وقد جاء القرار الاميركي بقطع المساهمة المالية في موازنة هذه القوة ليزيد الامر سوءا.

هذه هي العقبات الاساسية التي تقف في طريق عمل القوة. وبالطبع لها تأثيرات كبيرة على اي امر يتعلق بها بما فيها عملية التجديد".

واوضح ان الادارة الاميركية تسعى لدى الكونغرس للعودة عن قراره خفض المساهمة المالية في نفقات القوة الدولية "ولكن حتى الآن لا يزال قرار الكونغرس ساري المفعول، ولم نبلغ اي تحول في المواقف". ونفى ان تكون لديه معلومات تتعلق بسحب نروج كتيبتها من القوة الدولية، مؤكدا ان "لا معلومات رسمية في هذا الصدد، اما اذا تأكدت فسيكون ذلك مدعاة للاسف الشديد". لكنه شدد على ان القوة الدولية "ستواصل عملها في تأمين الاشراف على المنطقة التي هي في اشراف الكتيبة النروجية".

وعن امكان سحب فرنسا كتيبتها ايضا قال: "ليس لدينا اي معلومات رسمية من الحكومة الفرنسية، والاخبار لا تعدو كونها اشاعات. نعلم ان للفرنسيين دورا تاريخيا في لبنان، لكن ذلك لا يجوز ان يسمح لاي شخص في بيروت بان يؤكد ان الفرنسيين سينسحبون، خصوصا ان الحكومة الفرنسية لم تتخذ اي قرار في هذا الخصوص".

ووصف عمل القوة الدولية في المرحلة المقبلة بانه "سيكون روتينيا"، وقال: "في انتظار التمديد الجديد سنحاول تنفيذ المهمة التي انتدبنا لها". واكد "اننا نبقى في الجنوب لتنفيذ مهمتنا، ولو لم يكن لدينا امل وان ضعيفا، لما كان هناك داع الى هذا البقاء".

ونفى ان تكون لديه معلومات عن ان الاتحاد السوفياتي سيتولى سد العجز الحاصل في موازنة القوة الدولية.

قصف مدفعي لجباع وياطر والاسرائيليون اجتازوا "الحزام" في حاصبيا

تعرضت امس بلدتا جباع (النبطية) وياطر (بنت جبيل) لقصف مدفعي مصدره مواقع "جيش لبنان الجنوبي" والاسرائيليين في جبل صافي وتلة الحقبان وجبل باسيل.

واسفر القصف على جباع عن اصابة منازل عدة عرف من اصحابها: علي يوسف حسين، علي يوسف رعد، عبد الله محيي الدين، احمد عباس الدهيني. وتضررت سيارتان الاولى "شفروليه" رقمها ٢٤٢٣٢٣ لابرهيم علي حسين و"مرسيدس" عمومية رقمها ٨٦٣٠٨ لمحمود حسن غنوج.

ولا يزال العبور على طريق جباع - عربصاليم محفوفا بالخطر، بسبب تعرضها لرمايات قنص.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان مجموعة من رجال المقاومة نصبت ليل الخميس - الجمعة، مكمنا لدورية راجلة لـ"الجيش الجنوبي" على طريق يارون - بنت جبيل، وامطرتها بوابل من القذائف الصاروخية ونيران الاسلحة الرشاشة. وعلى الفور طوق الاسرائيليون المكان وشنوا حملة تمشيط. وذكرت ان الهجوم ادى الى وقوع اصابتين في صفوف الدورية. واشارت الى نقل فادي نمرا ومحمد كلوش وشربل توبه الذين اصيبوا في العملية الانتحارية الاخيرة في كوكبا، من مستشفى مرجعيون الى مستشفى رامبام في حيفا.

حاصبيا

وجاء من مراسل "النهار" في حاصبيا ان دبابتين و٣ ناقلات جند اسرائيلية، اجتازت قرابة التاسعة صباحا بوابة العبور في زمريا وتوغلت شمال حدود "الحزام الامني" ٤ كلم في اتجاه قاطع ميمس وسلكت الطريق الزراعية التي تربط انقاطع بميمس حتى جسر الفاتر، وشنت حملة تمشيط في الكروم والحقول طوال ٣ ساعات وما لبثت ان عادت ادراجها.

وكانت دورية اسرائيلية راجلة من ٦ جنود، توغلت مساء الخميس مسافة ٧ كلم في اتجاه جنوب مرج الزهور، والتقت عددا من النساء يعملن في الحقول. واعتدى الجنود على احداهن بالضرب بعدما سألوا عن بعض الشبان. وتوغلت دورية اسرائيلية على طريق جنعم التي تربط عين عطا بشبعا عبر جبل الشيخ حيث يوقف ابناء شبعا سياراتهم على بعد ٣ كلم عن البلدة ويتوجهون اليها سيرا بسبب السواتر الترابية التي وضعها الاسرائيليون، واطلقت النار على سيارات عدة فعطلت معظمها.

المقاومة

واصدرت "المقاومة الوطنية المتحدة" البيان الآتي:

"نفذت احدى مجموعات الداخل في جبهة المقاومة الوطنية المتحدة في لبنان، فجر الجمعة ١١ نيسان، هجوما بالصواريخ على موقع لميليشيات العميل لحد في تلة السويداء. محققة اصابات مباشرة بين افراد الموقع وآلياته ومشطت قوات العدو المنطقة بالرشاشات الثقيلة والقذائف المدفعية، بينما عادت المجموعة الى قاعدتها".

واعلنت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" ان "مجموعة الشهيد علي الخشن (ابرهيم) زرعت الثلثاء ١٩٨٦/٤/٨، لغما مضادا للآليات على التلة ٩١٠ في جبل الظهر في القطاع الشرقي. وقد انفجر اللغم مساء الاربعاء ٤/٩ باحدى الآليات، فادى الى اعطابها وسقوط من فيها بين قتيل وجريح".

وهاجمت "مجموعة الشهيد عبد الحكيم مصطفى حكيم مكمنا للعدو الاسرائيلي ليل ١٩٨٦/٤/٤ في وادي بني حيان، ودام الاشتباك ١٥ دقيقة واسفر عن اصابة العديد من جنود العدو". و"قصفت المجموعة نفسها في ١٩٨٦/٤/١٠ تلة كفرا، بصواريخ من عيار ١٠٧ ملم، فأصابت اهدافها واشعلت النار في الموقع، واعترف العدو بالعملية". وهاجمت "مجموعة الشهيد حسين يزبك (صخر) دورية للعدو بقذائف صاروخية واسلحة رشاشة، في ٨٦/٤/٨ في بيت ليف، مما اوقع العديد من الاصابات في صفوف العدو ودفعه الى تطويق المنطقة بحثا عن المهاجمين".

وتلقت "النهار" بيانا باسم مجموعة جديدة في المقاومة الوطنية هي "حركة الثوار المسيحيين". وفيه:

"بعدما زاد العدو من غطرسته ضد اهلنا وقرانا، وبعدما انكشف للجميع دوره ومشروعه في وطننا الحبيب من عمل على اقامة كيانات طائفية والايحاء لغيرنا من الطوائف الكريمة بان المسيحيين في لبنان هم غير وطنيين، وذلك توصلا الى جعلهم عازلا امنيا في منطقة الشريط الحدودي وخلق عداء دائم بينهم وبين بقية القرى، لذلك وردا عليه قررنا ابراز الدور المسيحي في المقاومة الوطنية.

اننا نعلن قيام حركتنا حركة الثوار المسيحيين في جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، وتعلن ايضا اولى عمليات حركتنا:

- العاشرة صباح اليوم قصفت احدى مجموعاتنا مستعمرة مسكافعام بصواريخ من عيار ١٠٧ ملم سقطت في عمق المستعمرة محدثة دويا هائلا ومحققة الكثير من الاصابات، وذلك حسب شهود عيان وقد اعترف العدو بالعملية وبدأ بعملية تمشيط في منطقة اطلاق الصواريخ داخل ما يسمى الحزام الامني.

- العاشرة والنصف صباح اليوم قصفت مجموعة اخرى سوق الخالصة بصواريخ عيار ١٢٢ ملم غراد، سقطت في عمق السوق محققة اصابات بالغة".

الصليب الاحمر تلقى برقيات تدين خطف مسعفيه

وزع الصليب الاحمر اللبناني امس بيانا افاد فيه انه تلقى برقيات تأييد واحتجاج وادانة لخطف ٣ من المسعفين. ومن المبرقين رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر السيد الكسندر هاي الذي ايد بيان رئيسة الصليب الاحمر اللبناني السيدة الكسندرا عيسى الخوري ودان، "الاعمال المنافية للقواعد الانسانية التي تهدد استمرار الاعمال الانسانية".

ومن المبرقين ايضا: "البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش، والمطران غريغوار حداد المسؤول عن "الحركة الاجتماعية"، والسيدة لور مغيزل باسم "حركة اللاعنف"، والسيدة اميلي فارس ابرهيم باسم المجلس النسائي اللبناني، والسيد سنان براج باسم "لجنة الدفاع عن الحريات الديموقراطية"، وجمعية شباب الهدى، ومستوصف الطريق الجديدة، والمؤسسة الاجتماعية لابناء بيروت، والسيدة زاهية سلمان باسم جمعية رعاية الطفل، وفوج الاطفاء في بيروت.

وفد مجلس الكنائس العالمي تفقد الشمال والتقى غبريل

المحافظ غبريل ووفد مجلس الكنائس. (حسان عصافيري)

تفقد امس وفد من مجلس الكنائس العالمي ومجلس كنائس الشرق الاوسط منطقة الشمال. والتقى المحافظ السيد اسكندر غبريل في مقر اتحاد بلديات الفيحاء في طرابلس، وعرض معه الاوضاع والمساعدات التي ساهم فيها مجلس الكنائس للمتضررين والمحتاجين.

ضم الوفد الدكتور غسان رببز عن المجلس العالمي في جنيف ووليام فيليوس عن الكنيسة الهولندية ومرغريت نيس عن الكنائس الكندية. وسيمكث الوفد خمسة ايام في لبنان يزور خلالها المناطق اللبنانية والكنائس فيها ويعرض المساعدات التي يمكن ان يقدمها.

وقال غبريل: "ان الوفد يقوم بجولات في كل المناطق للاطلاع على الاوضاع، خصوصا بالنسبة الى المتضررين والمحتاجين. والتقى الوفد بعض الفاعليات والهيئات لاستكمال درس الحاجات الاكثر الحاحا وتقديم المساعدات الممكنة.

وسبق لمجلس الكنائس العالمي ومجلس كنائس الشرق الاوسط ان قدما الى ابناء طرابلس مساعدات ملحوظة تناولت اضافة الى المواد الغذائية مساعدات نقدية لدور الايتام. واغتنمنا الفرصة للمطالبة بان يستنفر مجلس الكنائس كل طاقاته للعطاء، خصوصا من بعض الدول التي وعدت بتقديم المساعدات ولم نر منها شيئا حتى الآن مما يجعل الحاجة اكبر".

راشيا: جريحان وتفجير مطعم

آثار الانفجار في مطعم "ابو مشهور". (سعيد معلاوي)

راشيا - "النهار":

تطور خلاف فردي في بلدة كفرمشكي (راشيا) الى تبادل للنار بين مواطنين من آل الصيقلي وآخرين من آل ابو ماضي، فاصيب محمد ابو ماضي ووليد جورج عواد الصيقلي الذي نقل الى مستشفى تل شيحا. وتدخلت على الاثر جهات امنية في المنطقة وفضت الاشتباك. وتجرى مساع لتحقيق مصالحة بين الطرفين.

وفي محلة بئر زاكي قرب مفترق راشيا الوادي، نسف مجهولون مطعم "ابو مشهور" لاحمد حمود. واوقع الانفجار اضرارا جسيمة. وافاد تقرير امني ان يوسف سليم حمود يستثمر المطعم.

التقارير: قتيلان و٣ جرحى وحوادث سلب بالقوة مستمرة

في التقرير الامني اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

- قرب جامع زقاق البلاط اصيب علي معروف الريشوني بطلق ناري ادى الى مقتله.
- ادعى محمد حسين شكر ان مسلحين اعترضاه في شارع البطريركية وسلباه سيارة "مرسيدس" تحمل الرقم ٢٠٣ هيئة قنصلية يملكها القنصل الفخري في قبرص الشيخ زياد شاكر صعب وفيها اشياء بقيمة ٧٥٠٠ ليرة.
- ادعى محمد حسين شريم ان ثلاثة مسلحين اعترضوه في شارع روما واصعدوه عنوة في سيارتهم "المرسيدس - ٢٠٠" لونها زيتي، واقتادوه الى محلة عائشة بكار، حيث رمى بنفسه من السيارة تاركا فيها حقيبته اليدوية وبداخلها مبلغ ٥٢٧٠ ليرة لبنانية واوراقا خاصة.
- ادعى احمد شفيق الخطيب ان لصا دخل مكتبة لبنان في شارع البستاني لصاحبيها جورج وخليل الصايغ، وبعثر محتوياتها وسرق منها اشياء لا يمكن تحديدها.
- قبضت قوى الامن الداخلي على علي عبد الرسول صفوان ومحمد علي موسى ابرهيم وهما يبيعان في صيدا احذية سرقت من محل هايل احمد الجوني في شارع كراكاس في بيروت يوم ٤ الجاري.
- ادعى يوسف امين ابو ضرغم لدى مخفر الاوزاعي انه استقل سيارة "مرسيدس" وفيها شخصان اضافة الى السائق، وما ان قطعت كيلومترا واحدا حتى شهر عليه الشخصان مسدسين وسلباه حقيبة جلدية في داخلها دراهم واشياء ومسدسا مرخصا وانزله في محلة المدورة وفروا.
- في كفور العربة نبع نيحا - البترون اطلق حنا الياس شكري شقير النار على فادي عادل كنعان وانجال عادل كنعان، مما ادى الى مقتل الاول واصابة الثانية بجروح خطرة.
- في محلة ادما قضاء كسروان اصيب بطرس ايليا بطلق ناري في بطنه ونقل الى المستشفى في جونيه.
- نقل من بلدة بر الياس قضاء زحلة الى المستشفى خالد وليد المبس مصابا بطلقات عدة في انحاء جسمه.

قتيل و٣ جرحى بانفجار قنبلة في صيدا

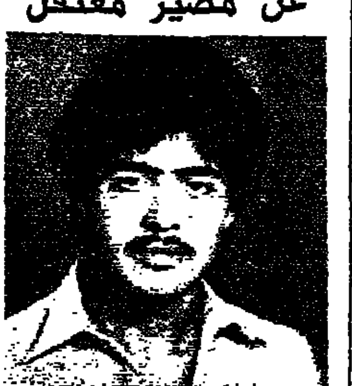
صيدا - "النهار":

قتل طفل واصيب ثلاثة اخرون، بانفجار قنبلة على طريق مرفأ صيدا.

قرابة الثانية والربع بعد ظهر امس انفجرت قنبلة يدوية في ايدي عدد من الفتية كانوا يلهون بها على طريق جامع البحر - خان الافرنج قرب المرفأ، مما ادى الى مقتل طفل مجهول الهوية واصابة الفلسطيني محمد عبدالفتاح (٦ اعوام) الذي نقل وجثة القتيل الى مستشفى حمود. كذلك اصيب احمد بدران (٨ اعوام) وحسين بدران (٧ اعوام) ونقلا الى مستشفى ابو ظهر واحدهما اصابته خطرة. وتضررت سيارة "فيات - ٢٠٠٠" رقمها ٢٨٧٩٧٧ لمحمود بعاصيري.

وفتحت "الشرطة الامنية" تحقيقا في الحادث، وتبين في المعلومات الاولية ان الحادث وقع قضاء وقدر.

جمعية آل غملوش تطالب بتوضيح عن مصير معتقل



عبدالله غملوش.

ناشدت جمعية آل غملوش في حقرا (بنت جبيل) اللجنة الدولية للصليب الاحمر، العمل على كشف مصير عبدالله غملوش.

وقالت في بيان اصدرته أمس: "في ١٩٨٦/٢/٣٠ ابان الهجوم الذي شنته القوات الاسرائيلية على قرى جبل عامل، اعتقلت هذه القوات الكثيرين من ابناء بلدة حقرا ومن بينهم ابننا عبدالله غملوش بعدما جمعتهم في حسينية البلدة على مرأى من جميع الاهالي.

وامس واليوم فاجأتنا وسائل الاعلام بنبأ اغتياله على ايدي احد زبانية اسرائيل ودفنه في مدينة بنت جبيل. اننا نحمل اسرائيل المسؤولية كاملة اذ عليها بموجب القوانين والاعراف الدولية الحفاظ على المعتقلين".

تدهور مسائي على جبهة كفرفالوس

صيدا - "النهار":

لليوم الثاني استمر الوضع الامني متدهورا على جبهة كفرفالوس - عين المير - لبعا. وابتداء من الخامسة مساء امس، تطورت الرمايات المتبادلة بين مواقع "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي" الى اشتباكات عنيفة استخدمت فيها اسلحة صاروخية ورشاشة وتخللها قصف مدفعي طاول ضواحي عبرا.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٣ بواخر ناقلة ٥٩٠١ طن، وهي "غود وود" و "انطون" و "هوريزو".

وغادرته ٥ بواخر هي : "ساحكين" و "بيير بوياد" و "سيتي اوف روتردام" و "اريستون" و "غود وود".

وبقيت في المرفأ ٨ بواخر، بينها ٤ بواخر من دون عمل وباخرتان مسافرتان وهناك باخرتان خارج الاحواض، وينتظر وصول ٣ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ ـ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	بستاني ـ ١	للشحن	بستاني شيبينغ
٩	نيفيلي	للشحن	ر. منطورة
٩	انطوان	٣٣٠ بطاطا	ن. ابو رجيلي
١٠	كبار	٨٣ (!)مختلفا	هـ. هيلد
١١	هوريزو	٥٤٠٠ مختلفا	يونيشيب
١٢	مايا	للشحن	ح. ثابت
١٢	فيكتوريا ـ بو	محجوزة	بريتيش ماريتيم
١٣	سي كلاود	ـ	مؤسسة عساف
خارج الاحواض	رويا	للاصلاح	ج. باسيل
خارج الاحواض	ايدي ـ ١	؟	سي لاين شيبينغ

٢ ـ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بريهيل	طرطوس	للشحن	بدر شيبينغ
نيكولاي شوكين	ليماسول	٤٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
السلام ـ ١	جونية	للاصلاح	شبير ماريتيم

٣ ـ حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الخميس ١٠ نيسان كالآتي :
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٤٥٦ طنا، منها ٣٨٠ طنا الى المستوعبات و ٦٦ طنا مستوعبات و ١٠ اطنان الى الارصفة.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٤٥ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٨٦٣ طنا، منها ٦٩٠ طنا من المستودعات و ١٧٣ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس :

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة :		
حنان	صودا	اللبنانية العربية
ابو عبدو	حبوب	البحر المتوسط
الحاج محمود	خشب	اللبنانية العربية
ندى ـ ج	حديد	الملاحة والنقل
نورسن	اسمدة كيماوية	اوتراكو
شادي	لشحن الخردة	نورثرن ستار
نوري	لشحن الخشب	الشدياق للملاحة
هانيا	مستودع للزفت	ع. غندور
ريس ـ ١	خشب	اللبنانية العربية
مراح	علف وبيض	البحر المتوسط
لابالما	للشحن	مارينا شيبينغ
انيس ـ ٣	للاصلاح	ستوت للملاحة
عارف	لشحن الخردة	مؤسسة عيسى
عبد الفتاح	لشحن الخشب	اللبنانية العربية
سوموجي	مستوعبات	غاما للتجارة
ب ـ المنتظرة :		
نزار	ماشية	م. خباز
منذر	اخشاب	الملاحة والنقل
مصطفى	مستوعبات	غاما للتجارة
اوشيا اكسبرس	سيارات	م. مبيض
ايفان كوروتيف	مستوعبات	ز. حمزة
كاتي ـ ج	سيارات	بطش للملاحة

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة :		
امبرس	١٤٣ راكبا	سوكومار ترافل
الكسندر ـ ك (الزوق)	٣٠٠٠٠ فيول اويل	أ. كفوري
ب ـ المنتظرة :		
امبرس	ركاب	سوكومار ترافل
غريني ـ ١	مختلف	شبير ماريتيم
اوشيا اكسبرس	١٩ سيارة	ح. ثابت
مونديال كار	٣٣٣ سيارة	ح. ثابت

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة :		
لا شيء		
ب ـ المنتظرة :		
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة
اغدي	سيارات	المتحدة للملاحة
انديانا بوليس	سيارات	؟

● المرفأ مقفل.

مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة :		
اوشيا اكسبرس	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة :		
لورا	٥٠٠٠٠ فيول اويل	م. الترياقي
ب ـ المنتظرة :		
الكسندر ـ ك	لشحن الفيول اويل	م. الترياقي

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة :		
صوفي	فارغة	أ. كفوري
سيريوس	فارغة	أ. كفوري

لجنة من المصرف المركزي والصناعيين لتحديد أطر التسليف الميسر

شكلت لجنة مشتركة من ممثلين لمصرف لبنان وجمعية الصناعيين اللبنانيين مهمتها تحديد الاطر لتيسير التسليف للقطاعات الانتاجية وخفض فوائده، وذلك عن طريق المصارف التجارية باعتبارها الاداة المناسبة والمؤهلة.

وكان حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم استقبل امس لجنة المتابعة المنبثقة من اللقاء الصناعي الموسع والمؤلفة من السيدين نجيب الخطيب الامين العام لجمعية الصناعيين اللبنانيين واحمد كبارة رئيس تجمع صناعيي الشويفات. ورافق اللجنة كذلك السادة: نائب رئيس الجمعية رئيف قاسم، رئيس تجمع صناعيي الجنوب سامي البساط، امين سر تجمع صناعيي الشمال مقبل ملك، ممثل لتجمع صناعيي الضاحية وامين سر جمعية الصناعيين نبيل اللاذقي. وبعد عرض الموضوع عموما، تحولت المقابلة اجتماع عمل انضم اليه نواب الحاكم الدكتور حسين كنعان والسيدان جنبلاط وعكاري. وبحث المجتمعون في واقع التسليف للقطاعات الانتاجية والاختناق الذي تعانيه فاكد اركان مصرف لبنان وجود المال والنية معا لدعم هذه القطاعات. ثم تطرق البحث الى الاطار والاداة المناسبين للتسليف، فطرح البعض امكان الاستعانة بالمصارف المتخصصة، لكن ممثلي الصناعيين ابدوا اعتراضا بناء على تجربة سابقة مع هذه المصارف وعلى كون وظيفتها مختصة بالتسليف المتوسط الاجل في حين ان المطلوب هو تسليف عادي لشراء المواد الاولية وفتح الاعتمادات ودفع الرواتب. ورأى الصناعيون ان المصارف التجارية هي الاداة الاسلم من ضمن صيغة يتفق على تفاصيلها.

وعلى اثر الاجتماع اصدرت اللجنة الصناعية بيانا جاء فيه: "(...) جرى عرض موسع لانعكاسات الوضع النقدي على القطاعات الانتاجية لجهة تأمين السيولة وخفض الفوائد المرتفعة، وعبر اركان مصرف لبنان عن امرين مهمين:

الامر الاول: ان مصرف لبنان، من ضمن مسؤولياته في تنشيط القطاعات الانتاجية، لديه الاستعداد الكامل لتوفير الاموال اللازمة التي تحتاج اليها هذه القطاعات ان لجهة السيولة او لجهة خفض سعر الفائدة.

الامر الثاني: ان قسما من الاموال المجمدة لدى مصرف لبنان اما في الاحتياط الالزامي واما لغايات الاكتتاب في سندات الخزينة يمكن توجيهه لتسليف القطاعات الانتاجية وفي صورة خاصة القطاع الصناعي.

وقد ابدى الصناعيون ارتياحهم الى موقف مصرف لبنان من هذين الامرين وانتقل البحث بعد ذلك الى تحديد الوسائل العملية للانتقال الى المراحل التنفيذية.

وتشاور المجتمعون في وسائل التنفيذ المختلفة، ونظرا الى الحاجة الى دراسات تفصيلية وتقنية للموضوع، منها ما يتعلق بمصرف لبنان او بوزارة المال من جهة ومنها ما يتعلق بالمصارف التي يمكن ان تتولى عمليات التسليف او بجمعية الصناعيين اللبنانيين من جهة ثانية، تقرر تأليف لجنة من نائبي الحاكم السيدين ومجيد جنبلاط وسمير عكاري عن مصرف لبنان والسيدين نجيب الخطيب واحمد كبارة عن جمعية الصناعيين اللبنانيين لدرس وتحديد الاطر التي تمكن من وضع ما تم الاتفاق عليه موضع التنفيذ".

وستعقد اللجنة المشتركة اول اجتماع لها الخميس المقبل.

فائدة الليرة بين المصارف ارتفعت الى ٤٠ في المئة

سجلت امس فائدة الليرة بين المصارف (انتربنك) ارتفاعا فاق المتوقع، نتيجة استمرار الضغط على الليرة وتزايد شراء الدولار (١٦ مليون دولار الجمعة).

فبالنسبة الى فائدة عمليات "غب الطلب" جرت عمليات صباحا بمعدل ٣٥ في المئة، ثم بدأ بالارتفاع حتى انتهى ظهرا بـ٤٠ في المئة للطلب من دون عرض مقابل.

ونتجت زيادة الطلب على الليرة من استحقاق مبالغ استخدمت قبل يومين ومن استمرار حاجة بعض المصارف الى النقد اللبناني.

كان من شأن ارتفاع الفائدة على عمليات "غب الطلب" ان الغى كليا عمليات "من يوم الى يوم" اذ لم تتمكن شركة لبنان المالية من اجتذاب اية مبالغ وبقيت العمليات بين المصارف، فارتفعت الفائدة الى ٣٠ في المئة للطلب من دون العرض.

الى ذلك، انحسرت العمليات الاخرى لفترة "اسبوع" وما فوق نظرا الى عدم انتظام السوق الثانوية في انتظار اتفاق بين مصرف لبنان وشركة لبنان المالية.

القصار العائد من واشنطن: اتحاد للغرف العربية ـ الاميركية

اعلن امس رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار انه تقرر انشاء اتحاد للغرف العربية ـ الاميركية بدل انشاء غرفة مركزية تتبعها الغرف في اميركا. وجاء اعلانه بعد عودته من واشنطن حيث شارك في اجتماعات الغرفة العربية ـ الاميركية.

واوضح ان هذه الخطوة تهدف الى "تعزيز الترابط وتنمية العلاقات العربية ـ الاميركية في اطار اتحاد يرعى المصالح المشتركة والخدمات التي يحتاج اليها المنتسبون والمتعاملون مع الغرف".

وتحدث السيد القصار ايضا عن لقاءات على هامش الاجتماعات، قال: "كانت الاجتماعات مناسبة للبحث في العلاقات الاقتصادية والتجارية اللبنانية مع الزملاء رؤساء الغرف العربية اذ اثرت مع الشيخ اسماعيل ابو داود العلاقات اللبنانية ـ السعودية وما تواجهه الصادرات اللبنانية احيانا من متاعب، على رغم التوجه العام في المملكة لتقديم التسهيلات والدعم للمستوردات اللبنانية (...) كذلك بحثت مع السيد عبد العزيز الصقر رئيس غرفة الكويت في العلاقات الاقتصادية بين البلدين، وشؤون الرعايا اللبنانيين في دولة الكويت والامكانات المتوافرة لتعزيز العلاقات التجارية القائمة بين البلدين وتطويرها. وقد ابدى الرئيسان ابو داود والصقر استعدادا طيبا لمعالجة اية اشكالات في طريق الصادرات اللبنانية، مؤكدين حرصهما على دعم الاقتصاد اللبناني في هذه الظروف الصعبة التي يجتازها".

وسبق لرئيس غرفة بيروت ان شارك في اللقاء المصرفي في فيينا والذي نظمه اتحاد المصارف العربية.

"رابطة طلاب العمل"

اصدرت "رابطة طلاب العمل" في لبنان بيانا اهابت فيه "بكل طلاب العمل في لبنان الذين تعتبرهم الرابطة قلبها وغايتها سواء كانوا مسلمين او مسيحيين، يمينيين او يساريين، ان يقفوا بكل قوتهم ضد هذه الحرب التي اثيرت اساسا ضدهم هم قبل سواهم. فحرب لبنان هي قبل كل شيء حرب التخلف على الريادة وبالتالي حرب البطالة على العمل. فهل يعي طلاب العمل ذلك (...)".

اصدار جديد لسندات الخزينة

اصدرت وزارة المال قرارا بالرقم ١١٤١/٣ج تاريخ ١٩٨٦/٤/٨ يقضي باجراء اصدار جديد من سندات الخزينة من الفئات الثلاث (٣ و٦ اشهر وسنة) للمصارف والجمهور بفائدة ١٨ في المئة في ١٩٨٦/٤/١٧.

لجنة مشتركة لدرس مبالغ التسوية
الضمان: تعميم تجربة البترون ومفاوضة الصحة لاستئجار مستشفيات اخرى

في جلسته الاسبوعية التي عقدها امس في مبنى مدرسة الفرنسيسكان برئاسة الدكتور جورج خديج وفي حضور ممثل سلطة الوصاية السيد احمد منيمنة، قرر مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تعميم تجربة مستشفى البترون والشروع في مفاوضات مع وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية لتولي ادارة المستشفيات الحكومية الاخرى واستثمارها.

وافاد امين السر الاداري للمجلس السيد اميل خوري انه "نتيجة درس دقائق تطبيق التقديمات الجديدة في فرع ضمان المرض والامومة والمشاكل التي تعترض المضمونين في تصفية تعويض نهاية خدمتهم قرر مجلس الادارة بالاجماع :

١ ـ تكليف الادارة في مهلة اسبوعين من تاريخه ١٩٨٦/٤/١١ تقديم تقرير عن نشاط المراقبة الطبية والنتائج التي توصلت اليها في مجال الرقابة على المستشفيات معززة بالمستندات.

٢ ـ انطلاقا من تجربة مستشفى البترون قرر مجلس الادارة تعميم هذه التجربة على جميع المناطق ومباشرة التفاوض مع وزارة الصحة بغية استئجار المستشفيات الحكومية عن طريق التعاقد وعلى غرار ما هو حاصل بالنسبة الى مستشفى البترون وعلى ان تقدم التقديمات نفسها الى المضمونين.

٣ ـ انشاء مراكز صحية في المناطق التي ليست فيها مستشفيات حكومية او لا تستدعي كثافتها السكانية وجود مستشفى، على ان تنظم هذه المراكز طبيا واداريا في شكل يمكنها من تأمين مختلف الخدمات للمضمونين.

٤ ـ تأليف لجنة مشتركة تكلف مهمة درس تعديل المواد ٥١ الى ٥٤ من قانون الضمان الاجتماعي ولا سيما لجهة مبالغ التسوية الناجمة عن تصفية تعويضات نهاية الخدمة".

وقدم عضو مجلس الادارة السيد نقولا برباري ورقة عمل ضمنها مقترحات لمعالجة مشاكل الاستشفاء التي يواجهها الضمان وكذلك معالجة تعويضات نهاية الخدمة للمضمونين الذين يعملون لدى اكثر من رب عمل.

وفد من طياري "تي. ام. اي" مجددا عند قصير ودَاني شمعون

استقبل امس وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير وفدا من نقابة طياري شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي.ام.آي" جاء يطلعه على آخر ما استجد في قضية الشركة والعاملين فيها.

وصرح الوزير قصير على الاثر: "شعرنا ان الطيارين مظلومون ويجب النظر في امرهم. ووعدتهم بالقيام بالمراجعات التي يمكننا اجراؤها لانصافهم وتأمين حقوقهم".

واصدر الوفد بيانا جاء فيه: "كنا قد زرنا معالي الوزير قصير في السابق وعرضنا معه قضية ازمة الـ"تي.ام.آي" وما عانينا من مآس وتجويع. وعدنا اليوم لزيارة معاليه في ضوء المعطيات التي استجدت على هذه القضية بعد دراستنا تقرير شركة "توش ـ روس" الذي يفترض ان يقرر مصيرنا على ضوئه. اردنا ان نلفت معاليه الى ان هذا التقرير قد يقضي على مصيرنا بدل ان ينصفنا في حال تطبيقه".

كذلك زار الوفد رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون. وافادت مصادر الحزب ان السيد شمعون اكد لزائريه تمسكه بالمحافظة على حقوق الطيارين والموظفين في "تي.ام.آي"، قائلا: "اننا لا نقبل الا ان يكون القرار لبنانيا بالنسبة الى دمج شركتي الطيران الوطنيتين ومستقبل الطيارين والموظفين". وناشد رئيس مجلس الانماء والاعمار الموافقة على طلب شركة طيران الشرق الاوسط اعادة تأهيل رخص الطيارين على مسؤوليتها.

حماية المستهلك: انخفاض الشاي وارتفاع البيض ومسحوق اريال

يستفاد من اللائحة الاسبوعية التي اصدرتها امس مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة عن تطور اسعار السلع والمواد الغذائية والاستهلاكية في التعاونيات وسوق المفرق في الاسبوع الثاني من نيسان، ان الاسعار استقرت عموما باستثناء تغييرات طاولت ٣ سلع كالآتي :

● شاي سيلاني (كيلغ) : انخفض سعره من ٦٠ الى ٥٨ ليرة في تعاونيات بيروت (٣,٣ في المئة).

● البيض الابيض (كرتونة) : ارتفع سعره من ٣٥,٥٠ الى ٣٦,٢٥ ليرة في تعاونيات بيروت (٢,٩ في المئة).

● البيض الاحمر (كرتونة) : ارتفع سعره من ٣٨,٥٠ الى ٣٩,٧٥ ليرة في تعاونيات بيروت (٤,٤ في المئة)، ومن ٣٠ الى ٣٢ ليرة في سوق المفرق (٦,٧ في المئة).

● مسحوق ارهال (٥ كيلغ) : ارتفع سعره من ١٤٠ الى ١٤٥ ليرة في سوق المفرق (٣,٦ في المئة).

وعزت مصلحة حماية المستهلك هذه التغييرات الى عوامل موسمية، مشيرة الى ان سعر مسحوق اريال على ارتفاعه هو دون السعر المثبت في المستندات التي قدمتها الشركة المستوردة.

ويلاحظ ان ارتفاع اسعار صرف العملات الاجنبية لم ينعكس حتى الان على اسعار السلع نظرا الى استباق التجار للتقلبات.

اجتماع للمحطات وشركات التوزيع

عقد اجتماع بين نقابة اصحاب محطات المحروقات ومديري شركات توزيع المحروقات عرضت خلاله العلاقات المشتركة خصوصا موضوع مراقبة الحرارة اليومية في المحطات.

وسيجتمع وفد من اصحاب المحطات اليوم بالمدير العام للنفط السيد ريمون روفايل.

المصلحتان الكتائبيتان للاعمال والشؤون

عقدت مصلحة اصحاب الاعمال الكتائبية اجتماعا مع مصلحة الدروس برئاسة السيد توماس واكيم وبحث المجتمعون في موضوع التسليف للقطاع الصناعي وضرورة تيسيره.

واجتمعت مصلحة الشؤون الاجتماعية برئاسة السيد ايلي نجار واصدرت بيانا ضمنته موقفها من شؤون الضمان والمساعدات السكنية واسعار المحروقات التي دعت الى الاسراع في خفضها.

دورة تدريبية للاتحاد الصحي

يقيم الاتحاد الصحي والتعليمي في لبنان دورة ضمن النشاطات والدورات التي تنظمها اللجنة الدائمة للتدريب النقابي والتثقيف العمالي تنفيذا لبرنامج التعاون الفني القائم بين وزارة العمل ومنظمة العمل العربية، في قاعة الدكتور عبد الرحمن اللبان في مستشفى دار العجزة الاسلامية. تبدأ الدورة الثلثاء وتستمر ٣ ايام.

بورصة بيروت
الدولار تخطى عتبة الـ٤٣ ليرة

تخطى امس سعر الدولار الاميركي عتبة الـ٤٣ ليرة، اذ بيع في سوق بيروت بما بين ٤٣,٣٠ و ٤٣,٤٠ ليرة لفئة البنكنوط و ٤٢,٩٧ و ٤٣,٣٧ ليرة لفئة الحوالة، واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ٤٣,١٧ ليرة في مقابل ٤٢,٩٠ ليرة الخميس، اي بارتفاع مقداره ٢٧ قرشا ونسبته ١,١٧ في المئة.

فتح الدولار صباحا بما بين ٤٢,٩٠ و ٤٣,٤٠ ليرة وبقي على هذا المستوى طوال النهار مع تضييق محدود للهامش بحيث تطور السعر الوسطي من ٤٣,١٠ الى ٤٣,١٤ فالى ٤٣,١٧ ليرة. وبرز طلب على الدولار منذ الصباح وبدا ان مصدره احدى الدول العربية ولمبلغ تجاوز المليون دولار، مما ادى الى توتير السوق وتزايد الطلب على رغم رفع سعر البيع ٤٠ قرشا.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ٣٣٩,٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ٤٥٥٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ٥,٣٤ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ٤١٠٠ ليرة.

في الخارج تابع الدولار تراجعه الواضح ازاء العملات الاخرى نتيجة كلام انبعث اثر اجتماع ممثلي الدول الصناعية الخمس عن وجوب خفض سعره.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي : ٣/٤ ٦ في المئة لشهر، ١١/١٦ ٦ لشهرين، ٣/٤ ٦ لثلاثة وستة اشهر، ١١/١٦ ٦ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي :
- ١,٤٣,٦٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤٦,٣٥ الخميس.
- ٢,٣٠,٥٥ مارك الماني في مقابل ٢,٣٣,١٠.
- ١,٩٣,٦٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٩٥,١٠.
- ٧,٣٤,٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٧,٤٢,٠٠.
- ١٧٨,٢٥ ين ياباني في مقابل ١٧٩,٨٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الجمعة ١١ نيسان ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا :

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٤٣	١٤٥
الدينار العراقي	٣٠٨٥	٣١١٥
الدينار الكويتي	٧٨٦٥	٧٩٦٥
الدينار الاردني	٦٣٩٠	٦٤٧٥
الدينار البحراني	٦٠٦٠	٦١٣٥
الدينار الليبي	٣٠٨٥	٣٠٩٣
درهم الامارات العربية	٦٢٤	٦٣١
الريال السعودي	٦٢٨	٦٣٣
الريال القطري	٦٢٩	٦٣٦
الريال العماني	٥٩٣٥	٥٩٩٥
الجنيه المصري	١٣٣٥	١٣٥٠
الجنيه الاسترليني	٣٣٨٠	٣٤٣٥
المارك الالماني	١٠٠٠	١٠١٥
الفلورن الهولندي	٨٨٨	٩٠٨
الدراخما اليونانية	١٤	١٥
الفرنك الفرنسي	٣١٥	٣٢٠
الفرنك السويسري	١١٩٠	١٢٣٥
الفرنك البلجيكي	٤٨,١٠	٤٨,٤٠
الكورون الدانماركي	٣٦٥	٣٧٠
الكورون الاسوجي	٣١٠	٣١٥
البيزيتا الاسبانية	١٤,٨٠	١٥,٠١
الليرة التركية	٣,١٥	٣,٣٠
الليرة القبرصية	٤١٠٠	٤٢٣٥
الالف لير ايطالي	١٤٦٥	١٤٨٥
الالف ين ياباني	١٣٩٣١	١٣١٣٥
الالف فرنك افريقي	٦٣٠٠	٦٣٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٤٢٩٧	٤٣٣٧
الدولار الاميركي بنكنوط	٤٣٣٠	٤٣٤٠
الدولار الاوسترالي	١٦١٥	١٦٥٠
الدولار الكندي	١٦٢٥	١٦٥٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٨٥٠٠	١٩٥٠٠
الليرة الايرانية	١٨٠٠٠	١٩٠٠٠
الليرة العثمانية	١٦٢٥	١٦٧٥
البيزوس المكسيكي	٩٣٥٠	٩٥٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٤٥٤٠٠٠	٤٥٥٠٠٠
اونصة الذهب	٣٣٩ د	٣٣٩,٥٠ د
كيلو الفضة	٣٩٠٠	٤١٠٠
اونصة الفضة	٥,٣٣ د	٥,٣٤ د

برنامج لتجمع صناعيي الجنوب يشمل معرضا ولجانا مختصة

بحث تجمع صناعيي الجنوب، في اجتماع عقده امس في مقر غرفة التجارة والصناعة في صيدا، في برنامج عمل من المتوقع اقراره الجمعة المقبل.

وتضمن البرنامج تشكيل لجان مختصة من العاملين في الجسم الصناعي والقادرين على بذل جهد خاص لملاحقة شؤون الصناعيين، هي:

١ ـ اللجنة المالية لدعم التجمع ماليا وتمكينه من تحضير الدراسات اللازمة لاقامة مناطق صناعية نموذجية في الجنوب والمشاركة في المعارض الصناعية المحلية والعربية والدولية تشجيعا لتصريف المنتجات الصناعية الجنوبية.

٢ ـ اللجنة الصناعية التي تتولى كل القضايا العالقة بين المؤسسات الصناعية والمؤسسات الرسمية.

٣ ـ لجنة العلاقات العامة التي تتولى الاتصال بالمؤسسات الصناعية الجديدة ودعوتها للانتساب الى التجمع ونشر نشاطات التجمع وتحركاته على كل الصعد.

وفي البرنامج ايضا تنفيذ المعرض الصناعي الدائم بالصور في مدخل غرفة التجارة والصناعة لجميع مؤسسات الجسم الصناعي على شكل ملصقات كبيرة تعطي فكرة واضحة عن الصناعة في الجنوب، والاعداد لزيارة ممثلي السوق الاوروبية المشتركة للجنوب الخميس ١٧ من الجاري للاطلاع على الوضع الصناعي فيه.

وبحث التجمع ايضا في اقامة معرض صناعي في مدينة صيدا للمنتجات الصناعية الجنوبية.

اجتماع في الاقتصاد للقمح والسكر

اجتمع وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير بالمدير العام لمكتب الحبوب الشمندر السكري بالتكليف المهندس راجي البساط والمستشار الاقتصادي السيد منير برباري وبحث معهما في الشؤون التموينية ولاسيما مناقصة القمح المقرر اجراؤها في ٢٣ من الجاري وقضية السكر.

وصرح السيد برباري: "درسنا موضوع الكتاب الذي ارسله الوزير قصير الى مجلس الوزراء حول البرنامج التمويني لسنة ١٩٨٦ وتأمين الاجراءات القانونية للصفقة المزمع عقدها في ٢٣ من الجاري اذ من المعلوم ان الكتاب الذي رفعه الوزير قصير يحتاج الى توقيع رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ووزير المال لكي نتمكن من اقرار المناقصة. اما في خصوص السكر فقد اتفق على اعطاء السكر للتعاونيات الاستهلاكية وعدم زيادة عمليات التوزيع في انتظار التقلبات العالمية لاسعار السكر".

هكذا أصل الأصل

شيراك أكد للجميل دعم فرنسا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

نموها من ضمن هذه الاجهزة وفقا لمقتضيات الوضع وما يرتجى مستقبلا. على ان يعهد في رئاسة كل جهاز من الاجهزة التي ستتالف من اكليروس وعلمانيين، الى نائب بطريركي، ومنهم نائب بطريركي للعلاقات الخارجية، ونائب بطريركي للعلاقات مع الطوائف اللبنانية، ونائب بطريركي لشؤون المال والاوقاف، ونائب بطريركي لبلدان الاغتراب، ونائب بطريركي للشؤون الكنسية والليتورجية، فضلا عن جهاز للاعلام والعلاقات العامة.

وابتداء من الاثنين تغلق بوابة بكركي وتنعزل عن العالم الخارجي كليا في الايام الثلاثة الاولى للرياضة الروحية، ويتولى هذه الرياضة احد ابناء جمعية المرسلين اللبنانيين، وذلك بعد قداس يرئسه البطريرك خريش ويحضره الاساقفة.

وفي اليوم الرابع يبدأ المجمع اعماله، فيختار امين سر له، وتتوالى الجلسات بمعدل اثنتين يوميا قبل الظهر وبعده، الى ان يتم انتخاب البطريرك الجديد، ثم يصار الى تنفيذ البندين التاليين، اي اقرار التنظيمات وانتخاب او تعيين المطارنة الجدد (راجع ص٣ و٤).

تأكيدات شيراك

على صعيد آخر، تلقى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امس برقية جوابية من رئيس الحكومة الفرنسية السيد جاك شيراك ردا على تهنئته له، وهنا نصها:

"فخامة الرئيس، انني اشكركم من صميم القلب على الرسالة التي بعثتم بها الي لمناسبة تسلمي مهمات الوزير الاول. ثق يا فخامة الرئيس بان حكومتي الامينة على روابط الصداقة العميقة التي تربط فرنسا ولبنان، لن تتوانى مطلقا عن دعم بلدكم، ولن توفر جهدا لتعزيز عودة السلام الى لبنان".

اللقاء الرباعي

وتضاربت المعلومات في الشمال حول ما نشرته "النهار" امس عن لقاء مرتقب في زغرتا بين الرئيس سليمان فرنجيه ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط.

وقالت مصادر شمالية عليمة ان مثل هذا اللقاء "يبقى واردا في اي وقت لما يجمع بين الزعماء الاربعة من قواسم مشتركة حيال جوانب عدة من الازمة وطريقة مواجهتها".

واضافت ان هذا اللقاء مقرر عقده من حيث المبدأ في زغرتا او في دمشق، واستبعدت انعقاده اليوم او غدا "بسبب ظروف عامة في مقدمها مشاغل عدة لدى الوزيرين بري وجنبلاط، منها تثبيت الهدوء الامني في الشطر الغربي من بيروت".

وامس عاد الى زغرتا القائد العام للواء "المردة" السيد روبير فرنجيه بعدما اجرى لمدة يومين محادثات مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وسواه من المسؤولين السوريين، ومع الوزيرين بري وجنبلاط والرئيس السابق للهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة. وقد اطلع الرئيس فرنجيه على حصيلة هذه المحادثات. وعلم ان قائد "المردة" سيعود الى دمشق بعد غد الاثنين.

ونقل زوار قصر زغرتا ان الرئيس فرنجيه يعد لطرح تصور سياسي مع الرئيس كرامي في لقائهما مساء اليوم الى مائدة السيد معن كرامي في طرابلس، استكمالا لما تناوله البحث في اللقاءين اللذين عقدا بينهما في الهيكلية وزغرتا الاسبوع الماضي.

وقال هؤلاء الزوار ان الرئيس فرنجيه يجري مع زواره مشاورات في شأن عقد مؤتمر وطني لاقرار "صيغة لحل شامل من ضمن مبادىء الوفاق". وفي حال نجاح فرنجيه في تحقيق عقد هذا المؤتمر الذي يؤيده فيه الرئيس كرامي، فقد يضم "جميع القيادات الوطنية التي تعمل باخلاص لانقاذ لبنان ولا تتعامل مع اسرائيل، وسيناقش البنود التي هي موضع خلاف في الاتفاق الثلاثي ويعيد صوغها من جديد، مع اقرار البنود المقبولة كليا".

المخيمات

وتجتمع قبل ظهر اليوم القيادة العليا لـ"هيئة العمل الوطني" في حضور بري وجنبلاط واعضائها قادة احزاب "جبهة الاتحاد الوطني" وقيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" والمراقبين السوريين. وافادت مصادر الهيئة ان المجتمعين سيناقشون ورقة العمل التي وضعتها "جبهة الانقاذ" والمتعلقة بموضوع العلاقة بينها وبين "هيئة العمل الوطني" وبالوضع الفلسطيني في لبنان.

وستقر الهيئة التصور الذي وضعته "هيئة العمل الوطني" لبيروت الغربية في شأن انتشار القوة الحزبية في المخيمات الفلسطينية ومحيطها وفقا لما نص عليه الاتفاق الذي اقرته اجتماعات دمشق الاخيرة. وستحدد الهيئة الساعة الصفر لانتشار هذه القوة. وكان اعضاء "هيئة العمل الوطني" لبيروت السادة: عضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبد الامير عباس وعضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني السيد نديم عبد الصمد، اجتمعوا مساء امس ووضعوا التصور لانتشار القوة الحزبية في المخيمات ومحيطها الذي ستقره القيادة العليا للهيئة اليوم.

وليلا عقد اجتماع في منزل الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه ضمه وقيادة "جبهة الانقاذ" في حضور السيد عبد الامير عباس، وجرى تقويم الوضع في المخيمات والمواضيع التي ستكون مدار بحث في اجتماع اليوم.

خامنئي شارك في وداع متطوعين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

● في طهران اكد امس آية الله إمامي الكاشاني في خطبة الجمعة في جامعة طهران أن "لا استقرار ولا امن في المنطقة مع بقاء (الرئيس) صدام (حسين) في الحكم".

ورأى ان الذين خططوا لضرب الاسلام يسعون الان الى انقاذ النظام العراقي. ثم قال:

"١ - بعون من الله، الحق جند الاسلام خسائر جسيمة بالعدو وان نهاية هذه الحرب المفروضة ستكون لمصلحة الاسلام وان صدام سيذهب ان شاء الله ولن تستطيع اية قوة في العالم ان تبقيه.

٢ - اننا نشكر اولئك الذين اتخذوا جانب الحق واعترفوا بحقوق ايران وننصح اولئك الذين لم يفيقوا من سباتهم وتغافلهم عن الحق والباطل ان يكفوا عن دعم صدام والا يفضحوا انفسهم اكثر من هذا امام شعوبهم وشعوب العالم التي فتحت اعينها امام الحقائق وترى وتدرك الامور بحذافيرها.

٣ - نطالب قادة الرجعية في المنطقة ونقول لهم حافظوا على استقلالكم وشرفكم ولا تقبلوا الذلة والعار فمن القبيح ان يأتي امثال بوش من وراء البحار ليملوا عليكم ما يجب ان تتخذوا لهم من مواقف وآراء. كونوا مع الاسلام والجمهورية الاسلامية واعلموا ان استقرار الامن في المنطقة مع وجود صدام لن يتحقق ابدا.

٤ - اننا لم نكن وما زلنا لا نريد الحرب ونؤكد دائما على اقرار الامن والسلام. اننا نقاتل النظام العراقي على اساس واجبنا الالهي في الدفاع عن مقدساتنا ودحر المعتدي ومن اجل الاستقرار والسلام في المنطقة".

وفي كلمة القاها في المتطوعين حمل رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني على من سماهم "الحكام الرجعيين" قائلا: "عليكم ان تأخذوا العبرة من هؤلاء المتطوعين والا تورطوا انفسكم والمنطقة (...) اتركوا حزب البعث يزول من الوجود لكي يقوم الشعبان الايراني والعراقي بالحفاظ على امن المنطقة وقطع يد الاستكبار العالمي".

وافادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان الرئيس حجة الاسلام علي خامنئي إي شارك في وداع المتطوعين الذين توجهوا لاحقا الى جبهات القتال.

(اب، رويتر)

مؤكداً أن "القيادة المسيحية ليست معزولة"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وهدد لوبراني بان اسرائيل، التي قصفت هذا الاسبوع اهدافا فلسطينية في لبنان، ستواصل غاراتها الجوية قائلا: "سنواصل قصف المجرمين اينما وحيثما وجدوا"، مشيرا الى الجماعات الفلسطينية الموالية للسيد ياسر عرفات والى تلك الموالية لسوريا.

ودافع عن استمرار نشر القوات الاسرائيلية في "الحزام الامني"، الا انه اكد ان اسرائيل تفضل الحد من تورطها في لبنان والانسحاب الى الحدود الدولية. "لكن ذلك ما زال متعذرا لان رأينا هو عدم ايجاد ضرورة للعودة الجماعية لجيش الدفاع الاسرائيلي الى لبنان".

واعتبر اعادة انتخاب الوزير نبيه بري رئيسا لحركة "امل" الاسبوع الماضي "عاملا مشجعا لاسرائيل"، ذلك أن "خروج بري منتصرا من معاركه داخل امل يشير الى احتمال سيطرة المعتدلين".

ورأى ان "المواقف الاخيرة للقيادة المسيحية خطوة جريئة وعودة الى التمسك بحرية القرار اللبناني الذي لا يقبل الا ان يكون لبنان سيدا مستقلا ومحررا من كل انواع الهيمنة الخارجية. وان القيادة المسيحية ليست معزولة في موقفها هذا بل تحظى بتأييد اطراف لبنانيين واقليميين ودوليين. ان المناطق الشرقية تواجه اليوم، كما اسرائيل وبقية الدول، عمليات ارهابية توجب تكثيف الجهود المؤثرة لمكافحة الارهاب والعمل على استتباب الاستقرار في الشرق الاوسط".

● في موسكو وزعت امس وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية مقالا لموفد صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي في بيروت جاء فيه: "توحي الى اللبنانيين بالحاح الفكرة الزاعمة ان الغرب قادر في الظروف الراهنة على ضمان صيغة التسوية اللبنانية بديلا من اتفاق دمشق. وتجرى في الاطار نفسه محاولة لدفع لبنان الى تكرار اخطاء الماضي المؤسفة (...) يظهر ان بعضهم، انطلاقا من مصالحه الانانية، يود لو ذهبت طي النسيان حتى حقيقة الثمن الفادح الذي تقاضاه العدوان الاسرائيلي ولا يزال يتقاضاه من لبنان. وقد انهمرت من خصوم اتفاق دمشق التهجمات المعادية الموجهة الى سوريا مع ان الخبرة تبين انه تسنى لسوريا أن تضطلع بدور الوسيط وان تكون عامل استقرار في الوضع اللبناني".

واشار الى الغارات الاسرائيلية الاخيرة على جنوب لبنان، فشدد على ان "تسوية الازمة الداخلية تشكل ضرورة حيوية للبنان الذي يبدو بعدما مزقته النزاعات الفئوية فاقدا الحماية امام المعتدي الاسرائيلي والقوى الامبريالية التي تدعمه".

(اب، رويتر، تاس)

بوش التقى رئيس اليمن الشمالية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاستقرار في منطقة الخليج. وحض على اجراء مفاوضات مباشرة بين الطرفين المتنازعين للتوصل الى حل سلمي.

واعلن ان الولايات المتحدة ستقف في مواجهة ايران اذا هددت مضيق هرمز، موضحا ان مهمة بلاده هي حماية الممرات الدولية وفتحها امام الملاحة لكل الدول "تماما كما فعلت في خليج سرت".

واستبعد ان يكون للولايات المتحدة دور مؤثر بالنسبة الى الحرب العراقية - الايرانية كما كان دورها بالنسبة الى مسألة احلال السلام في الشرق الاوسط.

ووصف بوش محادثاته مع الرئيس اليمني الشمالي بانها كانت "صريحة جدا". وذكر أن الولايات المتحدة ضاعفت مساعدتها لهذا البلد بحيث بلغت ١٠ ملايين دولار للسنة ١٩٨٦.

وكشف انه نقل الى علي عبد الله صالح دعوة من الرئيس الاميركي لزيارة واشنطن، مكررا قلق الولايات المتحدة مما حدث في اليمن الجنوبية. وقال في هذا الصدد: "ان اميركا دولة سلام واننا ننظر بقلق الى التهديدات للسلام في هذه المنطقة (...) اننا قلقون من امكان قيام نظام في ذلك البلد (اليمن الجنوبية) لا يحترم حقوق جيرانه واراضيهم".

وجاء كلام بوش عشية عودته الى واشنطن عقب جولة في المنطقة استغرقت ٨ ايام وشملت ٤ دول عربية.

(اب، يب)

الوفد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وافادت اوساط الوفد ان الامانة العامة متجاوبة مع لبنان، وتفهمت مطالب نواب الجنوب واهاليه. وركز النواب على ضرورة تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ وتأمين الانسحاب الاسرائيلي عن كل الاراضي اللبنانية وانتشار القوة الدولية حتى الحدود ومساعدة الدولة على استعادة سلطتها على اراضيها.

وينتظر ان يتوجه الوفد اللبناني الى واشنطن غدا الاحد، وان تستمر زيارته لها الى الاربعاء، ثم يعود الى نيويورك لحضور جلسة مجلس الامن.

وفي العاصمة الاميركية، سيلتقي الوفد اعضاء من الكونغرس ومجلس النواب ومسؤولين وصحافيين.

اختفاء مدرس ايرلندي في الجامعة الاميركية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

السفير الفرنسي في دمشق وابلغت اليه الحادث". وتوقعت ان تتولى "الخارجية السورية تسليم المخطوف الى السفير الفرنسي في دمشق (السيد الان غرونييه) خلال الساعات المقبلة وذلك بمجرد ان توصله سلطات الامن السورية في لبنان الى دمشق".

واعلنت وزارة الخارجية الفرنسية في وقت متقدم من ليل الجمعة - السبت ان السلطات السورية سلمت بريان الى السفير الفرنسي في دمشق وان المدرس موجود الان في السفارة الفرنسية هناك. وقالت أن وزير الخارجية الفرنسي السيد جان - برنار ريمون تولى شخصيا ابلاغ نبأ اطلاق بريان الى عائلته.

رواية "الاسوشيتدبرس"

وكانت وكالة "الاسوشيتدبرس" اعلنت بعد ظهر امس ان ٣ صيادي ارانب من آل دندش اشتبكوا مع الخاطفين الذين كانوا في سيارة في منطقة نائية في جرود الهرمل واجبروهم على الهرب تاركين المدرس الفرنسي في حفرة قرب السيارة.

ونقلت عن بريان "ان حظي لا يصدق لكوني اطلقت بعد ٣ ايام فقط من خطفي. لقد حدث اطلاق نار وخاف الخاطفون وتركوني. ولم اعرف ما كان يحدث".

واوضحت الوكالة ان الخاطفين كانوا ينقلون بريان عندما تقدم الصيادون الثلاثة من سيارتهم قرب رأس بعلبك. ففتح الخاطفون النار في اتجاههم فردوا عليهم بالمثل من اسلحة حربية كانوا يحملونها الى جانب بنادق الصيد. ونقل الصيادون المدرس الى منزل لآل دندش.

وذكر بريان "انهم لم يكونوا يجيدون الانكليزية او الفرنسية. لكنني فهمت انهم كانوا هناك مسابقة للصيد (...) وقد ابلغوني انهم كانوا ذاهبين لصيد الارانب".

واشارت "الاسوشيتدبرس" الى ان السيد حسن مصطفى دندش ابلغ الامر الى الجيش السوري واستدعى شخصا مسنا يجيد الفرنسية. وقد وصلت قوة سورية لاحقا واصطحبت بريان الى مقر المخابرات في عنجر.

وروى المدرس الفرنسي انه خطف "عندما اعترضني مسلح ذو لحية سوداء وقال لي بالانكليزية: لا تتكلم ولا تصرخ. ودفعني الى صندوق سيارة رينو انطلقت بي قرابة ساعة ونصف ساعة. ثم وضعوني في صندوق سيارة اخرى سارت بنا قرابة ساعة. وبعد ذلك اخذوني الى منزل حيث سألوني اذا كنت عسكريا واتهموني بانني جاسوس اسرائيلي. وكانت عيناي معصوبتين ولم اشاهد اي وجوه. ولا أعرف من هم وما اذا كانوا شيعة ام لا". واكد انه لم يلق معاملة سيئة خلال احتجازه الذي استمر ٣ ايام.

وكتب مراسل "النهار" في بعلبك ان الصيادين كانوا في منطقة وادي النيرة في جرود الهرمل وانهم شاهدوا في الثانية بعد منتصف الليل ضوء سيارة فتقدموا منها واشتبكوا مع الخاطفين الذين فروا. ولما اقتربوا رأوا بريان وآثار دم. ونقلوه الى جديدة الفاكهة حيث تعرفوا اليه ثم اخذوه الى مركز المخابرات السورية في عنجر وسلموه الى العميد غازي كنعان الذي اتصل بالسلطات السورية في دمشق.

وصرح الصيادون الذين انقذوا بريان لوكالة "رويتر" انهم واجهوا الخاطفين خلال صيد الارانب. وقال احدهم: "كنا نسير في طريق ترابي في جنوب غرب الهرمل عندما رأينا ضوءا عن بعد (...) وظننا انهم لصوص سيارات (...) وتبادلنا اطلاق النار مع الخاطفين قرابة ٣٠ دقيقة فروا بعدها وتركوا بريان خلفهم. وعندما وصلنا الى مكانه كان يرقد ويداه موثقتان".

واضاف ان بريان امضى بقية الليل في منزلهم وسلموه صباحا الى المخابرات السورية وانه "قال لنا انه نقل في السيارة الى هذه البقعة وهو معصوب العينين وبعد المرور على نقاط تفتيش عدة".

ووزعت امس "جبهة تحرير المستضعفين - قوات صفين" في بعلبك بيانا باسم قائدها السيد محمد شكر جاء فيه: "اننا في الجبهة ندين ونرفض ونستنكر كل اساليب خطف الذين لا علاقة لهم بالمؤامرات، لان الخطف اسلوب غير مشروع ما لم تكن هناك اسباب موجبة له. نعم نؤيد خطف كل من له علاقة بالامبريالية الاميركية والصهيونية العالمية وقتله وتدميره ونتحمل مسؤولية اي عمل نقوم به ضد هؤلاء وندعو الخاطفين لاطلاق المدرس الفرنسي لانه غير مسؤول عن تصرفات النظام الفرنسي (...)". واكد ان "البيان الصادر في بيروت باسم منظمة صفين الاسلامية لا علاقة للجبهة به اطلاقا وقواتنا العسكرية تحمل اسم قوات صفين وليس منظمة صفين الاسلامية".

مدرس ايرلندي

في غضون ذلك علم في الجامعة الاميركية ان المدرس الايرلندي بريان كينان (٣٣ عاما) اختفى امس لدى انتقاله من منزله الى مركز عمله حيث يدرس الانكليزية منذ تشرين الثاني الماضي.

وابلغ الامر الى السفارة الايرلندية وقال احد الديبلوماسيين فيها: "اننا نحاول الاتصال مع جميع الاطراف لنحدد مكانه (...) ان هذا الشخص ليس مصدر اي ضرر او اذى وليس له هدف شخصي يسعى الى تحقيقه ولا علاقة له بالسياسة".

وافاد زملاء كينان انه لم يصل الى مقر عمله في الجامعة الاميركية بعدما غادر منزله في شارع اميركا سيرا. وقال احدهم: "اتصلت الجامعة الاميركية بحركة امل وبحزب الله وبالحزب التقدمي الاشتراكي طلبا للمساعدة".

وقال صديق لكينان: "اذا كان شخص ما خطفه فانه يريد اغلاق الجامعة الاميركية. وليست لكينان اي اراء سياسية. انه هنا لمساعدة الطلاب اللبنانيين". وذكر ان ٤ مسلحين كانوا اقتحموا الشقة التي يقيم فيها قبل شهر وقيدوا زميليه اللذين يقيمان معه وسرقوا الف دولار. ولم يكن هو في الشقة وقت الحادث.

(اب، و ص ف، رويتر، سانا)

"البوليساريو"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

استفتاء ومنها "انسحاب القوات والادارة المغربية من الصحراء ومنع اي شكل من الوجود المغربي بما في ذلك المستوطنات واطلاق كل المعتقلين والسجناء الصحراويين وعودة اللاجئين ونشر قوة لحفظ السلام تابعة للامم المتحدة ولمنظمة الوحدة الافريقية في منطقة الصحراء كاملة واقامة ادارة دولية موقتة للمنطقة لفترة انتقالية من اجل اعداد الاستفتاء وادارته وتنظيمه".

وافادت مصادر مطلعة ان هذه الجولة من المحادثات غير المباشرة ستنتهي الليلة (امس). واوضحت ان المغرب تمسك برفض اي مفاوضات مباشرة مع "البوليساريو" من اجل تنظيم استفتاء، لكنه وافق في المقابل على ان تشرف الامم المتحدة على تنظيم استفتاء في الصحراء الغربية بالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية.

واضافت ان المغرب وافق ايضا على ان تظل قواته المرابطة في الصحراء الغربية في مواقعها الحالية والا تعمل الادارة المغربية هناك خلال فترة الاستفتاء الا بطلب من الامم المتحدة.

● في المغرب رأى مراقبون ان الجولة الاولى من المحادثات غير المباشرة كانت اشبه بـ"حوار الطرشان". ولم تكشف المصادر المغربية تفاصيل المقترحات التي قدمها كل من الفريقين.

(وصف، اها)

تركيا: اعتقال ١٠ خططوا لتخريب خط النفط العراقي

اسطنبول - رويتر - قالت الشرطة التركية امس انها اعتقلت عشرة اشخاص بينهم اجنبيان للاشتباه في تخطيطهم لتخريب خط انابيب النفط العراقي - التركي.

ونشرت صحيفة "تركمان" اليومية انه يعتقد ان الاجنبيين من الايرانيين.

واضافت الشرطة ان الرجلين كانا يحملان وثائق سفر مزورة وانها عثرت مع المجموعة على خطط لتخريب خط انابيب النفط والاعتداء على ديبلوماسيين عراقيين وعلى القنصلية العراقية في اسطنبول.

مجاهل الواقع والحضارة السالفة

— ١ —

التفاتتي الان نحو الروائي الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز، اكثر من مغزى ودلالة. فاختيارنا له، من كتاب اميركا اللاتينية كافة، لم يأت من الصدفة، بل من وعي تام للدور الكبير الذي له في دنيا الرواية العربية. ولعل من المفيد القول انه منذ خرجت روايته الى دائرة الضوء في ١٩٦٧ لا تني تلعب ذلك الدور (السري) في صناعة وجهة جديدة ومغايرة للرواية العربية. فماركيز كان ولا يزال - من الاعمال الروائية الهامة التي وضعها بين ايدينا - القبلة التي اليها عيون الكتاب والروائيين العرب. ليس هذا وحسب، بل ان ماركيز، بما ادخله على الفن الروائي من ابعاد اسطورية وواقعية وفنية، شكل حافزا جديدا ولنقل جناحين جديدين مكنا الرواية العربية من التحليق في فضاءات حيث لم تكن من قبل.

لكننا نرى، وقبل رواية "مائة عام من العزلة" ان نقتحم ذلك الكون الفسيح الذي صنعته الرواية لنفسها في اميركا اللاتينية. وننطلق من اعتبارنا ان هذا النوع الادبي بلغ نقطة قصية وشاهقة على ايدي كتاب وادباء انغرسوا عميقا في تراب اوطانهم وبينهم استورياس وكاربنتير وارغويداس وماركيز وآخرون.

●

واذا ثمة ما يسم الرواية الاميركية اللاتينية فهو، على الارجح، ذلك الحيز الذي تحوم فيه هذه الرواية مكتفية بما يضمنه لها من معطيات وعناصر قمينة بان تسدي الى الكتابة الروائية البعد المكاني الذي يقفل على نفسه داخل حدود واضحة ومرسومة. ذلك الحيز هو نفسه شبه القارة الاميركية اللاتينية التي ترغب شخوص الرواية الا تبرحه، وكأن فيه شيئا من قوة الجذب. ارغب ان اكرر هذا الكلام بلغة ابين، ان الرواية في اميركا اللاتينية وجدت مكانها المحبذ وهو، تحديدا، المكان الذي يشمل بلدان اميركا اللاتينية كافة. ولربما امكننا القول ان هذه الوجهة التي نزع اليها الكتاب الاميركيون اللاتينيون ليست وليدة البارحة بل تعود الى اواخر القرن التاسع عشر حيث ابتدأ ما يمكن ان نسميه (الاستكشاف الذاتي) واول ما يهدف اليه، تصوير المعاش اليومي لمواطني شبه القارة وهذا الاستكشاف راحت الرواية له هناك تتدرج من ازقة المدن وشوارعها العريضة نحو الريف الذي في شبه عزلة خرافية. وتخبرنا عن هذه الريادة المتدرجة من المدينة صعودا الى الريف روايات لادباء من مثل استورياس وكاربنتير، فشكلت، من بعد، زادا دسما لبعض من رواد الرواية المعاصرين. اما الاهمية التي انطوت عليها الاعمال الروائية لهذين الكاتبين فكونهما انطلقت، في رحلتها لتصوير الواقع، من ركيزتين اثنتين : الاولى جغرافية والثانية تاريخية. ففي روايته بعنوان "اناس من ذرة" انطلق ميغيل آنخل استورياس نحو ذلك المكان المهجور من التاريخ الاميركي اللاتيني والذي يتجسد، خاصة، في حضارة المايا التي تضرب جذورها فيما يعرف عادة بمرحلة ما قبل الكولومبية، مرحلة ترفض ان يكون لاوروبا او غير اوروبا، اية افضال عليها سواء بالتقاليد او العادات ام انماط العيش والتفكير. واذا رغبنا في تفسير مبرم لتلك المرحلة فلا يسعنا الا القول بانها من زمن لم تكن فيه اللغة الاسبانية دارت على الالسن وبين الشفاه.

مهما يكن فان رواية "اناس من ذرة" يمكن اعتبارها فتحا مبينا في عالم الكتابة الروائية، شكلت طرازا ادبيا رفيعا حاك على منواله الكثير من الكتاب والروائيين الاميركيين. اما المضمون الذي تتحدث عنه ففي مجمله عن شعب المايا وحضارته، ويخبرنا الكاتب ان انماط التفكير والعيش والتصرف لدى هذا الشعب لم تكن اقل تحضرا من الانماط التي سادت على ذلك الجزء من العالم قبل الفتح الاسباني رغم انها انماط تبدو على قدر من الغرابة.

والحيز الذي حشر فيه اناس استورياس، المصنوعون من الذرة، ورأينا اليه قبل قليل انه يشمل اراضي اميركا اللاتينية، ليس الا امنجة لواقع معيوش مفعم بالسحر والدهشة، وعلى حسب كاربنتير، فعل استورياس حسنا عندما الح على وصفه وتسميته وتصويره فنيا.

بلغ شغف استورياس بحضارة اميركا اللاتينية ما قبل الكولومبية، ما قبل الهجوم الذي شنته عليها الحضارة الاوروبية، بلغ شأوا كبيرا وانعكس في روايات عدة له من بينها "انفجار في كاتدرائية" و "الخطى الضائعة" و "مملكة هذا العالم" بحيث اصبح يشكل مرجعية، ولنقل توثيقا هاما، لتلك المرحلة التي كانت لا تزال تلفها عتمة حالكة لولا ان نشر عليها استورياس بقعة من الضوء. اما الشأن الآخر الذي يمتاز بحضوره الدائم لدى هذا الرجل فانه محاولاته الدائبة تمثل الحركات الديموقراطية التي عرفتها اوروبا القرن الثامن عشر وحفزته على طرح مقولة "الاكتفاء الذاتي" لاعتبارها عاملا اساسيا في خروج شبه القارة الاميركية الى الضوء. ولئن كنا نعتقد الاعتقاد الراسخ بان كاربنتير يتقدم استورياس بخطوات عدة - من حيث ان روايات الاول تتسم بالشمولية وتنتهج خطا معرفيا اذا ساغ التعبير، اي انها تنحو التأريخ للمراحل التي قطعتها حضارة شعوب اميركا اللاتينية - الا ان الاثنين، استورياس وكاربنتير، يمكن النظر اليهما كمكتشفين اولين لتلك المرحلة، الشديدة الخصوبة، من التاريخ الاميركي اللاتيني.

●

ثمة وجهات نظر عدة نحو اعمال هذين الكاتبين، تشيد بتلك البناءات الروائية الشاهقة التي اقاماها وقت لم تكن الرواية في تلك القارة المعزولة في اي ازدهار يذكر. وهذا لا يمنعنا من الالتفات قليلا الى النقد لكليهما. وفي المقام الاول النقد الذي يتوجه الى طبيعة الالتزام بـ "الموضوع" عندهما، اريد ان اقول، وبمعنى آخر، ان هذين الكاتبين غامرا كثيرا في اقتحام مجاهل متوارية، بعيدة، ونائية في تلك القارة المترامية الاطراف. وبسبب من (غزواتهما) الدائمة لتلك المجاهل غنما الكثير الكثير وقدماه للقراء الذين ابدوا شغفا لا حد له في انخراطهم مع الكاتبين في عوالم لا تزال مجهولة. ويؤخذ على كاربنتير واستورياس انهما لم يمكثا طويلا في الامكنة التي اكتشفاها وربما كانت حقيقية من جانب ومتخيلة من آخر. ومثل هذا في المرور العابر حدث لكليهما ازاء المشاهد التي تخلب النظر عند شواطئ الكاريبي، او لدى البدائيين في جنوب اميركا، او في غابة من الغابات الشاسعة التي استوطنت فيها قبائل المايا. واعتاد الكاتبان استراق النظر وحسب الى الحدثيات المتعددة التي تزخر بها رواياتهما، رغم ان وصفهما لها اقتضى منهما، في احيان، اوقاتا طويلة. وبعد ذلك، كانا يعودان الى دائرة الوعي، الى كونهما كاتبين التزما قضية محددة، وهي الاعتناء، قدر المستطاع، بشؤون القارة وشجونها. كما الاستغناء، قدر المستطاع ايضا، عن الاطالة في المكوث والتمدد حيال الاماكن - المجاهل التي اكتشفاها، والاحرى اصطنعاها، لاجل هدف اساس وهو انشداد الانسان في تلك القارة، المهمولة والمنسية، الى جذوره وتاريخه.

ولكن ينبغي الا يعني لنا الخطاب التاريخي، هنا، ارتدادا الى الماضي قدر ما كان تحفيزا لانتاج مستقبل افضل واكثر اشراقا.

ان عدم الاطالة في المكوث والتمدد بازاء المجاهل المكتشفة، او المصطنعة بواسطة التخييل، لن يعني لنا ايضا ان كلا من استورياس وكاربنتير لم يرتبط بوشائج عاطفية بهذه المجاهل واهلها، بل ان ثمة رابطا وثيقا جعل كلا منهما على اتصال حميم بتلك الاماكن النائية وبما تزخر به من مرموزات واساطير وكائنات، ذلك نجده (لدى استورياس) في التضامن الذي يبديه المؤلف مع الشخصية الرئيسية في رواية "اناس من ذرة" غاسبار ايلوم، احد رجال المايا. ونجده (لدى كاربنتير) في سعيه الى ايجاد مستقر دائم لبطل روايته "انفجار في كاتدرائية" استيبان، في المجاهل التي اقتحمها والتي تقع في القلب من شبه القارة الاميركية.

●

ننتقل الى جيل آخر من الروائيين في اميركا اللاتينية، الى رجال من مثل اونيتي وورلفو وارغويداس وكورتازار لنرى، عند هؤلاء، الملمح الاثير الذي قد لا يخلو منه نص روائي واحد. ولعلنا نقع على هذا الملمح، تحديدا، في المكانة المرموقة المعطاة لشخصية المؤلف نفسه في سياق الرواية. ولسنا نغالي في ان شخصية المؤلف، لدى كل من هؤلاء، تتدرج لتصبح المحور الاساس الذي تحوم حوله شخصيات الرواية كافة.

ملمح آخر ربما وقعنا عليه ايضا، يشبه الى حد كبير ما نجده لدى كل من استورياس وكاربنتير من الاستغراق في البحث عن مكان. لكننا نلاحظ ان هذا البحث لدى كل من الجانبين او الجيلين، يتخذ وجهة مختلفة ومغايرة. فاستورياس وكاربنتير سوف يقعان على المكان المنشود (من حيث هو اطار جغرافي وتاريخي على السواء) عند قبائل المايا او في المجاهل النائية من اميركا اللاتينية، او لدى بدائيي الجنوب في اميركا، او عند المرتفعات الشاهقة المحاذية لشواطئ الكاريبي. كان ايجاد الموقع - الجغرافي والتاريخي - لهذين الكاتبين تحفيزا لمواطني اميركا اللاتينية من اجل ردهم الى الجذور، لاعتبار ان ما علق بهم من نزعات حضارية، وفدت مع الفتح الاسباني ليست باكثر من طفرة كبد. اما النزعات الحضارية الحقيقية فهي التي تركد في تلك المنطقة العميقة داخل كل مواطن اميركي لاتيني. ولن تقتضي عملية ابتعاثها من جديد غير حفريات مستمرة في هذه المنطقة المتوارية، حين ان البحث عن مكان - لدى الجيل التالي استورياس وكاربنتير - كان ينحو نحوا مغايرا. فالمطلوب من هذا المكان ان يرتبط بحاضر راهن وايضا بمستقبل يعلن نفسه حينا بعد آخر، وليس مطلوبا على الاطلاق ان يرتبط (بزمكان) له علاقة بماض دارس. وبوضوح اشد، كان استورياس وكاربنتير يؤرخان للماضي، حين ان الجيل الذي تلا ارخ للحاضر والمستقبل. ومن هنا على الارجح الالحاح اللجوج من هؤلاء لاجل ان تحتل بلدان اميركا اللاتينية المكانة المرموقة في العالم المعاصر. ذلك لا يحول بيننا وبين رؤية البعد التاريخي الذي تنبطن عليه روايات لالوسا وارغويداس وكورتازار وماركيز وغيرهم. غير ان استلهام هؤلاء البعد التاريخي لن يحمل معنى الارتداد الى الماضي، الى التراث، والتوقف عنده، وانما حث الخطى للتوصل الى حالة معاصرة، ان امكننا التعبير.

●

امر آخر نرغب في التركيز عليه وهو الجهد التخيلي في صياغة الرواية الاميركية اللاتينية المعاصرة. والتخييل، بدوره، يعتلي منصة مرموقة في النص الروائي الاميركي من كونه يؤدي وظيفة حاسمة على هذا الصعيد. يكثف ويذخر البعد الفني والجمالي، ويخلق حافزا لدى المتلقي (= القارئ) لانجذابه نحو عوالم منشودة ربما ترتبط او لا ترتبط بالواقع، رغم ان همها واقعي في المطاف الاخير. يمكن ان نطلق كلامنا على نحو آخر، وهو ان واقعية النص الروائي الاميركي اللاتيني - ما نلحظه في نصوص عدة - لا تطمح الى التلوث والانغماس في واقع متبذل، بقدر انغماسها في تلك الصور والاحداثيات المستمدة من (واقع) منشود ومرغوب فيه. هكذا النص الروائي لدى رولفو واونيتي اللذين ينثران في وجوهنا صورا ومشاهد ملتقطة من واقع متخيل، في حوارات داخلية عميقة، ما يؤدي تاليا، الى عوالم واماكن وشخوص ليست غريبة عن شبه القارة الاميركية، ولكنها ليست (مبصومة) او منسوخة نسخا. وهنا بالذات، كما اعتقد، تمكن الروائيون المعاصرون هناك من استيعاب وفهم لاصول اللعبة الروائية. اما اذا كنا نرغب في وصف لائق وموجز لهذين الكاتبين، رولفو واونيتي، فليس في الوسع الا القول بانهما روائيان (يشهدان) على حالة بعينها، حالة العزلة والقهر والضياع التي تنوء بثقلها على الكائن الفرد الذي نجد نموذجا له اينما تنقلنا في شبه القارة.

ثمة كاتب آخر يمكن النظر في نصه الروائي على انه (النص الشاهد) انه فارغاس لالوسا الذي (يشهد) في فارغاس لالوسا الذي (يشهد) في كتاباته كافة على الحالة عينها. هذا الكاتب وسم نفسه بميسم آخر عندما رأى الى الهم الثقافي، الاجتماعي، السياسي، انه اساس في عملية الكتابة الروائية وهو يتقدم خطوات عدة على هم الكائن الفرد. وانطلاقا من هذا الفهم لكتابات لالوسا نستطيع ان نرى ايضا الى البناء الروائي، الذي يشيده، كبناء مختلف ومغاير. فلا دور للفرد في هذا البناء. هو البناء الذي يضحي بالنزعة الفردانية على مذبح الرؤية الجماعية. حتى الكاتب نفسه نشعر وكأن صوته مخنوق ومتوار بين السطور. ولعله تراءى للبعض ان تغييب الفرد - البطل عن مسرح الرواية، لدى لالوسا، شكل ما يشبه الثغرة التي نفذ منها النقاد المتتبعون لتطور هذا النوع الادبي في اميركا اللاتينية، بغية الطعن في نمطه الكتابي، معتبرين ان الغياب الكلي للكاتب نفسه - وكقيمة معنوية واخلاقية - هو الدليل القاطع على ان لالوسا، مثل سارتر، يحمل على كتفيه افكارا متناقضة حول الوظيفة الرئيسية للكتابة الروائية.

سمير ابو حمدان

(● يتبع : جزء ثان)

الكلمة الضائعة

ش	ر	ح	ت	خ	س	ا	ض	ا	ة	
ح	ا	م	ل	ا	م	ف	و	ك	ف	
ر	ب	ع	م	ص	ا	ك	م	ب	ا	
م	ة	غ	ا	ا	•	ا	غ	ا	ر	
ج	ب	ل	ن	س	ل	ر	ج	ر	ظ	
ز	و	ا	ف	ا	ت	ا	س	ذ	ز	
ر	ج	•	ض	ا	ب	م	ر	ب	و	
ة	ا	ن	ا	ي	ر	ا	ع	ا	ج	
•	ا	خ	س	ب	ع	ط	•	ق	•	
د	ي	د	م	ت	ل	ا	ا	ر	ا	

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

جابي – غموض – غلاء – خاصا – بسخاء – رقاب – افكار – نضال – مجزرة – التمديد – ظرافة – اطراف – اجوبة – اكبار – ذراع – حامل – معبر – استمع – زوجها – هرحت – سماء

الكلمة: جمع امرأة السابقة: القلادة

إقرأ هذه الكلمة

غ ي ن ي ا ن و ن ي ا ا ل ف ن و ن و ا و ن و ن ن و ن و ا و ن و ن و ا و ا ل ف
و ا و ن و ن و ا و ن و ن ا ل ف ل ا م ف ا ل ا م ا ل ف م ي م ف ا ا ل ف م ي
م ي ا م ي م ي ا ا ل ف م ي م ي ا م ي م

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: افاعي

اعداد: ريعمد

عرزالنا دافئ بي وبضوء جارتنا. (جورج سمرجيان)

رواية "الحوالة" لصنبين عثمان شك في المقارنة بتشيخوف

"الحوالة" (★) نوع من الحكاية السردية للروائي والمخرج السينمائي السنغالي صنبين عثمان، مترجمة بقلم الشاعر العراقي سعدي يوسف الذي اهدى الى رواية "الحوالة" نفسها مقدمة ضافية عن الرواية الافريقية فيقول عنها : "ان الرواية الافريقية قطعت شوطا طويلا، وانها اجتازت فترتها الجنينية او الطفولية، وان علينا - حين نقرأ هذه الرواية - الانتباه الى تعدد زوايا التناول، واختلاف الآراء، والتفاوت في مستوى الوعي الفني، والاجتماعي، وهذه كلها مؤشرات عملية تراكمية في الرواية الافريقية المعاصرة، ما يجعلنا ننتظر اعمالا خارقة". والرواية السنغالية تتطور من خلال اللغة الفرنسية رغم ان المجموعات الاسلامية تبذل طموحا لتلقي اللغة العربية.

وصنبين عثمان دخل الحياة صياد سمك، وعاملا في دكار - العاصمة في ورش البناء، ومد الانابيب ثم كاتب رواية، ومخرجا سينمائيا. ومن اعماله التأليفية الاولى قصة "عامل الميناء الاسود" (١٩٥٦)، ومن ثم فيلم "الحوالة" المرتكز على الرواية.

ويشير سعدي يوسف الى ان "الحوالة" رواية بالغة الدقة ذات بناء يذكر بمهارة تشيخوف، ومساحات مارك توين، في آن. عن قرية سنغالية يحاول الجوع التهامها عبر سيطرة البطالة على خناقها. وفي احد الايام يصل البوسطجي (ساعي البريد) حاملا اشعارا بـ "حوالة" مالية ٢٥ الف فرنك مرسلة من ابن اخت ابرهيم دينغ الذي يعمل في فرنسا مع رجاء الاحتفاظ بالمبلغ ريثما يعود هو من مهجره فيتزوج، ويكمل نصف دينه.

خبر وصول "الحوالة" ينتشر في القرية فيدب الهياج، ويأخذ صاحب الدكان بارسال الرز الى بيت ابرهيم لاطمئنانه ان ابرهيم سيدفع، والاهالي الذين يكابدون الضنى يندفعون الى بيت ابرهيم بغية الاستدانة.

على ان ابرهيم ولم يكن استلم الحوالة، يذهب الى المدينة ويستدين اجرة الرحلة كي يستلم الحوالة من مركز البريد. ويبلغ مركز موظف البريد، ويقترب من شباكه فيطلب منه الموظف بطاقة الهوية الشخصية، وابرهيم يقول له بانه لا يملك البطاقة لكن الموظف اجابه : عليك بالبطاقة خلال اسبوعين والا فالحوالة الى صاحبها او مرسلها. ويذهب ابرهيم لمراجعة مكتب الاحوال الشخصية فيطلب منه مبلغا معينا مع صور، وشهادة الميلاد، وابرهيم يتعرض لاهانات متنوعة تجعله يعود الى القرية منهكا، وفي احباط. والقرية لا تفهم ما حصل، ولا تستوعب ماذا جرى لابرهيم فينمو الحقد ضده اذ ظن الناس انه يكذب عليهم. واحدى زوجتيه تتبرع بما عندها من حلى ذهبية لكي يرهنها عند احد مرابي المدينة فيدفع المبلغ للهوية الشخصية.

يقع ابرهيم على محام محتال فيكتب له تفويضا ليتسلم الحوالة، ويأخذ المحامي الحوالة على انه يقول لابرهيم : تعرضت للسرقة وان المبلغ بكامله طار، وانه سيعطيه نصف كيس من الرز، وخمسة آلاف فرنك من اصل المبلغ الاجمالي خمسة وعشرين الف فرنك، وقبل كل ذلك كان ابرهيم ارسل الى ابن اخته رسالة متفائلة ثم يذهب الى القرية حيث يأخذ يوزع الرز على الناس، ويتناقش مع احدى زوجتيه قائلا :

"الغش والكذب هما المقدران، اما الامانة فجريمة في هذه الايام". والمؤلف صنبين عثمان يبدو مكابدا لبأس كبير من خلال الحوار :

- "من يغيرها؟ انا منذ عام عاطل عن العمل لاني اشتركت في اضراب. لدي زوجتان، وتسعة ابناء. الغش وحده ينفع.

- غدا سنغير هذا كله.
- من نحن؟
- انت.
- انا؟
- اجل، انت يا ابرهيم دينغ.
- انا؟

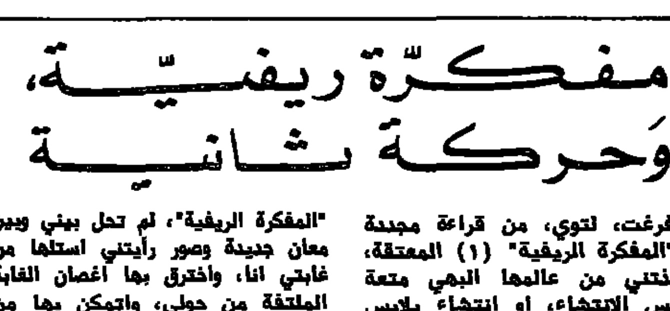
وهنا دخلت امرأة بطفل على ظهرها طالبة من ابرهيم الاكل. الاب عاطل عن العمل منذ خمس سنين. اخبروني في الشارع انك رؤوف كريم. نظر ابرهيم الى الرجل ثم الى المرأة، ولم ينطق احد بكلمة".

رواية صنبين عثمان تجسيد لواقع افريقي مؤلم، ومعيوش، وفي خلاياها الكثير من الانسانية، والكثير من امواج اليأس لان المؤلف لا يرى مخرجا لحالات البؤس هذه، ولا يستهدف حلولا معقولة لوضع اجتماعي لقارة غنية، وهائلة المساحة.

صحيح ان صنبين عثمان جد انساني في عالم غارق بالفساد لكن المقارنة بينه وبين تشيخوف مسألة للشك، او النقاش.

وضاح يوسف الحلو

(★) الحوالة : صنبين عثمان، ترجمة سعدي تغرد في دنياه" (رومان رولان، حياة بيتهوفن، مكتبة هاشيت، الطبعة التاسعة والعشرين، باريس ١٩٢٧، الصفحة ٨٦).



مفكرة ريفية، وحركة ثانية

فرغت، لتوي، من قراءة مجددة لـ "المفكرة الريفية" (١) المعتقة، فاخذتني من عالمها البهي متعة تلابس الانتشاء، او انتشاء يلابس المتعة، ورأيتني، بلهفة العجلان، انفتل من قراءتي - اندفع الى قرطاسي - احمل اليه ظلالا باقية من فكرتين غاربتين، لا اعرف الان منهما قسمة واضحة واحدة من قسماتها المكتملة، المقبلة الي على متن يراعي.

الفكرة الاولى انني شبهت "المفكرة الريفية" بـ "السنفونية الريفية" لبيتهوفن، او، بمزيد من التحديد، شبهت "المفكرة" بالحركة الثانية من السنفونية، وما تتابع في هذه الحركة من لوحات تفر من الوصف.

والفكرة الثانية انني سمعتني اقول لنفسي : انه لشيء معجز حقا ان يمر الكاتب منا بهذا العالم من المعاني، وهذا التتابع من الصور، وهذا المعرض من اللوحات، ثم يكون في وسعه ان يرسم لوحة يستطيع ان ينقش اسمه في احدى زواياها.

ومن المفكرة الاولى ما زلت اذكر انني لم اشبه "المفكرة الريفية" بـ "السنفونية الريفية" بسبب التجانس اللفظي الظاهر بين التسميتين. انني، في لحظات القراءة وثوانيها، كانت تصلني نغمات بيتهوفن من شقوق المعاني التي يعرضها ابن الباروك.

ومن الفكرة الثانية، اذكر انني استرجعت كلمة لي سبقت، جعلت فيها للمعنى آبارا، وقلت فيها ان آبار المعنى لا تعرف النفاد، فانا اذن امام كوة من الضوء اتطلع الى انبياحها.

واعود الى الفكرة الاولى لاضيف، الان، اليها ان لبيتهوفن مزية على امين نخلة وتقدما وسبقا : لان امينا كان يصف ما يعاين، من لون وصوت، بالكلمة التي اوتي نعمة التموج المبدع، على متن مجنح، من عالمها المترامي. اما الموسيقي الاصم، فانه، زمن الف سنفونيته السادسة، انما كان قد ابتلي بالصمم، فكان، كما قال رومان رولان (٢)، يفزع الى اصوات يتخيلها، يجسدها نوطات على قرطاسه، يستعيض بها عن اصوات اخرى كان يحترق من شوق الى سماعها.

كان امين نخلة يرى ويسمع ليكتب. وكان بيتهوفن يكتب ليسمع ويرى.

واعود الى الفكرة الثانية مرة اخرى، لانظر اليها بشعاع من التفاؤل ما لبث ان استحال حزمة من الضوء : ان غابة المعاني الاخاذة والصور، التي رأيتني بين ظهرانيها، وانا اجوب ارجاء "المفكرة الريفية"، لم تحل بيني وبين معان جديدة وصور رأيتني استلها من غابتي انا، واخترق بها اغصان الغابة الملتفة من حولي، واتمكن بها من وصف الغابة الاخرى التي يحس اشجارها تنبت من حوله كل من اعطي ان يقرأ "المفكرة الريفية".

ويتداح في كياني بعد هذا اطمئنان يبلغ عندي مرتبة الحبور : ان آبار المعاني المحفورة في تربتنا الكونية، في تربتي انا، انما هي آبار اسطورية / ابار - اساطير، مياهها الجارية من تحتها مياه عجيبة، كل شيء يدركها، كل شيء، الا النفاد.

ثم انفتل من كلماتي، واستدير مرة اخرى الى "المفكرة الريفية"، المستريحة فوق طاولتي، السابحة في صمت (بالتنوين) كلماته الراقدة في قرطاسها كانت تبلغني بدبيب كأنه الايماء. وكنت احس ان كلمات كتبتها عنها هي كلمات كتبتها بها، هي كلمات كتبتها منها. وكنت، بهذا الاحساس، ادرك ان عالم المعاني الذي اغدقت علينا نعمه، انما هو عالم واحد، تتماوج الكائنات فيه على اقلام الكتاب، وتتزوبع منتشية حول مغازلهم، وتتكوكب جذلى في حركة تناسلها المتدفق، ثم يكون لكل معنى، من كل مغزل ومن كل نول، ثوب ما ان يهم المعنى بارتدائه حتى يسارع، هو، الى ارتداء المعنى، في حركة بهية من الحلول المتبادل المتناغم يوحد بينهما، ويجعلهما، في جسد الكلام، كائنا ثالثا يطل على الناس خلقا سويا : لانه يطل عليهم خلقا اخر.

أ. حاطوم

(١) اشهر اثر نثري لامين نخلة.

(٢) قال رومان رولان في كتاب له عنوانه : "حياة بيتهوفن" :

"اود... ان ابدي ملاحظة لا اعتقد انها قد ابديت من قبل. في نهاية القطعة الثانية من السنفونية الريفية، نلاحظ ان الاوركسترا تجعلنا نسمع تغريد البلابل... بل نستطيع ايضا ان نقول : ان السنفونية كلها تكاد تكون منسوجة من اغاني الطبيعة وتمتماتها.

ولقد اسهب الجماليون حول هذه المحاولات من الموسيقى المحاكية، وارادوا ان يعرفوا هل تقبل هذه المحاولات ام لا. ولكن احدا منهم لم يلاحظ ان بيتهوفن لم يكن يحاكي شيئا لانه لم يكن يسمع شيئا : كان الرجل يتحرك في ذاته، وكان، في هذه الذات وليس في خارجها، يحاول ان يبعث لنفسه عالما ميتا. وهذا ما يجعل عملية استحضاره للطيور الى قرطاسه، الى عالمه، عملية مؤثرة. ان الوسيلة الوحيدة الباقية في يده لسماع اصوات الطيور انما كانت ان يجعلها تغرد في دنياه" (رومان رولان، حياة بيتهوفن، مكتبة هاشيت، الطبعة التاسعة والعشرين، باريس ١٩٢٧، الصفحة ٨٦).

المفكرة

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٧٤٩

حل شبكة امس

الاستعداد لكأس العالم

العراق خسر أمام فلامنغو ١-٣

خسر العراق، الذي يستعد للادوار النهائية من كأس العالم لكرة القدم، مباراته الثانية في البرازيل ١-٣ امام فريق فلامنغو. وشاهد المباراة ١١٤٣ متفرجا فقط.

وكان العراق تعادل في مباراته الاولى مع فريق اميركا من ريو دو جانيرو ٢-٢ وسيلعب مباراتين اخريين مع باتغو في ١٦ من الجاري ومع فاسكو دا غاما في ٢١ منه.

سجل اصابات فلامنغو شيكوينيو وبيبيتو وجيكمار في الدقائق ١٢ و١٤ و٥١، واصابة العراق احمد راضي في الدقيقة ٤٢.

وابدى مدرب الباراغواي كايتانوري، الذي شاهد المباراة للوقوف على مستوى العراق قبل لقاء الفريقين في كأس العالم، اعجابه باحمد راضي وساعد الدفاع حسين سعيد.

● اعلن الاتحاد البرازيلي لكرة القدم ان المباراة الدولية الودية بين البرازيل وفنلندا التي كان مقررا اقامتها في ١٧ من الجاري في ريسيف (البرازيل)، ثم في ١٩ منه، ستقام في موعدها السابق في كوريتيبا.

ويواجه الاتحاد مشكلة في ترتيب مباراتين اخريين قبل نهاية الشهر الجاري.

● استبعد جاكي تشارلتون مدير منتخب جمهورية ايرلندا، ليام برايدي ساعد دفاع فريق انترناسيونالي ميلانو الايطالي، عن المباراة الودية مع الاوروغواي التي تستعد لكأس العالم في دبلن في ٢٣ من الجاري.

كذلك استبعد روني ويلان من ليفربول وديفيد لانغان من اوكسفورد يونايتد.

وكان برايدي (٣٠ عاما) خاض ٥٩ مباراة دولية، علما ان الرقم القياسي الايرلندي هو ٦١ مباراة لجولي غايلز.

الدورات الدولية في كرة المضرب

دالاس: ادبرغ أخرج نوا

صعد الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف ثالثا الى الدور نصف النهائي من بطولة العالم لكرة المضرب التي تقام في دالاس بعدما فاز في الدور ربع النهائي على الفرنسي يانيك نوا ٦-٣، ٦-٧، ٦-٧.

وفاز الاسوجي انديرس ياريد غير المصنف على مواطنه يواكيم نيستروم المصنف رابعا ٦-٤، ٦-٢، ٦-٤.

ويلعب في الدور نصف النهائي: ياريد - مواطنه ماتس فيلاندر المصنف اول، وادبرغ الذي وصل الى الدور ربع النهائي في الموسم الماضي - الفائز في مباراة الالماني الغربي بوريس بيكر والاميركي بول اناكون.

دورة باري

● في الدور الثاني من دورة باري الايطالية الدولية، فاز الايطالي باولو كاني على التشيكوسلوفاكي توماس شميد ٣-٦، ٦-٣، ٧-٦، والالماني الغربي فولفغانغ بوب على فيكتور بتشي من الباراغواي ٣-٦، ٦-١، ٦-٣، والالماني الغربي هانس يورغ شفاير على الاسباني اميليو سانشيز ٦-١، ٧-٥، ٦-١، والارجنتيني هوراسيو دو لا بينا على الاوسترالي مارك كراتزمان ٥-٧، ٦-٣، ٦-٣، والايطالي سيمون كولومبو على الاوسترالي بول ماكنامي ٦-٢، ٦-٣.

دورة هيلتون هيد

● في الدور الثالث من دورة هيلتون هيد الاميركية الدولية، فازت الاميركية كريس ايفرت لويد المصنفة اولى على الكندية هيلين كيليسي ٦-٤، ٦-١، والتشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا على الاميركية كايت غومبرت ٦-٢، ٦-١، والارجنتينية غبرييلا ساباتيني على الايطالية ساندرا سيكيني ٦-٤، ٤-٦، ٦-٢، والاميركية ستيفاني ريه على مواطنتها زينا غاريسون ٢-٦، ٦-٢، ٦-٣، والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا على البريطانية انابل كروفت ٦-١، ٦-٢، والبلغارية مانويلا ماليفا على الاميركية انا ايفان ٦-٠، ٦-٢، والالمانية الغربية ستيفي غراف على الدانماركية تين لارسن ٦-٢، ٦-٣، واليوغوسلافية سابرينا غوليش على الالمانية الغربية كلوديا كوده - كيلش ٦-٠، ٣-٦، ٦-٤.

شؤون البلد والناس

محاضرتان

يستضيف نادي عمشيت الدكتور ميخال عواد محاضرا في "التنظيم الاقتصادي داخل الاسرة"، اليوم السبت السابعة مساء.

● دعا الاتحاد اللبناني للطلبة المسلمين الى محاضرة عنوانها "المرتكزات الاقتصادية للنظام الصهيوني" للدكتور نجيب عيسى استاذ العلوم الاقتصادية في الجامعة اللبنانية التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد في قاعة الاتحاد في الغبيري، قرب الحسينية.

معرض سامي الرفاعي

دعت غاليري بخعازي "غاب سنتر" في الاشرفية الى افتتاح معرض النحات سامي الرفاعي الرابعة بعد ظهر الثلثاء ١٥ نيسان.

رياضة والعاب

أوروبا لكرة القدم

إنكلترا، اسكوتلندا، المانيا، إيطاليا

تقام اليوم المرحلة الـ٣٧ من الدوري الانكليزي لكرة القدم.

يستضيف ليفربول متصدر اللائحة بفارق الاصابات عن افرتون، كوفنتري سيتي الذي لم يفز في اي من مبارياته السبع الاخيرة وسجل فيها اصابتين فقط. ويستضيف الارسنال افرتون، الذي يأمل في عودة هدافه الدولي غاري لينيكر الى صفوفه بعد ابلاله من الاصابة، ومانشستر يونايتد الثالث شيفيلد ونسداي، ووستهام يونايتد الخامس اوكسفورد يونايتد، علما ان لويستهام ٣ مباريات مؤجلة وانه فاز في ٤ مباريات من اصل مبارياته الخمس الاخيرة ولم يخسر على ارضه منذ آب الماضي.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ارسنال - افرتون.
استون فيلا - واتفورد.
ايبسويتش تاون - مانشستر سيتي.
ليفربول - كوفنتري سيتي.
لوتون تاون - توتنهام هوتسبر.
مانشستر يونايتد - شيفيلد ونسداي.
نيوكاسل يونايتد - برمنغهام سيتي.
نوتنغهام فوريست - تشلسي.
كوينز بارك رينجرز - ويست بروميتش البيون.
ساوثمبتون - ليستر سيتي.
ويستهام يونايتد - اوكسفورد يونايتد.

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٣٣ من الدوري الاسكوتلندي، يستضيف دندي يونايتد الثاني هارتس متصدر اللائحة في لقاء قمة. وابردين الثالث السلتيك الرابع في لقاء حساس، والرينجرز الخامس كلايدبنك.

وهنا البرنامج:
ابردين - السلتيك.
دندي يونايتد - هارتس.
هيبرنيان - دندي.
مذرول - سانت ميرين.
الرينجرز - كلايدبنك.

المانيا الغربية

في المرحلة الـ٣١ من الدوري الالماني الغربي "البوند سليغه"، يحل فيردر بريمن متصدر اللائحة على باير اوردينغن. ويشار الى ان بريمن، الذي يتقدم بايرن ميونيخ الثاني بفارق ٤ نقاط قبل ٤ مراحل من انتهاء الدوري، لم يهزم منذ تشرين الثاني ١٩٨٥، وان اوردينغن - الذي يلعب في الدور نصف النهائي من كأس حاملي الكؤوس الاوروبية - فقد نقطة واحدة في مبارياته الست الاخيرة.

ويواجه بريمن في المراحل اللاحقة كلا من بوروشيا موينشنغلادباخ الثالث وبايرن ميونيخ الثاني وفي اف بي شتوتغارت الخامس.

ويستقبل بوروشيا دورتموند بايرن ميونيخ الذي استضافه في الخريف الماضي وخسر امامه، فيما يحل بوروشيا موينشنغلادباخ الثالث على باير ليفركوزن.

وهنا البرنامج:
هانوفر - في اف ال. بوخوم.
بوروشيا دورتموند - بايرن ميونيخ.
فورتونا دوسلدروف - هامبورغ اس في.
اينتراخت فرانكفورت - شالكه ٠٤.
اف سي كيزرسلاوترن - في اف بي شتوتغارت.
باير ليفركوزن - بوروشيا موينشنغلادباخ.
نورمبرغ - اف سي كولونيا.
باير اوردينغن - فيردر بريمن.
فالدهوف مانهايم - ساربروكن.

ايطاليا

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري الايطالي، يستقبل غدا سمبدوريا في جنوى جوفنتوس متصدر اللائحة بفارق نقطة واحدة عن آ اس روما الثاني. ويغيب عن جوفنتوس الدو سيرينا، بينما يعود الى صفوفه الجناح ماسيمو برياتشي. ويحل روما على بيزا.

وجدير بالذكر ان جوفنتوس فجر ٣ مفاجآت في الدوري اذ احرز بطولته بعدما كان متخلفا نقطة واحدة قبل ٣ مراحل من انتهائه، امام آ سي ميلان اعوام ١٩٣٨ و١٩٤٢ و١٩٧٣.

وهنا البرنامج:
اودينيزي - اتالانتا.
فيورنتينا - افيلينو.
آ سي تورينو - انترناسيونالي ميلانو.
سمبدوريا - جوفنتوس.
كومو - لتشي.
آ سي ميلان - نابولي.
بيزا - آ اس روما.
باري - فيرونا.

اسبانيا

في المرحلة الـ٣٤ من الدوري الاسباني، يلعب ريال مدريد بطل الدوري، الذي حطم الرقم الاسباني وهو ٥٣ نقطة له ولبرشلونة بتسجيله ٥٤ نقطة في المرحلة الـ٣١ في ضيافة الفريق الباسكي ريال سوسيداد، وبرشلونة الثاني في ضيافة فالنسيا في غياب راوول اماريلا وماركوس الونسو.

وهنا البرنامج:
بتيس - فالادوليد.
اسبانيول - برشلونة.
خيون - سلتا.
لاس بالماس - اوساسونا.
سانتاندر - هيركوليس.
ساراغوسا - اشبيلية.
فالنسيا - قادش.
اتلتيكو مدريد - اتلتيكو بلباو.
ريال سوسيداد - ريال مدريد.

المرحلة الـ ١٥ من الدوري المصري

الزمالك - الاتحاد افتتاحا اليوم

يلتقي بعد ظهر اليوم على ملعب القاهرة فريقا الزمالك والاتحاد السكندري في افتتاح المرحلة الـ١٥ من الدوري العام المصري لكرة القدم.

ويعتبر هذا اللقاء اخر "بروفة" يخوضها الزمالك قبل سفره الى رواندا لملاقاة الفهود السود في اياب دور الـ٣٢ من كأس النوادي الافريقية الـ٢٢ في ١٩ من الجاري في كيغالي، وهو الذي كان انهى لقاء الذهاب بفوزه ٥-١ على ملعب القاهرة. اما الاتحاد السكندري فلن يدخر جهدا في مواجهة الزمالك املا في تسجيل نتيجة جيدة اقلها التعادل سعيا الى وسط اللائحة الذي ما فتىء يحتل قاعها منذ بداية المسابقة. ولعل ما يحفزه على البذل نجاحه الاسبوع الماضي في اقتناص نقطة ثمينة بتعادله مع المنيا ٠-٠ في عقر دار الاخير ورفعه رصيده الى ٦ نقاط من ١١ مباراة.

موقعا: الزمالك وصيف القمة وله ١٦ نقطة من ١٢ مباراة ومباراة مع الاسماعيلية مؤجلة من المرحلة الـ١٤ الى ٢٧ حزيران لانشغال الفريقين بالنشاط الافريقي. والاتحاد السكندري صاحب القاع وله ٦ نقاط من ١١ مباراة و٣ مباريات مؤجلة ضد الاهلي (المرحلة ١٠) والسويس (المرحلة ١١) والاسماعيلي (المرحلة ١٢). والفريقان الزمالك والاتحاد التقيا ذهابا على ملعب الاسكندرية في ١٩٨٥/١٠/١٧ واسفر لقاؤهما عن فوز الزمالك ٣-٢: سجل للزمالك طارق يحيى بضربة جزاء "بنالتي" وايمن يونس وجمال عبدالحميد في الدقائق ٧ و١٣ و٤٢ وسجل للاتحاد محمد نور وخميس حسن في الدقيقتين ٢٢ و٧٣. وكفة الزمالك ارجح لانه صاحب الارض والجمهور وذو امل عريض في انتزاع الصدارة.

المقاولون العرب - الترسانة

على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر يلتقي المقاولون العرب والترسانة.

المقاولون السابع وله ١٣ نقطة من ١٢ مباراة. والترسانة السادس وله ١٥ نقطة من ١٤ مباراة والفريقان التقيا ذهابا على ملعب الترسانة واسفر لقاؤهما عن فوز الترسانة ١-٠ سجلها ابو بكر عبدالعزيز في الدقيقة ٤٥ من الشوط الاول. وكفة الترسانة ارجح على كونه مستضافا، والتعادل وارد.

المحلة - المنيا

على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى يلتقي المحلة والمنيا. المحلة الثالث وله ١٦ نقطة من ١٤ مباراة. والمنيا وصيف القاع وله ٩ نقاط من ١٤ مباراة. والفريقان التقيا ذهابا على ملعب المنيا واسفر لقاؤهما عن فوز المنيا ٢-٠ سجلهما يحيى دياب وهشام عبدالرسول في الدقيقتين ٤٣ و٧٠. وكفة المحلة ارجح لانه صاحب ارض وصاحب ثأر.

المصري - السويس

على ملعب المصري في بور سعيد يتقابل المصري والسويس.

المصري الرابع وله ١٦ نقطة من ١٤ مباراة. والسويس الثامن وله ١٢ نقطة من ١٣ مباراة. والفريقان التقيا ذهابا على ملعب السويس واسفر لقاؤهما عن خسارة السويس ٠-٢ سجلهما جمال جودة وطارق سليمان في الدقيقتين ١٧ و٨٠. وكفة المصري ارجح لقوة عروضه الاخيرة خصوصا عرضه امام الاهلي الذي انتهى بالتعادل ١-١ على ملعب القاهرة وحرمه خلاله الحكم ضربة جزاء "بنالتي" صحيحة مئة في المئة اشار اليها بعض صحف القاهرة "بالخطوط العريضة".

المنصورة - الاسماعيلي

على ملعب المنصورة يلتقي المنصورة والاسماعيلي.

المنصورة العاشر وله ١١ نقطة من ١٤ مباراة. والاسماعيلي الخامس وله ١٥ نقطة من ١٢ مباراة ومباراتان مؤجلتان ضد الاتحاد (المرحلة ١٣) والزمالك (المرحلة ١٤). والفريقان التقيا ذهابا في الاسماعيلية واسفر لقاؤهما عن التعادل ١-١ سجلهما خالد القماش للاسماعيلي وسعد سليط للمنصورة في الشوط الثاني.

البلاستيك - الاهلي

تبقى مباراة البلاستيك والاهلي وقد ارجئت الى موعد يحدد لانشغال الاهلي بمباراته الايابية في دور الـ٣٢ من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية الـ١٢ ضد فريق اكسبرس الاوغندي بعد ظهر اليوم في كمبالا.

تصفيات الكؤوس الافريقية

الاسماعيلي غلب العاصفة ٣-٠ وصعد

صعد فريق الاسماعيلي المصري الى دور الـ ١٦ من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية الـ ١٢ في كرة القدم اثر فوزه ٣ - ٠ على فريق العاصفة حامل كأس افريقيا الوسطى في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب الاسماعيلية في اياب دور الـ ٣٢.

وكان الفريقان التقيا ذهابا في ٣٠ آذار الماضي في بانغي واسفر لقاؤهما عن فوز فريق العاصفة ٢ - ٠ سجلهما جورج ويل وكاساس في كلا الشوطين.

جاءت مباراة امس متوسطة ولم تخل من اثارة وشهدها جمهور غفير غاصت به المدرجات وحفل شوطها الثاني بصفارات الانذار وباحداث دراماتيكية تسببت في تعطيلها وانهائها نهاية غير طبيعية.

فقد انذر الحكم ٣ من لاعبي العاصفة و٢ من لاعبي الاسماعيلي على مدار الشوطين، ثم طرد في الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني كابتن الفريق الضيف بموجب بطاقة حمراء اثر احتكاكه بمساعد دفاع الاسماعيلي حمادة الرومي، فما كان من الكابتن ويدعى نيتنغرو الا ان عاجل الحكم بلكمة صاعقة في وجهه فسقط مترنحا وانفه ينزف. وتوقف اللعب ٨ دقائق عولج فيها الحكم وهو صومالي دولي يدعى محمد حسن كولون، ولما نهض متثاقلا تمالك نفسه واطلق صفرة طويلة مشيرا الى دائرة "السنتر" واعلن انتهاء المباراة.

وبذلك يعتبر الاسماعيلي فائزا ٣ - ٠ ويصعد الى دور الـ ١٦، ويخرج فريق العاصفة من البطولة، وينتظر ان تتخذ في حقه عقوبات في ضوء تقرير الحكم ومراقبها المغربي محمد الازهري الى الاتحاد الافريقي.

الاصابات

الاصابة الاولى سجلها محمد حازم بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ١٢ من الشوط الاول.

وفي الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني خوشن الجناح الايسر عماد سليمان داخل منطقة الجزاء فاقتص له الحكم بضربة جزاء "بنالتي" ثانية احتج عليها الافارقة ٣ دقائق ثم صدعوا بالامر، فانبرى محمد حازم للضربة وارسلها قوية على يمين الحارس محرزا اصابة التعزيز للاسماعيلي ٢ - ٠.

وفي الدقيقة ٢٧ ارسل الجناح الايمن خالد القماش الكرة عرضية على باب المرمى فدخل فيها حمدي نوح برأسه وسجل اصابة الفوز والانتقال للدراويش ٣ - ٠.

مثل الاسماعيلي الحارس عصام الحسيني والمدافعون ابو طالب العيسوي واسامة عباس ومحمود حسن ومحسن عبد المسيح وساعد الدفاع حمادة الرومي ومحمد حازم وطارق الصاوي والمهاجمون خالد القماش وحمدي نوح (علي عيط) وعماد سليمان (فكري الصغير).

قاد المباراة الحكم الصومالي الدولي محمد حسن كولون وعاونه مواطناه محمد احمد غاغا وحسن محمد محمود. وراقبهما المغربي محمد الازهري.

اليوم اكسبرس - الاهلي

ويلتقي بعد ظهر اليوم في العاصمة الاوغندية كمبالا فريقا الاهلي المصري واكسبرس الاوغندي في اياب دور الـ ٣٢ من المسابقة نفسها. وكان اللقاء الذهابي اسفر في ٢٨ آذار الماضي عن فوز الاهلي ٢ - ٠ على ملعب القاهرة سجلهما خالد جاد الله. (٢)

دورتان للقوى

ينظم نادي الانطونية بعبدا على ملعبه ابتداء من الساعة ٢،٣٠ بعد ظهر اليوم دورة مصغرة في العاب القوى في اشراف اتحاد العاب القوى وفقا للبرنامج الاتي:

الساعة ٢:٣٠: ٦٠ مترا صغيرات، رمي الرمح احداث، ٦٠ مترا صغار، رمي الكرة صغار.

الساعة ٢،٤٥: ٨٠ مترا احداث، ١٥٠ مترا حديثات.

الساعة ٣،٠٠: ٥٠٠ متر صغيرات، رمي الكرة الحديد حديثات، وثب طويل احداث.

الساعة ٣:٣٠: ٨٠٠ متر صغار.

الساعة ٣،٣٥: ١٠٠٠ متر احداث.

الساعة ٣،٤٠: رمي الكرة الحديد احداث، وثب طويل صغار، ١٥٠٠ متر حديثات.

الساعة ٤،٠٠: ٢٠٠٠ متر احداث، ٢٥٠ مترا احداث، وثب طويل حديثات.

● قرر اتحاد العاب القوى ان تتضمن دورته الاتحادية الاولى التي ستقام غدا الاحد على ملعب الجمهور ابتداء عن الساعة ٨ صباحا المسابقات الاتية:

- الرجال: ١٠٠ متر، ٤٠٠ متر، ١٥٠٠ متر، رمي الكرة الحديد والرمح والقرص، الوثب العالي.

- السيدات: ١٠٠ متر، ٤٠٠ متر، ١٥٠٠ متر، الوثب العالي، رمي الرمح والقرص.

ويمنع اشراك لاعبي فئتي الاحداث والصغار ذكورا واناثا.

سلة بلال فحص

تبدأ اليوم في قاعة نادي الانترانيك (حي الوتوات) دورة بلال فحص الثانية في كرة السلة في رعاية الوزير نبيه بري.

فيلعب الساعة ٢،٣٠ الجامعة الاميركية وكلية بيروت الجامعية، ثم كبار الليسيه عبد القادر وثانوية الروضة.

مضرب الكسليك

تبدأ الساعة ٢ بعد ظهر اليوم دورة القدامى في كرة المضرب التي ينظمها النادي اللبناني للسيارات والسياحة على ملاعبه في الكسليك. وهي الدورة السنوية الثالثة ويشترك فيها ١٥ فريقا في الزوجي و٣٤ لاعبا في الفئة الاولى (٣٥-٤٤ سنة) و١٢ لاعبا في الفئة الثانية (٤٥ سنة وما فوق) في الفردي.

رياضة الجامعات

في نهائي بطولة الاتحاد الرياضي للجامعات في كرة اليد، فاز بعد ظهر امس على ملعب المدرسة الحربية في الفياضية فريق الحربية على الجامعة اليسوعية ١٦-١٢ (الشوط الاول ٧-٦).

قاد المباراة الحكمان هنري يبرودي وصباح الدايه.

● في دورة اتحاد الجامعات في كرة المضرب التي تقام على ملاعب كلية اللويزة للتعليم العالي في زوق مصبح، فاز رالف خلاط (اليسوعية) على بول دو مار يوسف (الكسليك) ٦-٠، ٦-٠، ووسيم حلبي (الحربية) على ايلي كرم (اليسوعية) ٦-٠، ٦-١، ووليد لحود (اليسوعية) على طوني فريحة (اللويزة) ٦-٤، ٦-٢، ٦-٠، وريمون كتورة (اللويزة) على جورج كمال (اليسوعية) بالتغيب، وميشلين ربيز (اللويزة) على ناهية ابو خليل (الجامعة الاميركية رأس بيروت) بالتغيب.

● في نهائي بطولة اتحاد الجامعات في كرة القدم يلتقي الرابعة بعد ظهر اليوم على ملعب بلدية الدكوانة فريقا الحربية واللبنانية.

يوم الثدي والطبيعة

"السبت ١٢ نيسان هو اليوم الوطني لتشجيع الارضاع من الثدي".

هو يوم رضاعة الثدي،
يوم العودة الى الطبيعة،
يوم العودة الى المنطق والوعي،
يوم اعطاء الطفل الامانة المودعة ثدي امه، مع عطفها وحنانها.

يوم اعطاء الطفل غذاءه الطبيعي الجاهز المعقم والاقتصادي، والذي يحوي قوة دفاعية تزيده حصانة ضد امراض تكاد تقتله احيانا في اشهره الاولى، كالسعال الديكي (الشاهوق) والكريب والحمى المعوية (الاسهال) وغيرها.

القرار، طبعا، عائد اليك، سيدتي الام، في صميم حريتك، ومن الطبيعي ان نتفهم رفض بعض الامهات ارضاع اطفالهن، قبل المعلومات كلها عن حسنات رضاعة الثدي ومساعدتهن اجتماعيا بكل ما يسهم في ذلك، حتى يصبحن قدوة للامهات جميعا.

كانت رضاعة الثدي بالامس، بنت الطبيعة، تلقائيا، بالفطرة، لا تحتاج الى من يعرف بها، اما اليوم ففي حاجة ماسة الى من يخدمها ويدافع عنها، لاننا بالعودة الى الطبيعة، نعود الى الانسانية، كما خرجت من يد الله.

الدكتور يوسف الرهكيدي

جوزف بويس الألماني المحض طيار مقاتل وفنان للحياة

فكرة الفن والطبيعة عرضها جوزف بويس بشكل ساخر: "بيانو الثورة".

تجارب على مواد غير مصنعة، ١٩٧٧: قطعة ضخمة من الشمع يجري قياس حرارتها بواسطة ميزان حراري رقمي، ثابت على ٣٧ درجة مئوية.



من جوزف بويس كما يعرفه القليلون: تمثال "بييتا" من الحديد الصب، ١٩٥٢.

كان جوزف بويس يملك ضمير من لديه رسالة ما، ضميرا ضروريا جدا لابراز الافكار العملية في نظرته الى المجتمع والمثاليات والدعوة الى الاصلاح. وكان غير عابىء بنظرات العداء والتجاهل وعدم التفهم، محاولا شرح افكاره وفنه مرارا ومرارا، بشكل جديد وصبر طويل وتسامح كبير. واطلقت عليه اسماء عدة منها: ساحر وعراف وكاهن ورسول، بل ان النقد خارج المانيا كان ابعد من ذلك. وكان لغموض اعماله الفنية وصعوبة سبرها يعتبر - ايضا - المانيا صميما. وجميع هذه الاوصاف المختلفة لا تخلو من الصحة، مذ اخذ بويس في افكاره بدوافع الرومانطيقية الالمانية والفلسفة المثالية التي كانت سائدة في ١٨٠٠، كما كان متأثرا بالعالم المفكر رودولف شتاينر، وفي مطلع حياته بالكاثوليكية المتصوفة بحيث يصعب فهم حملاته ومعارضه الفنية دونما اطلاع على هذه الخلفية تماما.

اقام بويس خطه الفني على الافكار الرومانطيقية التقليدية تماما والجمع بين الاشياء المتعاكسة في اطار الفن، وعندما يكون الفن وسيلة للتقريب بين تناقض الافراد والمجتمع ككل فانه، تاليا، لا يمكن ان يكون مناقضا للحياة، اذ هناك وحدة شاملة للفن والحياة والفن والحقيقة. وهذا المفهوم الشامل كما نادى به بويس يتلاءم مع موقفه كفنان يبدو متناقضا احيانا ويدعي بانه ليس بفنان او الاقل ليس بالمفهوم المتعارف عليه. لذلك تخلى ايضا عما كان متعارفا عليه ان محور مهام الفنان وواجباته اعمال واشكال ظاهرية ودائمة ذات ديمومة ابدية.

هدف بويس من حملاته الفنية الى اثارة طريقة جديدة في تجسيم اشكال معينة في استطاعة كل شخص ان يصنعها، ما ينطبق على الاطار الفردي والمحدود، والاطار الكبير عندما يكون الموضوع ابراز الحقيقة السياسية والاجتماعية كـ"شكل اجتماعي". ويعلق بويس بقوله: "ان التفكير هو فن تجسيم الوصف".

فمواضيعه ومواده الفنية لا يقصد منها سوى التعبير عن قاعدة الانطلاق فقط. والطاقة غير المتحركة - مثلا، وهي تتمثل بالدهون والشمع والتيارات ذات النوعية الدافئة والعازلة التي ترمز اليها مادة اللباد، تهدف الى تأكيد فكرة الوحدة فيما بينها، الوحدة التي يمكن نقلها حتى على المستويات الاجتماعية، وهنا امر يعود الى الشخص نفسه ذلك ان "كل شخص فنان".

وهذه الافكار، كما يقول بويس، احد آخر مظاهر التقدمية المتطرفة، والمناقشات الحالية ترى ان "الحداثة" لا تخرج عن كونها مفهوما موقتا لمرحلة معينة، لذلك كان بويس يلتمس تماما التناقضات التي يحملها الفن الحديث ويشعر بها اكثر من اي شخص آخر، دون ان يحاول ابعادها مطلقا. فوحدة مفاهيم العمل الفني وابراز الماضي المنصرم والحاضر الحالي، لم يمنعاه من عرض بقايا اعماله الفنية في المتاحف وفي اسواق الفن. والواقع ان الاشكال والموجودات الفنية التي صنعها الفنان الكبير بيديه تضفي جوا مميزا، والسخرية التي كانت محور اعمال دوشان عبر الاشياء البسيطة في مواضيعه، تتراجع تماما لدى بويس وتتقلص لكن دون ان يتخلى عنها تماما.

لخص بويس حياته بانه ولد في ١٩٢١، وكانت سلسلة من الجروح لم تلتئم تماما. ففي الحرب العالمية الثانية كان طيارا مقاتلا في سلاح الجو الالماني، ونجا من الموت باعجوبة، عندما سقطت طائرته في القرم وجرح عميقا في جمجمته وظل يغطيها دوما بقبعته التقليدية من اللباد ولم تلبث ان تحولت الى علامة مميزة له في مسرح الفن العالمي. وكشفت سلسلة المعارض التي اقيمت له، مرة اخرى، عن اعماله في السنوات التي اعقبت الحرب مباشرة والقت عليها ضوءا ساطعا، وهي فن المجسمات والرسوم المستوحاة من القصص الدينية، وتذكر تعبيراتها الشكلية القوية باساتذة الفن القدماء في العهد الرومانطيقي القوطي. وكان اول معرض لبويس في ١٩٥٣، ودرس الفن في اكاديمية الفنون الجميلة في دوسلدورف ما بين ١٩٤٧ و١٩٥٢.

واثارت معارضه ضجة دعائية كبيرة واجتذبت اليها جمهورا. ففي معرض دوكمنتا ٦ لعام ١٩٧٧ قدم بويس مضخة عسل ضخمة. كما صمم لمعرض دوكمنتا ٧ في مدينة كاسل ١٩٨٢، سبعة الاف شاهد قبر من حجر البازلت دعا الى تحويلها الى ٧ الاف شجرة سنديان بحيث يمكن ابدال المادة الميتة مادة حية. وآخر ما فعله باسم "العمل الفني البيئي الشامل"، نصب في ميناء هامبورغ - التن فيردر ولكن ادارة مدينة هامبورغ منعته بعد مناقشات عنيفة حوله. وفي ٢٣ كانون الثاني ١٩٨٦ وقبل ثلاثة اشهر من ميلاده الخامس والستين توفي الفنان الرومانطيقي الالماني جوزف بويس.

(● عن: انترناسيونس برس)

يسوعيّون أوائل في القارب الصغير ففي بيروت للعلم والمهمّة الواسعة

مطلع القرن التاسع عشر، تعرف الاباء اليسوعيون الى لبنان وباشروا رسالتهم فيه لتستمر. وفي مراسلاتهم، التي كشفت في "تاريخ للبنان عبر محفوظات اليسوعيين"، للاب سامي خوري (٭)، رؤية لبيروت قبل ان تصبح عاصمة، او حتى منطقة، الجذب الاساسية لسكان البلاد.

وعبر القراءة تتوضح بيروت، ونعود في التاريخ الى تفاصيل، والى تراث هو الان باكد. ففي ١٨٣٢ ارسل نائب القنصل الفرنسي في صيدا الى البارون دوماا، الوزير - الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية ان الانكليز عبر "رسل الاصلاح" اي الانجيليين بدأوا في لبنان تبشير المسيحيين، خاصة الموارنة، وكانوا "مغمورين" بالمال. و"حوالي نهاية ١٨٣٦ تلقوا بواسطة سفينة حرب انكليزية مبلغ ١٥ الف قرش منها ١٣٥٠٠ نقدا والباقي سحوبات على الاسكندرية".

وقال ان اللبنانيين، "واخصهم الروم يرتادون علنا مدارس هذه الجمعية الجديدة في بيروت".

اما الاباء اليسوعيون فنجد لبيروت ذكرا في مراسلاتهم ابتداء من ١٨٣١، غداة وصولهم ومهامهم.

يقول الاب بول ريكاردونا، في ٢٩ تشرين الثاني ١٨٣١:

"رسونا في بيروت. ولم نقرر بعد النزول في هذا المرفأ خوفا من الكوليرا. لكن اثنين من المسلمين، نزلا الى الميناء بقاربهما الصغير، صرخا لنا بالعربية: "ابدا ما فيش، ابدا ما فيش" وشاءا نقلنا في القارب... وحالما وصلنا الى الرصيف، التف حولنا حشد من العمامات والعصي والمسدسات...

واؤكد لكم انني في البداية، حين رايتنا وحولنا هؤلاء الناس الطيبون، انتابتني في السر قشعريرة. ولم يتمكن، لا الطبيب او الرسام اللذان رافقانا في السفر من اخفائها. وبهذه الرفقة الجيدة ركضنا، عيوننا الى الارض، غير مهتمين لكثرة الابل وكل الاشياء الجديدة التي مررنا عبرها. كنا نحمل رسائل توصية عدة الى القناصل الاوروبيين، وانفصل كاثوليكي عن جمهرة المسلمين، عالما من هيئتنا اننا مجرد مسافرين اوروبيين، فصافحنا وقادنا الى بيته... كان يدعى ايوب نصرالله، من الروم الكاثوليك، ورتبته المعلم لدى عبدالله باشا اي امين السر الاول". (الوثيقة ٢١).

اما الاب بنوا بلانشيه، فيروي في نيسان ١٨٣٢: "وصولا الى المرسى، تعطي بيروت انطباعا ممتعا، اذ كان امامنا حديقة رائعة، اشجار نخل وليمون وحافض، واشجارا اخرى ذات لون اخضر ساطع تنعكس جمالا على البحر والمنحدارت القاحلة للبنان. ومن الصعب التكهن كم الطرق غير مريحة، قذرة، ضيقة، سيىء رصفها. وفي بيروت ثلاثة جوامع، وللكاثوليك كنائسهم حيث يمارسون بحرية معتقدهم، وهم مثل كل كاثوليك سوريا، تحت حماية قنصل فرنسا". (الوثيقة ٢٩).

ويغيب ذكر بيروت سنوات، حتى الاب ريكاردونا في رسالته ٢٢ حزيران ١٨٣٦ والتلميح اليها: "وفي الحديث عن المقترحات والابحاث، اجد في المناسب ان اعلمكم انه خلال الشتاء في بيروت عرضت علي مقترحات فنقبل القيام بشيء ما في المدينة. وحقا، هي صارت مقياس هذا الشرق، تتطور ويتزايد فيها الاوروبيون ومسيحيو البلاد. والانكليز يطورون تجارتهم، والجمعية الانجيلية اسكنت فيها الرئيس العام للبعثة السورية وخمسة مساعدين، الى مدارس عدة للصبيان والبنات ومطبعة، وكل هذا دونما نجاح، فالبيارتة والقناصل رغبوا الي ان افتح ايضا مدرسة لابنائهم واضع حدا للانجيليين. فاجبنا اننا بطيبة خاطر ننزل (الى بيروت) للعمل خاصة في الاشهر القاسية في الشتاء حين البعثة في بكفيا محاصرة بالثلج والطقس السيىء اما المدرسة فنرى لاحقا، حين نصبح اغنى بالمساعدين". (الوثيقة ٩١).

وتكثر المراسلات حول معهد مركزي في السنوات التالية في وسط قبول وتشجيع من المراجع الدينية والسياسية، وجاءت احداث ١٨٤٠ الدامية على ما عداها، حتى ان الاباء وجدوا انفسهم يكتبون عن الحالة الامنية وما رافقتها في حروب وحرائق وقتلى ودمار، ذلك ان جيش ابرهيم باشا احرق بيت شباب فاضطر الاباء الى الهرب من الدير الذي هو من اول ما تأسس، قبل ان يحرر المسيحيون المنطقة مجددا فيعود اليسوعيون الى ديرهم.

ماذا عن بيروت؟

في ١٦ آب ١٨٤٠، كتب الاب مكسيميليان ريللو: "نعيش الان شبه هدنة، وما يهيىء لنزاع كبير. الاسطولان الانكليزي والنمساوي، من ٤ بوارج، فرقاطتين، بخاريتين يملان مرفأ بيروت وهناك سفن وفرق انزال". وكان وصف حال الاهالي: "سكان لبنان، حملوا السلاح تحت وطأة البؤس الشديد الذي جرهم اليه الحكم المصري. والمصريون، اقل هجاعة وقوة، عمدوا الى سلاح الذهب والخديعة..." (الوثيقة ١٤٣).

وفي مطلع ١٨٤١ "حين ارتاح الشعب من الصدمة التي هزته"، عاود الاباء التفكير جديا في فتح معهد في بيروت واقامة مزرعة نموذجية. وفي ٢٨ ايار تبلغ الفاتيكان انهم اشتروا في بيروت منزلا وارضا بسعر ٢٥ الف فرنك لاقامة "المعهد الآسيوي المركزي"، وباشروا استقبال التلاميذ، لكن الطاعون مضافا الى المجاعة والحرب، ادى الى تسريحهم، ولما انحسر الطاعون عمد الاباء الى بناء مدارس جديدة، وحظوا برضى المراجع الروحية في مختلف الطوائف.

والصعوبات لم تكن دائما من الحرب او نتائجها. ففي مطلع ١٨٤٢ عرضت فرنسا مبلغا ضخما على الاباء لانشاء المعهد الآسيوي، بشرط نقله من بيروت الى حلب، لكن الدراسة انتظمت وفي المدارس التي يضمها المعهد ١٣٠ تلميذا. و"حلب اوسع من بيروت، لكنها اقل تقبلا لهذا المعهد. حلب في وسط صحراء وعلى بعد ثلاثة ايام من البحر، اما بيروت فهي المرفأ الرئيسي لسوريا ووسطها. وسوف يترسخ الامن فيها، وتسهل الاتصالات باوروبا، وعدد المسيحيين فيها يتزايد يوما فيوما. بيروت موئل الدعاية الروسية والانجيلية". (الوثيقة ١٦٩).

وفجأة، تذكر الباب العالي ان قرع الجرس يتطلب فرمانا، ثم استدرك مانعا اكمال البناء، لان الاباء لم يحصلوا ايضا على فرمان. وحاول الاخ هنز، بما له من صداقات لدى كبار موظفي الباب العالي، احراز فرمان اسطنبول، وانقضى النصف الاول من العام ١٨٤٢ دون نتيجة، وسعى اليسوعيون الى صيدا في نهاية العام ذاته: "بمغادرتنا بيروت تترتب الامور. ومغادرتنا بيروت تعني القضاء على موقعنا في سوريا. واذا لم ينجح مشروع صيدا، فلدينا افكار اخرى" (الوثيقة ١٩١).

وكانت احداث الشهرين الاخيرين من ١٨٤٢، وعودة حرب الجبل، لتشغل باشا بيروت بالامور غير الدينية فاكمل الاباء بناء المدرسة، ولا اي اذن وفي كانون الثاني ١٨٤٣ هدأت الاحوال وسمح لهم بانجاز البناء: "مركزنا في بيروت يجذب الناس الى العلم، الرجال اكثر من النساء، تلاميذنا يتزايدون، وصلنا الى زهاء المئة". (الوثيقة ٢٠١).

مي كحالة

(٭) بالفرنسية، عن دار المشرق، بيروت ١٩٨٦.

الذكرى الـ ٥١ لوفاة حسن كامل الصباح مسيرة واحتفال في النبطية

امام ضريح حسن كامل الصباح. (المون حديد)

احيت امس منطقة النبطية الذكرى الحادية والخمسين لوفاة ابنها العالم حسن كامل الصباح فاقامت لجنة تنسيق الاندية والجمعيات الخيرية وحركة "امل" مهرجانا في رعاية وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار المحامي نبيه بري تضمن مسيرة واحتفالا خطابيا.

صباحا انطلقت مسيرة طالبية من امام تمثال الصباح شاركت فيها كل المدارس الرسمية والخاصة في المنطقة والنوادي الرياضية والجمعيات وتقدمتها الفرقة الموسيقية لكشافة الرسالة الاسلامية وحاملو صور الصباح والاعلام، واخترقت الشارع الرئيسي للمدينة وصولا الى النادي الحسيني حيث اقيم الاحتفال. وفي نهاية المسيرة وضعت اكاليل من الزهور على ضريح الصباح.

حضر الاحتفال محافظ النبطية بالوكالة السيد حسين قبلان ورئيس اتحاد بلديات الشقيف السيد معين جابر والمسؤول التنظيمي لحركة "امل" في منطقة النبطية السيد حسن فقيه وشخصيات دينية واقتصادية ومسؤولون امنيون وحزبيون وحشد من ابناء المنطقة.

تقديم من السيد علي سلوم ثم القى امام مدينة النبطية الشيخ عبدالحسين صادق كلمة على سيرة الصباح.

وتكلم السيد حسن فقيه على اهمية الثقافة ودورها في بناء مجتمع عادل، ومما قال: "ان المطلوب من المثقفين دور وقبله يجب ان تنتظم وضع المثقفين ويجب ان نضع قواسم مشتركة لكي تنخرط في عملية التغيير والمواجهة". وطالب بمدارس ومستشفيات وبتوزيع الكتب مجانا وبالحفاظ على مسيرة الصباح في التعليم.

والقى الدكتور كمال الصباح ابن شقيقة حسن كامل الصباح كلمة على اختراعات الصباح وهي تقدر بمئة وخمسين اختراعا انجزها في مدة لا تتعدى العشر سنين. ودعا تخليدا له الى "انشاء مركز للابحاث العلمية تكون غايته الاساسية تعريف اهالي جبل عامل خاصة ولبنان عامة بابنهم حسن كامل الصباح من خلال اختراعاته وابحاثه. ومثل هذا المركز يجب ان يكون في مسقط رأسه النبطية". وابدى استعداد كلية العلوم في النبطية لاحياء هذا المركز واتجاهه بالتعاون مع فاعليات المنطقة والذي "قد يستطيع في مرحلة متقدمة ان يعطي منحا دراسية للمتفوقين وان يكون الفكر الموجه والعقل المدبر لكل ما يمكن ان ينشأ في هذه المنطقة من مشاريع زراعية ومن صناعات خفيفة".

رئيس الحكومة ووفد معلمات ثانوية الطريق الجديدة

التقى امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وفدا من معلمات ثانوية الطريق الجديدة الرسمية ضم السيدات الهام المجذوب وسناء البواب وتغاريد بيضون ورنده رجب.

وقالت السيدة البواب بعد اللقاء ان معلمات الثانوية وجهن قبل مدة كتابا الى رئيس الحكومة ووزير التربية والمسؤولين عن هيئات اجتماعية ونقابية ونسائية شرحن فيه "خطر المأساة الاجتماعية والتربوية الناجمة عن دوام بعد الظهر في الثانويات الرسمية وفي بعض المدارس الابتدائية والتكميلية". واوضحت انه تخللت اللقاء "اثارة لهذا الموضوع اليوم لانه صار في حوزة الدولة اللبنانية بضع مئات من ملايين الليرات تسلمها وزير المال مساعدات من السوق الاوروبية المشتركة لاعادة بناء المدارس التي اصابتها الحرب وترميمها. وثانويتنا، ثانوية الطريق الجديدة الرسمية التي دمرها قصف الطيران الاسرائيلي في ١٩٨٢ والتي كانت اول ثانوية رسمية في لبنان، من حقها ان تحظى قبل غيرها بنصيبها من هذه المساعدات لاعادة بنائها واعادة العمل فيها". واضافت: "لقينا عند الرئيس كرامي التفهم العميق والكبير لقضيتنا واوضح ان لا خيار بين ان تفتح مدرسة ولو بعد الظهر وان لا تفتح. ووعدنا بان قضيتنا في طريقها الى الحل بتوافر تلك الاموال وبانه سيولي هذا الامر الاهتمام الذي يستحق مع مختلف المراجع المعنية".

المتعاقدون الثانويون في صيدا

صيدا - "النهار":

التقت امس اللجنة التربوية في صيدا وفدا من المعلمين المتعاقدين الثانويين الذين عرضوا مطالبهم وايدتها اللجنة. وناشدت المسؤولين خصوصا رئيس الحكومة ووزير التربية العمل على انصافهم بمنحهم حقوقهم وهي افادتهم من زيادات غلاء المعيشة منذ ١٩٨١ وتأمين انتسابهم الى صندوق الضمان الاجتماعي وتوقيع عقودهم في بداية كل سنة دراسية واعطاؤهم الاولوية لدخول كلية التربية وسد حاجات ملاك التعليم الثانوي.

معلمون متعاقدون ومطالبة بالتثبيت

طرابلس - "النهار":

عقد امس رئيس "اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين" السيد محمد المرعبي مؤتمرا صحافيا في مقر نقابة معلمي المدارس الخاصة في طرابلس طالب فيه "بتثبيت جميع المعلمين المتعاقدين بعد انقضاء المرحلة الانتقالية التي حددها المرسوم التنظيمي ٢٦٣٦ بتاريخ ١٩٨٥/٨/٢٢". واعتبر هذا التثبيت "هو المدخل الرئيسي لانقاذ التعليم الرسمي وتدعيمه".

دكتوراه لنجوى نصر

نالت الآنسة نجوى نصر شهادة دكتوراه من جامعة "جورجتاون" في واشنطن، الولايات المتحدة بدرجة مميز على اطروحة عنوانها "الالسنية والشعر".

ونصر هي احدى الموفدات للتخصص من الجامعة اللبنانية التي اعلمت بالنتيجة.

برنامج نشاطات لكلية بيروت الجامعية

من كلية بيروت الجامعية برنامج لنشاطات تقيمها خلال شهر نيسان:

- ١٤ نيسان، الساعة ١١ قبل الظهر: محاضرة عن "اهمية مهنة المحاسبة في لبنان والتصميم المحاسبي الجديد" لنقيب خبراء المحاسبة المجازين في لبنان السيد وائل ابو شقرا، ينظمها قسم ادارة الاعمال في "اروين هول".

- ١٨ نيسان، الساعة ٤ بعد الظهر: افتتاح معرض للاعمال الحرفية لانتاج بعض الفنانين في قاعة الشيخ زايد ويستمر الى ٢٠ نيسان من العاشرة قبل الظهر الى الخامسة بعد الظهر. والمشاركون هم ايفيت اشقر ورفيق شرف وحسن جوني وسيتا مانوكيان واحمد الرواس وفيصل سلطان وموسى طيبا. دعا الى المعرض مجلس شؤون الطلبة بالتنسيق مع مكتب الارشاد والتوجيه في الكلية. ويعود ريعه الى تغذية صندوق الانماء في الكلية.

- ٢٣ - ٢٨ نيسان يقدم قسم الانسانيات "منطق الطير" لكاتبه فريد الدين العطار في مسرحية اعدها بيتر بروك واخرجها الان بليسون على مسرح غولبنكيان.

اسئلة لموضوع ادب الاطفال

عقد بعد ظهر امس "التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني" في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة حيث معرضه التربوي حلقة نقاش عن ادب الاطفال شارك فيها مهتمون بقصص الاطفال ومسرحهم ومسرح الدمى المتحركة وبنشر كتبهم. وادارتها عن التجمع السيدة زهوة المجذوب.

وتركزت المناقشات على ثلاثة مواضيع:

١ - السمات التي يمكن ان تعطى للكتاب الموجود في تصرف الاطفال على اختلاف مصادره ومن حيث النص والمضمون واللغة والايحاءات المستقبلية.

٢ - غياب الكاتب في الوقت الحاضر عن نتاج ادب الاطفال والصعوبات التي يواجهها واضع النص وامكانات تخطيها.

٣ - دور المثقف في هذه المرحلة على مستوى الكتاب والقصة والمسرح.

واجمعت المناقشات على ضرورة تقويم مرحلة سني الحرب وتأثيرها في هذا النوع من الادب وفي ضياع القيم التي يمكن اعطاؤها للطفل. وتطرقت الى علاقة دور النشر باصدار الكتب ودور الاعلام في هذا المجال.

من سلبياتك فخر الدين أنك "داهية طاغية حقود"

- ٤ -

"قراءة اسلامية في تاريخ لبنان والمنطقة من الفتح الاسلامي ونشأة المارونية حتى سنة ١٨٤٠"، كتاب صدر للدكتور محمد علي ضناوي، وهنا جزء رابع من مراجعة نقدية له.

وكان ما كان، وهزم الامير فخر الدين واقتيد الى الاستانة سنة ١٦٣٥ وقتل بعد شهرين تقريبا. وهنا لا نود الاطالة في اسباب هزيمته وتخلي حلفائه الاوروبيين عنه لان مراحل علاقاته بالعثمانيين والاوروبيين تدلنا على ان اولئك وهؤلاء لا يهتمون، كما ذكرنا، بغير مصالحهم الاقتصادية والسياسية ونفوذهم، وربما مأساة الامير انه لم يفهم ذلك الا متأخرا، وانه لم يرتبط نهائيا لا بأولئك ولا بهؤلاء، فخذله الجميع وتخلوا عنه لانه رفض، كما يبدو، التخلي عن مطامحه انشاء امارة مستقلة تشمل تقريبا حدود لبنان الحالي، وهم انما يريدون احتلال هذه الارض واستعماله اميرا او واليا تابعا لهم. وكانت علاقات الجميع به ناهضة على مصالحهم الاقتصادية والاحتلالية حتى اذا رأوها في التعاون معه تعاونوا وفي الانقلاب عليه انقلبوا وتقربوا الى السلطنة. وفي هنا وهناك لا علاقة للمذهب او الدين. الا بمقدار ما يخدمان هذه المصالح. ولذلك كان الامير فخر الدين ضحية المطامع الاجنبية من عثمانية واوروبية وهو ليس بالطبع الضحية الاولى ولم يكن الاخيرة، فالضحايا كثيرون حتى وقتنا هذا.

ويتحدث الدكتور ضناوي عن تهريب الامير امواله وكيف فتح بها حسابا في بنك الرحمة في توسكانا (وثمة من يقول انه كان بخيلا ومحبا للمال) وعن ضياع هذا المال اذ استولى المصرف عليه برغم مطالبة قريبه الامير حيدر الشهابي به. وينتقل الى صفاته الايجابية والسلبية كما يقول، ولكنه قبل ذلك يتساءل (ص ١٩٢) "اما كان من واجب الامير ان يكون مطيعا للسلطنة مهتما بشؤون اقطاعاته؟"، وهنا محور ميزانه للحكم على السلبيات والايجابيات، فالمطيع للسلطنة تغلب عليه الايجابيات او كله ايجابيات والمتمرد عليها ولو بغية الاستقلال والانفصال تغلب عليه السلبيات او كله سلبيات، ما يجعل ميزان الدكتور طائفيا ذا عين واحدة ونظرة غير دقيقة ومشوهة.

من سلبياته (ص ١٩٣ - ١٩٦) انه ذو دهاء يميل الى الانفراد بالسلطة فهو طاغية متغطرس مغرور يشعر انه اكبر من حجمه وحقود "زرع الحقد في نفسه وعقله وروحه بواسطة امه ومربيه الموارنة (وكان) يستخدم دهاءه الممزوج بالحقد فيتعاون مع العثمانيين ويظهر اخلاصه لهم حين كان بالسر يتعاون مع اعدائهم... ضد هذا (الكلب التركي) كما كان يقول هذا الذي احسن اليه مرات"، بالعفو وتكبير امارته الى عربستان كلها. وكان انتهازيا مصلحيا يغامر ببلاده في سبيل مطامعه واهدافه الحقودة، وكان لا حد لمطامعه المالية يهرب اموال امارته ليعيش بعيدا عن شعبه البائس، وكان دمويا يصدر احكام القتل والاعدام دون ترو، وكان في دينه لغزا فيحسن الى من ربوه صغيرا "اذ قربهم وعمر كنائسهم... ولوح بالتنصر وتنصير رعاياه... كما ان الاقليات المذهبية التي ترعرعت في مناطق اقطاعاته كالدروز والاسماعيلية والشيعة جعلته - ضمن رغبته في تفجير حقده في الدولة العثمانية - ممالئا لكل الفئات المذهبية خاصة الدروز والموارنة املا في رص صفوفهما من خلفه في صراعه مع السلطة".

وانا كانت بعض هذه الصفات فيه، وهي من صفات الامراء والحكام عامة ولاسيما في عهده، فان الدهاء والحقد على محتلي بلاده وقاتلي والده ومحاولة التعاون مع اعداء العثمانيين لاستقلال امارته وعدم طائفيته او مذهبيته في سياسته (يسمي الدكتور ذلك ممالأة)، ومحاربته عملاء العثمانيين حتى اقاربه آل سيفا واعطاء رعاياه جميعا حقوقا متساوية فليس ثمة اهل ذمة واهل سيادة بل مواطنية واحدة للجميع، ان كل هذه صفات ايجابية واضحة جعلها المؤلف سلبية انطلاقا من موقف الامير المعادي للسلطنة العثمانية الاسلامية وهو الجريمة الكبرى او جريمة الجرائم في نظره.

الصفات

اما صفاته الجيدة القليلة في رأيه فاولها "رفضه القوي واصراره العنيد على رفض التنصر". برغم ضغوطات دوق توسكانا ونائب ملك اسبانيا والبابا ابان اقامته في ظهرانيهم، وفي الدرجة الثانية اهتماماته "ببناء الجسور والقلاع وتحسين ظروف الزراعة والتجارة وادخال بعض ظواهر المدنية الاوروبية الى البلد". الا ان "هذه الاعمال طبيعية... (فيقتضي) انزال تلك الاعمال العمرانية منازلها الطبيعية وعدم تضخيمها... والحقيقة ان الاعمال العمرانية مع فخر الدين كانت لا تتجاوز حدود العمران مع بقية الامراء والولاة والباشوات" حتى ان ابن سيفا "يعتبر من الواقع التاريخي اهم من فخر الدين الا ان عمالة هذا الاخير كرسته اكبر من حجمه".

وهكذا اعمال فخر الدين العمرانية طبيعية يقوم بها جميع الولاة والامراء والباشوات التابعين لتركيا والعاملين لتوطيد سلطتها، فهي في الحالة هذه عامة شاملة ولا فضل لفخر الدين فيها، الا ان الصفة الجيدة في رفضه التنصر وهي بالفعل صفة جيدة لان من يتخلى عن مذهبه وعقيدته في سبيل مصالح معينة وليس عن قناعة داخلية وجدانية وفكرية يكون منافقا ووصوليا وانتهازيا ولن يخدم من انتمى اليهم اكثر ممن كان ينتمي اليهم، ومثل هؤلاء علة العلل ومأساة المآسي وصغارة الصغائر.

ولكننا نسأل: لو كان الامير فخرالدين مسيحيا وشهر اسلامه لسبب ما هل كان الدكتور ضناوي يعتبر ذلك صفة سلبية او العكس؟ وهل يكون عدم تغيير الدين صفة جيدة كما كان لفخرالدين الذي رفض التنصر وظل على اسلامه؟

نفهم الجواب، وان كان مفهوما، من بحث الدكتور ضناوي عن دين فخر الدين، اذ حاول تكريسه مسلما سنيا لا درزيا ولا نصرانيا كما يقول بعض المؤرخين، وربما لهذا يستغرب كيف يمكن ان يتمرد مسلم سني عربي على الخلافة الاسلامية الشرعية ولو عثمانية اجنبية واغتصبت الخلافة اغتصابا من اهلها العرب.

ومسألة دين فخر الدين ومذهبه يختلف حولها المؤرخون فمن قال انه درزي استند الى ان امارة المعنيين الدروز درزية، وان التنوخيين والمعنيين والارسلانيين والجنبلاطيين تزعموا ولا يزالون الدروز، وان الامير لم ير قط يصلي ولا رآه احد يدخل الجامع، وان دينه كان دين شعبه الذين لم يكن عندهم دين، وان المعنيين كانوا يعترفون بالاسلام دينا في الظاهر اما في الباطن فكانوا دروزا على دين اتباعهم، وان المماليك كافأوا القبائل التي ساعدتهم ضد الصليبيين فأقطعوا التنوخيين الدروز بيروت والغرب والمعنيين الدروز الشوف والشهابيين حاصبيا وراشيا، وان الامير في نظر الدروز ولد من ابوين درزيين وعاش بين الدروز وبقي درزيا حتى وفاته، وانه وهو في توسكانا اعتبر نفسه درزيا، وجميع هذه الاحاديث مستندة الى مراجع عدة ومؤرخين كثيرين.

ومن يقول بتنصره ينكر انه تعمد ووجد صليب بين ثيابه عندما اعدم، وانه اعتنق الكثلكة على ايدي المرسلين الكبوشيين، وان التهمة التي حاكمه السلطان مراد الرابع على اساسها ولفظ عليه الحكم بالموت كونه جحد الدين الاسلامي ومال الى المسيحيين وحينما لفظ حكم اعدامه اتجه نحو الشرق وجثا وعمل اشارة الصليب وبدأ يصلي كمسيحي فأثار غضب السلطان فأمر بقطع رأسه حالا ولما جرد من ثيابه عثر على صليب معلق بسلسلة ذهبية على صدره، وجميع هذه الاحاديث وغيرها مستندة الى مراجع عدة ومؤرخين كثيرين ايضا.

اما الدكتور ضناوي فيعتبره مسلما برغم قوله (ص ١٩٧) "ان هذه "الاسلامية" لا تنفع الامير بشيء فيكفي ان محكمة التاريخ المنصفة - التي حاكمناه عليها - جعلته خائنا لامته ودينه وبلاده... واعطته درجات وضيعة في مراتب الاخلاق والسياسة السوية"، والمسلم عنده السني فقط كما يبين في صفحات كثيرة والمذاهب غير السنية منحرفة عن الاسلام والا لاعتبر الدرزية من الاسلام وايد رأي القائلين بان فخر الدين كان درزيا.

ولتأكيد رأيه حول اسلامية فخر الدين يمحص الادلة كما يقول ويرى ان المعنيين ينتمون الى "الامير معن الايوبي او العربي لا فرق ولكنه بالتأكيد مسلم سني" (ص ٢٠٠). ويعود (ص ٢٠١) الى دحض القول بدرزية الامير لأن الدرزية "تقوم على مفاهيم تجعلها منهجا منغلقا على اتباعه فلا يقبل جديدا ولا مرتدا... فقد اقفل بهاء الدين خليفة (!!) حمزة، خليفة (!!) اسماعيل الدرزي باب الدعوة". ثم يناقش القائلين بنصرانية فخر الدين لينتهي الى ان اقوالهم بنصرانيته متهافتة: اي انه لتأكيد وجهة نظره حول اسلامية فخر الدين السنية نفى الدرزية عن الامير، بل عن الاسرتين التنوخية والمعنية ايضا، ثم يبحث (ص ٢٠٣ - ٢١٠) في العقيدة الدرزية فيرى انها تتناقض مع الاسلام وانفصلت عن امهات المفاهيم الاسلامية، ويرفض فتوى الازهر ١٩٦٨/١٢/١٠ ان الدروز مسلمون معتبرا اياها فتوى سياسية، وان الدروز غير مسلمين شرعيا وفكريا ثم يثبت اسلامية الامير فخر الدين بادلة عدة منها ان اسرة معن سنية وجد فخر الدين (الامير فخر الدين الاول) بنى مسجدا سنة ١٤٩٣ في دير القمر واعاد الحفيد ترميمه بحجارة عكار، وان الاول استخدم امام السلطان سليم دعاء لا يستعمله غير السنة، وان الثاني صاهر آل سيفا المسلمين السنة وصاهروه هم ولا يصح تزاوج الدروز بسنيات، وانه جمع زوجات في آن وتعدد الزوجات ممنوع في المذهب الدرزي، وانه كان يصوم رمضان ويبني الجوامع ونصب ابنه عليا اميرا للحج. ويستغرب (ص ٢٠٩) "ان العميد الاحدب المسلم السني خرج عن رأي المسلمين وعن الوقائع التي ذكرها بنفسه ليرجح درزية الامير مع ان الذي يبني المساجد ويعين اميرا للحج اي على الحجاج المسلمين من رغبته القاصدين تأدية الفريضة لا يكون الا مسلما فكيف اذا كان امير الحج ابنه عليا".

نهجه

وبعد معارضته حجج القائلين بدرزية فخر الدين يعارض القائلين بنصرانيته السرية. واقوال من جعلوه درزيا او نصرانيا او سنيا تحتاج الى مناقشة مطولة وبحوث كثيرة لا نعتقد اننا في حاجة اليها، فسواء عندنا اكان فخر الدين الثاني درزيا (وهو ما نرجحه) ام نصرانيا ام سنيا. فالمهم نهجه السياسي وخطه الوطني وتمرده على السلطنة العثمانية المحتلة - مهما كانت الاسباب - في سبيل استقلال امارته، ومساواته بين جميع رعايا امارته فلا سادة ولا اهل ذمة، وربما الاختلاف في دينه مأثرة ايجابية له لان الحكم لا يحتاج الى رجل دين او شيخ معمم كما قال بشير الثاني. فهؤلاء كثيرون في الجوامع وانما يحتاج الى رجال دولة يتعالون عن المذاهب والطوائف ويقرون بمواطنية الانسان مهما كان دينه ومذهبه. ولعل الامير فخر الدين الثاني عمل بروح العلمانية المعاصرة عن غير قصد وبغية توحيد رعايا امارته وحشدهم الى جانبه ضد نير السلطنة العثمانية وهو الاتجاه نفسه كما سار الامير بشير الثاني، فكان الاثنان (وربما سواهما ممن سعوا الى الاستقلال عن السلطنة) يضعان الدين جانبا او يستخدمانه لاهدافهما التي عملوا لها على قاعدة الدين لله والوطن للجميع، ومثل هذا الاتجاه السليم في الحكم والحكم زمن فخر الدين المبكر نفتقر اليه اليوم افتقارا كبيرا. واما الذي ينبغي نفيه وزواله فاتجاه الدكتور ضناوي غير الواضع مقياسه للحكم الدين في جوهره ومضامينه بل المؤسسة الدينية والموقف منها، وقد تكون هي المخالفة لأحكام الدين ونهج الخارج عنها هو المتفق مع هذه الاحكام.

واحسب ان مواطنية الامير فخر الدين الثاني مستقلة عن الاديان حتى صارت معرفة دينه هي احد مواطن العظمة فيه، ووفق هذا الاتجاه ينبغي قراءة التاريخ او اعادة كتابته لا وفق الاتجاهات والقراءات الاسلامية والمسيحية كما فعل الدكتور ضناوي وامثاله، سواء امن جهته وجانبه كانوا ام من الجهة والجانب المقابلين.

واخيرا حكاية المؤلف مع الامير بشير الثاني لا تختلف عنها مع فخر الدين الثاني، فماذا عنده عن البشير؟

نسيب نمر

(٭ يتبع جزء خامس)

"مهرجان الربيع للصغار" يوما للبسمة من شبيبة الهدى

عقدت امس جمعية شبيبة الهدى مؤتمرا صحافيا في دار نقابة الصحافة عن مهرجان الربيع للصغار الذي تقيمه يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ نيسان على ملاعب جامعة بيروت العربية. وحضر نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي والسيدات والسادة: نهى حماده ورحاب مكحل والمحامي محسن طراد ورياض الباشا وعبد الناصر بدوي ومأمون مكحل.

وتلا السيد مأمون مكحل بيان الجمعية عن المهرجان وفيه انه في رعاية وزير التربية الرئيس سليم الحص ويبدأ الرابعة بعد ظهر اليوم ويستمر طوال غد الاحد "حيث سيكون لنا موعد مع عدد كبير من الالعاب وحديقة الحيوانات الصغيرة ومنظور بيروت القديم وزاوية القهوة العربية والاستراحة ودور النشر تعرض قصصا متنوعة.

مهرجان الربيع للكبار والصغار، دمى متحركة من جمعية النجدة الاجتماعية - نادي الرواس، وتماثيل متحركة من صنع اساتذة وطلاب في معهد الفنون في الجامعة اللبنانية يعمل بها اعضاء اللجنة الفنية في شبيبة الهدى تمرح وتلعب مع الصغار على مدى يومين، وسباقات متنوعة اضافة الى العدد الكبير من الهدايا التي ستوزع على الفائزين في الالعاب.

ملاعب جامعة بيروت العربية تستعد للفرح مع الصغار وتلبس الالوان لاستقبالهم، شركات عدة ومؤسسات ساهمت في الدعمين المادي والمعنوي وشخصيات شجعت واعطت الفكرة النيرة.

الدخول مجانا الى الملاعب عملا بمبدأ اعادة البسمة الى كل الصغار من دون تمييز فالحيوانات الاليفة في انتظار الصغار لاطعامها والحنطور الصغير مزين لحمل الاحبة والالعاب كثيرة ووافرة تستوعب كل متبار والفسحات الواسعة التي نعرفها في جامعة بيروت العربية مستعدة لاستقبال الكثير الكثير".

مارسيل خليفة في المؤتمر السابع للموسيقيين السوفيات

شارك مارسيل خليفة في المؤتمر السابع للمؤلفين الموسيقيين السوفيات الذي انعقد في موسكو بين الاول والرابع من نيسان وحضره مئة مندوب موسيقي اجنبي و٨٠٠ مندوب من جمهوريات الاتحاد السوفياتي.

جلسة الافتتاح في قصر المؤتمرات في الكرملين حضرها الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف والرئيس السوفياتي اندريه غروميكو والقى فيها الامين الاول لجمعية المؤلفين الموسيقيين السوفيات الموسيقار خرينكوف كلمة على دور الموسيقى في المجتمع الاشتراكي وعلى المهارة والمستوى الفكري والفني للابداع.

وخلال جلسات المؤتمر التي عقدت في الصالة الكبيرة لدار النقابات في موسكو اختير عشرة مندوبين اجانب للتكلم باسم بلادهم ومن بينهم مارسيل خليفة الذي القى كلمة على "الموسيقى وعلى الحياة التي هي الموسيقى بذاتها" وتذكر "اطفال بلادي، اطفال بيروت، اطفال جنوب لبنان، اطفال فلسطين" الذين "حرمتهم الحرب واسبابها التاريخية" الموسيقى. وقال: "من بيروت الى موسكو ليلة باكملها، وانا افكر ببدعي بلادنا وبالازمات التي تواجههم ما بين الخبز والديموقراطية. وتكبر الاسئلة كلما اقتربت من هذه العاصمة التاريخية، موسكو". وقارن بين حياة المبدع في بيروت وحياته في موسكو.

والتقى خليفة الموسيقار خرينكوف وقدم اليه عمله الاخير "غنائية احمد العربي" يبحث معه في تقديمها على المسرح في موسكو في شكل باليه مع الكوريغراف السوفياتي اناتولي بارسوف.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
لويس طانيوس نجم ابو جودة
زوجته ايفا ياسمين، والد جورج ومرسيل زوجة جورج عقل ومارلين ارملة المرحوم انطوان دبيه وجاكلين ارملة المرحوم ملحم ابو جودة.
تقبل التعازي اليوم السبت ١٢ نيسان في منزل الفقيد في النقاش - انطلياس الاوتوستراد ملك ابرهيم شبيب خلف مطعم برج الحمام.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها
روزة ابو سليمان
ارملة المرحوم امين رفول
اولادها المرحوم الياس وجوزف وجورج ورامز وجورجيت ارملة المرحوم الياس فرحات وملفينا زوجة فؤاد سفيلا.
تقبل التعازي في ملكها في الربوة يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ من الجاري.

انتقل الى رحمته تعالى في اوستراليا الماسوف عليه
سليمان علي العنداري
اولاده داود ووسيلة ونديم
حفيداه يوسف وامين
تقام صلاة الغائب على روحه غدا الاحد ١٣ من الجاري الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر في العبادية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل عنداري ونجار

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
الياس جرجس بوحرب
والد انطوان وسميرة وسهيلة وايلين وتريز وليلى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت ١٢ نيسان في كاتدرائية مار زخيا في عجلتون.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٣ و١٤ نيسان في منزل ولده انطوان في عجلتون حي القسيس في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ادارة المؤسسة الوطنية للزجاج والالومنيوم (كلاسال) وموظفوها وعمالها ينعون بمزيد من الاسى زميلهم الماسوف عليه
حبيب يوسف نبهان
احد ضحايا انفجار السيارة المفخخة في جونية ويتقدمون باحر التعازي من اهله، سائلين لهم الصبر والسلوان.

زوجة الفقيد لودي يوسف سركيس
والدته زينة تامر
اولاده ميرنا ولولوة وميرفت وكارين
اشقاؤه شفيق وعائلته والمرحوم حنا وعائلته وميشال وجميل وانطونيوس وتوفيق واسعد وسلمى زوجة مخايل حلو، عمه يوسف اسعد سركيس والمرحوم سركيس سركيس وعائلته، عمته صبرا زوجة ودبع نادر وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الماسوف على شبابه
جورج رشيد سركيس
تقبل التعازي اليوم السبت ١٢ نيسان في منزل الفقيد في انطلياس ملك الشيخ جورج طعمة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

البطريرك مكسيموس الخامس حكيم واساقفة طائفة الروم الكاثوليك
عائلة المطران جورج حداد
يدعون الى مشاركتهم في القداس والجناز اللذين يقامان لراحة نفس المثلث الرحمة
المطران جورج حداد
متروبوليت صور للروم الكاثوليك الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد الواقع فيه ١٣ نيسان ١٩٨٦ في كاتدرائية القديس بولس للاباء البولسيين في حريصا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
في وفاة الماسوف عليها
رينيه حنا هبرة
ارملة المرحوم الكسندر اسحق
المتوفاة في مونتريال - كندا في ٥ نيسان ١٩٨٦.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها غدا الاحد ١٣ نيسان الجاري الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة الاباء اللعازاريين في الاشرفية.
تقبل التعازي في باحة الكنيسة ويومي الاثنين والثلاثاء ١٤ و١٥ منه في منزل ولدها روفائيل اسحق في الجميزة قرب بنك بيبلوس ملك الرهبانية المارونية اللبنانية.

يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٣ نيسان ١٩٨٦ في كنيسة سيدة المعونات في زوق مكايل قداس وجناز لراحة نفس المرحومة
رانية طوني الحاج
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يقام الساعة التاسعة صباح غد الاحد ١٣ نيسان ١٩٨٦ في كنيسة القديس ديمتريوس للروم الارثوذكس في الاشرفية قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحومة
مريم خلف عبده
ارملة المرحوم مسعود هاني عبده
اولاد الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في وفاة المرحوم
بترو حبيب نعسان
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة القديسين قسطنطين وهيلانة (المؤسسة البولسية) في جونية الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٣ من الجاري.
تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.

قداس وجناز
الدكتورة جمال كرم حرفوش
الدكتور روبير غطاس كرم وعائلته
الدكتور انطوان غطاس كرم وعائلته
يدعون الى قداس وجناز لراحة نفس شقيقهم الغالي المتوفى في باريس
الدكتور فؤاد غطاس كرم
وزوجته
صولانج كريستو طرزي
في كنيسة سيدة الوردية في الحمراء الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ١٣ نيسان.
تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف اليوم السبت ١٢ نيسان ١٩٨٦ ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحوم
امين بشير الحريري
والد غسان وجميل وسمير.
شقيق المرحومين عمر ومحمد وجميل.
[illegible]

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الاحد ١٣ نيسان ١٩٨٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الماسوف عليه
السيد محمد حسين عاشور
والد العقيد علي وحسن وعباس وعفيف وناجي وسامي وشادي.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة في حسينية بلدة شقرا.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الاحد ١٣ نيسان ذكرى الاسبوع للمرحوم
شفيق عبدالغني باشا قباني
شقيق المرحومين فوزي وهاشم وخيري وسليمان وسامي، ابناء اشقائه عبدالغني ولؤي ونادر ومحمد والمرحوم الدكتور محمد اكرم.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل ابنته فدوى المنصب في شارع مار الياس مفرق محمصة الحموي بناية تلة الخياط الطابق السابع للرجال والنساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومين
سوزان وايلي شقير
والدهما شاكر جورج شقير.
يقام قداس وجناز لراحة نفسهما الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٣ نيسان في كنيسة مار متر في الاشرفية.
آل الفقيدين يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
تصادف غدا الاحد ذكرى اربعين المرحومة
ام السعود العشي
ارملة المرحوم خليل رمضان
والدة محمد وحسن وحسين واحمد وصلاح وشوقي وفوزي.
فتتلى سورة الفاتحة عن روحها ويقام مجلس عزاء في منزل ولدها حسين شارع ادونيس نزلة سوبر ماركت سمبت ملك عباد، بين العاشرة صباحا والاولى بعد الظهر.

ذكرى اربعين
تصادف غدا الاحد ١٣ نيسان ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
بشارة شليطا حرب
زوجة الفقيد ووالدته واشقاؤه وشقيقاته في لبنان والمهجر يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم ويدعون الى مشاركتهم في القداس والجناز اللذين يقامان لراحة نفسه الساعة التاسعة صباحا في كنيسة مار مطانيوس في مسقط رأسه تنورين التحتا، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
تصادف غدا الاحد ١٣ نيسان ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة نائب النبطية والوزير السابق المرحوم
محمد الفضل
فتتلى على روحه آيات من الذكر الحكيم في حسينية النبطية.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة الماسوف عليه
اسعد سعيد بردويل
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم السبت ١٢ نيسان ١٩٨٦ في كنيسة القديس جاورجيوس - الماوي في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
جولي ابرهيم بردويل
ارملة المرحوم بشارة بردويل
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٣ نيسان في كنيسة سيدة النياح الارثوذكسية في رأس بيروت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة الماسوف على شبابه
ايلي يوسف صوما
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة قبل ظهر غد الاحد ١٣ نيسان الجاري في كنيسة مار بطرس وبولس للسريان الارثوذكس في المصيطبة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة الماسوف عليها
ادال يوسف حرفوش
(المولودة غانم)
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ١٣ نيسان في كنيسة دير مار شليطا في عجلتون.

في مرور سنة على وفاة المرحوم
الدكتور ماريوس نصر
ارملته انيت شاغوري وابنته ماريا تدعوان الى قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٣ نيسان في كاتدرائية مار مارون في طرابلس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية
آل الانصاري وانسباؤهم
يجدون الكلمات عاجزة عن التعبير عن شكرهم الجزيل وعاطفتهم الصادقة حيال كل من آساهم في مصابهم بفقدان عميدهم المرحوم
الحاج شريف عبدالرحمن الانصاري
سواء بحضورهم او برقيا ويعتبرون مؤاساتهم هذه عزاء لهم وتخفيفا لمصابهم سائلين المولى عز وجل الا يصيبهم مكروه.

شكر على تعزية
آل مراد والصوفي يتقدمون بالشكر الجزيل من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم المرحوم
الحاج رياض لبيب مراد
[illegible]

[illegible] امينة للأصل

الصادق المهدي إلى الاردن ومصر

المسؤولون السودانيون اختاروا التروي في موضوع الاتحاد مع ليبيا

بدا امس ان المسؤولين السودانيين اختاروا الديبلوماسية والتروي في ردهم على اقتراح طرابلس اقامة اتحاد ليبي - سوداني.

فقد صرح زعيم حزب الامة الصادق المهدي ان الشعب هو صاحب القرار الاخير في هذا الشأن "وسنتحرك في اطار التفويض الذي سيمتحنا اياه ويجب ان نعلم رأي الشعب فيه".

وتناول الحرب الدائرة في الجنوب، قال : "نحن في حاجة الى ان تكون قواتنا المسلحة مؤهلة ما فيه الكفاية للدفاع ضد العدوان الخارجي والتمرد الداخلي وهذا النوع من الاتفاق ضرورة لا يمكننا بحثها كما لو كان لدينا خيار فيها". ورأى ان لا مصلحة للسودان في تحويل احداث الجنوب مواجهة عربية - افريقية "اذ ان من شأن ذلك القضاء على اهدافنا".

ويتوجه الصادق اليوم الى الاردن ويزور مصر في طريق عودته الى بلاده. وافاد ديبلوماسيون ان الاردن وعد بارسال ذخائر الى الجيش السوداني قدرت مصادر عسكرية قيمتها بخمسة ملايين دولار.

وقال رئيس الوزراء السوداني الدكتور الجزولي دفع الله بدوره ان الشعب هو صاحب القرار في الرد على الاقتراح الليبي.

وكان رئيس المجلس العسكري الانتقالي الحاكم الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب اعلن ان السودان يؤيد مبدئيا اقتراح العقيد معمر القذافي للوحدة العربية، لكنه اعتبر ان الهيئة التأسيسية التي ستنبثق من الانتخابات الجارية الآن هي الوحيدة المؤهلة لبت هذا الموضوع.

ونفى الامين العام لـ "مؤتمر الشعب العربي" السيد عمر الحميدي الذي يزور السودان على رأس وفد ليبي كبير ان تكون بلاده تمارس ضغوطا على السودان لدخول اتحاد معها. وقال : "جئنا الى هنا لبحث الافكار لا لسماع رد".

واضاف ان طرابلس تؤيد تسوية سلمية في جنوب السودان وانها تبقي علاقات طيبة مع زعيم المتمردين العقيد جون غارانغ ولا تقصد من مساعداتها العسكرية للسودان استخدام هذه المساعدات ضد المتمردين.

(رويتر)

انباء عن ظهور طيف العذراء اجتذبت آلاف المسيحيين المصريين

في تحقيق لوكالة "رويتر" ان الاف المسيحيين المصريين يتدفقون منذ اسبوعين على كنيسة الشهيدة دميانة الواقعة في حي شبرا في القاهرة بعدما روى شهود انهم رأوا وميضا اعتقدوا انه طيف السيدة العذراء. وروى اخرون انهم شاهدوا حمامات بيضا وطيفا آدميا وسط هالة من الضوء المبهر حول صورة العذراء.

وافاد مراسل الوكالة انه وحشد كبير لم يشاهدوا اي طيف على رغم مكوثهم هناك ٩٠ دقيقة.

واتخذت الشرطة اجراءات امنية حول الكنيسة لضمان سلامة المصلين.

وقال الاب صموئيل يونان وهو كاهن الكنيسة: "ان ضوءا يظهر كل ليلة منذ ٢٥ آذار الماضي". واضاف: "لا يمكنني ابلاغكم كنه هذا الامر". وطلب من الصحافيين مراجعة السلطات الكنسية.

ولاحظ احد مساعدي رئيس الكنيسة القبطية الانبا شنوده "ان شيئا ما غير عادي يحدث هناك وذلك هو السبب ان كثيرين يذهبون الى تلك الكنيسة المذكورة". وذكر ان اربعة من كبار المسؤولين الكنسيين زاروا المكان ورفعوا تقريرا وان الانبا شنوده قد يصدر حكمه في هذه المسألة الاسبوع المقبل.

وقارن المراقبون بين ما يجري الان وما جرى عام ١٩٦٨ عندما تدفق الاف الاشخاص على مدى شهور على كنيسة في حي الزيتون في شمال القاهرة لمشاهدة ما كانوا يعتقدون انه طيف العذراء.

(رويتر)

القدومي أيد مبادرة الشاذلي و"ابو الزعيم" لمؤتمر طارئ لـ"فتح"

دعا امس رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي فصائل الثورة الفلسطينية الى دعم مبادرة الرئيس الشاذلي بن جديد التي تقضي بعقد مؤتمر للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر تحضره كل الفصائل.

ونقلت عنه وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان قيادة الثورة الفلسطينية "ترحب بهذه المبادرة الجزائرية الكريمة"، مشيرا الى ما اوضحه الرئيس الجزائري من ان المؤتمر يهدف الى "اجراء حوار شامل بين فصائل الثورة الفلسطينية يتم من خلاله التوصل الى ارفع صورة من صور التلاحم والتماسك في اطار منظمة التحرير الفلسطينية". وقال انه سبق للمنظمة ان اجرت "حوارات اولية في سبيل تعزيز الوحدة الوطنية بين فصائل الثورة الفلسطينية والعمل على عقد الدورة المقبلة للمجلس الوطني الفلسطيني على اساس الرؤية الفلسطينية المشتركة التي تتوصل اليها كل الفصائل في المرحلة المقبلة بما يضمن خدمة الاهداف الوطنية في العودة وتقرير المصير واقامة دولة فلسطينية مستقلة على قاعدة قرارات المجالس الوطنية المتعاقبة".

● في الرياض نسبت صحيفة "الشرق الاوسط" السعودية الى عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" السيد صلاح خلف (ابواياد) ان على المنظمة التخلي عن النظام المعمول به في الوقت الحاضر والذي يقوم على تشكيل قوات مسلحة نظامية. وحض على عودة المقاتلين الفلسطينيين "فدائيين حقيقيين مجهولين بلا رتب او اوسمة او امتيازات".

● في عمان طالب العميد عطاالله عطاالله (ابو الزعيم) مدير الاستخبارات العسكرية وعضو "المجلس الثوري" لحركة "فتح" بعقد "اجتماع طارئ للمؤتمر العام لفتح والذي لم ينعقد منذ ٤ سنوات".

واوضح ان على المؤتمر ان يدرس "كل القرارات التي اتخذتها قيادة فتح منذ جلاء المقاتلين الفلسطينيين عن بيروت (١٩٨٢) مرورا بتوقيع اتفاق عمان وتوقف الحوار بين الملك حسين و(رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة) السيد ياسر عرفات".

وعن قرار فصله الذي تحدث عنه "ابو اياد" قال ان "ابو اياد" ليس الشخص المؤهل لاعلان قرارات كهذه، واتهمه بالعمل على تفجير الصراع خدمة لاغراضه الشخصية.

(ا ب، و ص ف، ا ش ا)

سقوط ٦ قتلى في صراع قبلي

جنوب افريقيا تبدأ جولة جديدة من المحادثات مع الولايات المتحدة

جوهانسبورغ - اب، رويتر - اعلنت امس وزارة الخارجية في جنوب افريقيا ان جولة جديدة من المحادثات بين مسؤولين من الولايات المتحدة وجنوب افريقيا ستعقد في اوروبا اواخر الشهر الجاري.

وجاء هذا الاعلان بعد الثناء الذي وجهه اول من امس الرئيس رونالد ريغان الى رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا خلال مؤتمره الصحافي في البيت الابيض، اذ قال ان بوتا باشر تنفيذ اصلاحات في سياسات التمييز العنصري وقام "بخطوات عدة لهذه الغاية وقدر المستطاع".

ويذكر ان وفدا من جنوب افريقيا على رأسه وزير الخارجية السيد بيك بوتا التقى الشهر الماضي في فرانكفورت وفدا اميركيا برئاسة السيد فرانك ويسنر نائب مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الافريقية.

ويتوقع ان يرئس بيك بوتا وفد بلاده الى الجولة الجديدة من المحادثات، فيما لم يعرف بعد المسؤولون الاميركيون الذين سيشاركون فيها كما لم يعلن رسميا المكان الذي ستعقد فيه في اوروبا او موعدها المحدد.

من جهة اخرى قالت امس شرطة جنوب افريقيا انه عثر على جثث ٦ قتلى من السود في اقليم ناتال بعد معركة دارت بين فئتين متصارعتين من قبيلة الزولو. واوضح ناطق باسمها ان هؤلاء طعنوا بالات حادة حتى الموت الاحد الماضي في بلدة امبومبولو قرب ميناء دربان المطل على المحيط الهندي. وانتشلت الشرطة اول من امس جثثهم مستخدمة طائرات هليكوبتر.

واضاف الناطق ان القتال كان بين جماعتي ماكانجا وامبوس وكان على ما يبدو جزءا من صراع على السلطة. وكثيرا ما يقع قتلى في الصراع الدائر بين الفئات القبلية في المنطقة.

وعن اعمال الشغب التي وقعت ليل اول من امس افادت الشرطة ان سيارات خاصة ومنازل لحقت بها اضرار في هجمات بقنابل مولوتوف وحجارة لكن احدا لم يصب بأذى.

وقد قتل زهاء ١٤٠٠ شخص في الاضطرابات الدائرة منذ ما يزيد على سنتين في مستوطنات السود في شتى انحاء جنوب افريقيا.

مليون شخص كانوا في استقبالها

بنازير طالبت ضياء الحق بالتنحي وأكدت معارضتها لاستخدام العنف



الآنسة بنازير بوتو في لقاء مع الصحافيين في لاهور امس. (رويتر تيليفوتو)

طالبت امس زعيمة المعارضة الباكستانية الآنسة بنازير بوتو الرئيس الجنرال ضياء الحق بـ"التخلي عن السلطة سلميا" وكررت دعوتها الى "انتخابات فورية وشريفة وحرة ومفتوحة للاحزاب".

وفي اشارة الى حشد قدر بمليون شخص كان في استقبالها في لاهور اول من امس، قالت: "امس كان في استطاعتنا الاستيلاء على السلطة لو كنا نؤمن بالعنف (...) لو كان في نيتنا الحصول على التغيير عن طريق الدم لكان في استطاعتنا ان نفعل، لكن الثمن كان سيأتي مرتفعا بالنسبة الى حزبي "حزب الشعب" لانه لا يؤمن بالعنف". ورفضت تحديد مهلة لاجراء الانتخابات التي تطالب بها، معتبرة ان "المهلة تقود الى المواجهة. لا اريد مواجهة. انني ادعو الى التعقل".

وكانت بنازير اعلنت في مهرجان اقيم اول من امس فور عودتها الى البلاد ان على "ضياء ان يرحل (...) ان ١٩٨٦ سنة عصيبة على الحكام الديكتاتوريين. رئيسا هايتي والفيليبين سقطا فعلا. ومشاركتكم في هذا التجمع تظهر ان سقوط ديكتاتور جديد هو قيد الاعداد".

واستخدمت الشعارات الوطنية والشعبية التي جعلت والدها رئيس الوزراء الراحل ذو الفقار علي بوتو زعيما محبوبا وركزت على محاربة الفقر. وقالت: "اشعر، وانا اراكم جميعا، ان بوتو لم يمت (...) في عروقي يسري دم بوتو وروحي تحمل افكاره". والهبت كلماتها الحشد الذي راح يهتف: "ضياء ضياء حان وقت الرحيل".

واكدت انها زارت موسكو وواشنطن لتقول الحقيقة في ما يتعلق بالشعب الباكستاني. وبلهجة حازمة اضافت: "انا عميلة للشعب"، متهمة الزعماء الباكستانيين بانهم "عملاء لهذه القوة العظمى او تلك".

ولاحظ المراقبون ان ابنة بوتو تملك موهبة خطابية تفوق تلك التي كان يمتلكها والدها وانها اكتسبت قدرة على مواجهة الجموع والتحدث اليها بوضوح وحزم وتناول المشكلات الاساسية التي تعنيهم. ورأوا ان الاستقبال الذي حظيت به سيعزز زعامتها للحزب والمعارضة. وذكروا ان موكبها صرف عشر ساعات لاجتياز مسافة لا تزيد على ١٣ كيلومترا.

كذلك لوحظ ان الحشد تفرق بهدوء وان وسائل الاعلام الرسمية لم تشر اليه. (و ص ف، اب، رويتر)

وزير الدفاع الفيليبيني يطلب العفو للجنود الذين انتهكوا حقوق الانسان



الرئيسة كوراسون اكينو ترتاح اول من امس خلال ادلائها بأحاديث الى خمس شبكات اجنبية للتلفزيون. (رويتر تيليفوتو)

صرح امس وزير الدفاع الفيليبيني السيد خوان بونسي انريلي انه سيطلب من الرئيسة كوراسون اكينو العفو عن الجنود المتهمين بانتهاك حقوق الانسان في البلاد، في حين اكد رئيس اركان الجيش الفيليبيني الجنرال فيديل راموس انه يرحب بأي تحقيق مع الجنود المنحرفين.

وقال انريلي في مقابلة مع صحيفة "فيليبين تريبيون" ان اكينو اطلقت اكثر من ٥٠٠ ثائر شيوعي اعتقلوا ابان حكم الرئيس السابق فرديناند ماركوس وانها اشارت حديثا الى انها تود اعلان عفو عام عن جميع السجناء السياسيين والثوار الذين يستجيبون دعوتها الى القاء السلاح، لكنها ابدت رغبتها في معاقبة الجنود الذين انتهكوا حقوق الانسان ومسامحة الذين اضطروا الى ارتكاب جرائم كهذه تنفيذا لاوامر رؤسائهم. واضاف: "اذا اردنا ان نوحد شعبنا ونوفق بينه فيجب الا نعرض الرأفة والتسامح على جهة واحدة بل على الجهة الاخرى ايضا من اجل ان تبرأ الجروح في هذا البلد (...) اذا عفت الحكومة عن الثوار اظهرت تشددا مع الجهة الاخرى فمن المؤكد ظهور استياء".

وفي لقاء مع مجموعة من رجال الاعمال قال رئيس اركان الجيش انه يرحب باجراء اي تحقيق في اي ادعاء عن سوء تصرف العسكريين. واقترح، تجنبا لتغطية العسكريين بعضهم للبعض، ان تتولى اللجنة الرئاسية الخاصة بحقوق الانسان هذه المهمة والا يكتفي بالتحقيقات العسكرية. ورحب راموس ايضا بتولي لجنة مراقبة اعمال الحكومة التحقيق مع كبار ضباط الجيش الذين يشتبه في انهم جمعوا ثروات في طرق غير مشروعة خلال حكم ماركوس الذي استغرق ٢٠ عاما.

وقال السيد رينيه ساغويساك الناطق الرسمي باسم قصر الرئاسة الفيليبيني انه لم يطلع على اقوال وزير الدفاع في شأن العفو عن الجنود المتهمين بانتهاك حقوق الانسان، لكنه اشار الى ان مقترحات بهذا المعنى وردت من عسكريين تحقيقا للوفاق الوطني.

من جهة اخرى نشرت صحيفة "بيزنس داي" الفيليبينية ان الحكومة حصلت من واشنطن وطوكيو وكونسورسيوم لمصارف تجارية على قروض مجموعها ٢،٢ مليارا دولار. واوضحت ان هذا المبلغ يشمل اعادة جدولة ديون الفيليبين. وتولى وزير المال الفيليبيني السيد خايمي اونغبن وحاكم المصرف المركزي الفيليبيني السيد خوسيه فرنانديز توقيع الاتفاق الخاص بذلك في واشنطن.

(و ص ف، ا ب)

بوارو - ديلبيش من "الموند" الى الاكاديمية

انتخب اول من امس الصحافي والروائي برتران بوارو - ديلبيش (٥٧ عاما) مؤلف "صيف الـ٣٦" عضوا في الاكاديمية الفرنسية. وتم انتخابه في الدورة الثانية من الاقتراع بـ١٨ صوتا في مقابل ٩ لارتور كونت و٣ لروجيه ايكور و٢ لمارسيل شنايدر.

وبوارو - ديلبيش ناقد ادبي في صحيفة "الموند" وكان رشح مرات عدة (لعضوية الاكاديمية) ولم يسعفه الحظ.

(و ص ف)

اطلاق زعيم "العمل المباشر"

باريس - رويتر - افادت مصادر رسمية ان زعيم جماعة "العمل المباشر" اليسارية اطلق امس من السجن بعدما امضى فيه ثلاث سنوات ونصف سنة لاشتراكه في عمليات تفجير.

وكان فريديريك اورياك (٣٣ عاما) اعتقل في تشرين الاول ١٩٨٢ ودين بالمشاركة في ست عمليات تفجير كانت في معظمها ضد اهداف اسرائيلية في باريس.

بررت قرارها باستمرار التفجيرات الاميركية

موسكو انهت تجميد التجارب النووية

موسكو - اب، و ص ف، رويتر - اعلن الاتحاد السوفياتي امس انه تخلى عن تجميد التجارب النووية الذي قرره من جانب واحد، نتيجة استمرار التفجيرات النووية الاميركية في صحراء نيفادا. واتهم واشنطن بتقديم الطموحات العسكرية على مصالح البشرية.

وجاء في بيان حكومي وزعته وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان "الاتحاد السوفياتي يجد نفسه في حل من تعهده من جانب واحد الامتناع عن اجراء تفجيرات نووية"، لان واشنطن تجاهلت التحذيرات التي اطلقتها موسكو من مواصلة هذه التجارب. وقال: "ان الحكومة السوفياتية تؤكد مجددا مقترحاتها الخاصة ببدء محادثات في شأن حظر شامل لكل التجارب النووية (...) وان الاتحاد السوفياتي مستعد لاي نوع من المحادثات ولاي اتفاق في هذا المجال شرط تحقيق تقدم".

ولم يشر الى موعد معاودة التجارب النووية السوفياتية، علما ان الكرملين لا يعلن هذه التجارب ابدا وان وسائل الاعلام لا تتحدث عنها. واضاف: "حيال مواصلة واشنطن تجاربها النووية، لا تستطيع الدولة السوفياتية ان تتخلى عن امنها وامن حلفائها".

ورأى المراقبون ان اعلان موسكو التخلي عن تجميد التجارب النووية كان متوقعا، خصوصا ان الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف شدد في آذار الماضي على ان التجميد سيستمر ما دامت الولايات المتحدة تمتنع عن اجراء التجارب النووية.

ويذكر ان الزعيم السوفياتي اعلن التجميد في ٦ آب الماضي في الذكرى الـ٤٠ لقنبلة هيروشيما. وكان مقررا ان ينتهي في ٣١ كانون الاول، لكنه مدده الى ٣١ آذار الماضي.

ووصف البيان السوفياتي التجربة النووية التي اجرتها الولايات المتحدة في صحراء نيفادا اول من امس بانها "تظهر بوضوح ما يخفى فعلا وراء كلام الادارة الاميركية على اخلاصها لهدف ازالة الاسلحة النووية (...) ان واشنطن وضعت مجددا الطموحات الانانية والامبريالية للتجمع الصناعي العسكري الاميركي فوق مصالح البشرية. ان الاعمال اللامسؤولة التي تقوم بها الحكومة الاميركية ليست تحديا علنيا للاتحاد السوفياتي فحسب بل لشعوب القارات كلها وللعالم اجمع".

قبل مؤتمر وزراء "اوبيك" بأيام

فنزويلا تتخذ موقفا حازما وبريطانيا لن تخفض انتاجها

كراكاس - رويتر - صرح وزير الطاقة والمناجم الفنزويلي السيد ارتورو هرنانديز غريسانتي ان حكومته ستتخذ موقفا حازما في الاجتماع الوزاري لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" المقرر عقده في جنيف في ١٥ نيسان الجاري.

وقال للصحافيين في قصر الرئاسة : "سندافع عن مصالح البلاد بمثل التفاني والجهد اللذين نتوخاهما دائما".

وسبق للوزير ان اعلن ان فنزويلا لن تخفض انتاجها، وهو ١,٦ مليون برميل يوميا بسبب ما عليها من التزامات مالية دولية ملحة.

وقد اتفقت "اوبيك" في اجتماعها الاخير على ضرورة خفض الانتاج للمساعدة على زيادة الاسعار التي هبطت بنسبة تزيد على ٦٠ في المئة منذ تشرين الثاني الماضي، لكنها فشلت في محاولتها الاتفاق على طريقة اقتسام خفوضات الانتاج بين اعضائها.

● في نيويورك اكد وزير المال البريطاني السيد نايجل لاوسون ان بلاده لن تخفض انتاجها من النفط للمساعدة على رفع الاسعار.

وقال امام النادي الاقتصادي في نيويورك : "ليس في مصلحة المملكة المتحدة او مصلحة العالم في وجه عام ان تقيد المملكة انتاجها من النفط في محاولة لرفع السعر ارتفاعا مصطنعا".

● في واشنطن توقعت وزارة الزراعة الاميركية ان يخفض الاتحاد السوفياتي وارداته من الحبوب بمقدار النصف تقريبا هذه السنة لاسباب منها الهبوط الحاد لاسعار النفط العالمية والذي قلل كمية العملات الاجنبية المتاحة للاستيراد.

وقدرت الوزارة في تقرير نشرته اول من امس عن محصول الحبوب السوفياتي ان الاتحاد السوفياتي سيشتري ٣١ مليون طن متري فقط من الحبوب من جميع المصادر بعدما اشترى ٥٥,٥ مليونا عام ١٩٨٥. ورأت ان انخفاض عائدات مبيعات النفط، وهي احد المصادر الرئيسية للنقد الاجنبي في الاتحاد السوفياتي، قد يضطر موسكو الى خفض وارداتها ولاسيما منها الحبوب. واشارت الى ان مشتري الحبوب السوفيات ربما انتظروا الى وقت لاحق من السنة لبدء الشراء املا في ان تسجل الاسعار العالمية هبوطا جديدا نتيجة وفرة المعروض من الحبوب.

القذافي هدد مدن جنوب أوروبا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واشارت الوكالة الليبية الى ان الرائد عبد السلام جلود استقبل مساء الخميس رئيس لجنة الدولة السوفياتية للعلاقات الاقتصادية مع الخارج السيد كونستانتين كاتوشيف الذي سبق له ان قابل القذافي وسلمه رسالة من الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف.

بون

● في بون تحدثت مصادر ديبلوماسية عن شعور المانيا الغربية بقلق بالغ من احتمال نشوب مواجهة عسكرية جديدة بين الولايات المتحدة وليبيا وعن سعيها الى اجراء محادثات جديدة عن الشرق الاوسط لتهدئة الوضع.

ورأى مسؤول "ان السعي الى عقد مفاوضات شاملة في شأن جذور المشكلة اكثر حكمة من ارسال السفن".

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية الغربية ان بلاده تؤيد طلب عقد اجتماع طارئ لمجلس التعاون السياسي الاوروبي للبحث في الازمة الاميركية - الليبية والذي تقدم به امس وزير الخارجية الهولندي السيد هانس فان دن بروك.

واكد المستشار هلموت كول في مؤتمر صحافي عقده امس ان لدى بون "اشارات كثيرة" الى ان ليبيا متورطة في انفجار المرقص في برلين الغربية. لكنه اعرب عن قلقه من عواقب رد اميركي محتمل، منبها الى انه "اذا استخدم الانتقام (...) فعليكم ان تعرفوا ما الذي تبدأونه وكيف ستخرجون منه في النهاية". وقال انه سيبلغ تحفظاته الى المسؤولين الاميركيين، موضحا ان البلدين على اتصال مستمر في شأن القضية الليبية. وابدى معارضة بلاده لفرض عقوبات اقتصادية على ليبيا قائلا: "هذه وجهة نظر لا تفهمها واشنطن احيانا".

روما

● في روما رفض امس رئيس الوزراء الايطالي السيد بتينو كراكسي تهديدات القذافي بمهاجمة ايطاليا. وقال عقب اجتماعه برئيس الوزراء المالطي السابق السيد دوم منتوف: "ما زلنا نرفض رفضا قاطعا التهديدات التي توجهها ليبيا الى ايطاليا متذرعة باهداف في الاراضي الايطالية". واعرب عن قلقه من "التصعيد المنظم لاعمال الارهاب الدولي"، معتبرا ان مكافحة الجماعات الارهابية لا تكفي و"يجب مواجهة الدول المسؤولة عن التعاون حيال الارهاب او مساندته".

من جهة اخرى، اعلنت ايطاليا انها طلبت رسميا عقد اجتماع طارئ لوزراء الخارجية للدول الـ١٢ الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية لوضع استراتيجية مشتركة لمعالجة التوتر القائم في منطقة المتوسط والتهديدات الارهابية.

موسكو

● في موسكو قال نائب رئيس الدائرة الاعلامية في وزارة الخارجية السوفياتية السيد فاليري سوخين ان الاتحاد السوفياتي لم يعط الولايات المتحدة اي ضمانات انه لن يتدخل اذا حصلت ضربة عسكرية اميركية لليبيا و"لا يمكن ان نقدم هذا النوع من الضمانات". واكد ان الاتحاد السوفياتي سيساعد ليبيا لتدافع عن نفسها في مواجهة اعتداء من الولايات المتحدة.

● في نيودلهي طلبت الهند من ليبيا وقف حملة لتجنيد جنود في جيشها بعدما اصطف الوف الشبان امام "المكتب الشعبي" (السفارة) الليبي لتسجيل اسمائهم.

وكان "المكتب الشعبي" نشر اعلانا في الصحف الهندية يعرض راتبا شهريا مقداره ٢٠ الف روبية (١٦٦٠ دولارا) لكل هندي ينتظم في الجيش الليبي.

● في مدريد تظاهر اول من امس نحو ٤٠٠ شخص احتجاجا على المناورات التي اجراها الاسطول السادس الاميركي قبالة السواحل الليبية في آذار الماضي.

● في اوتاوا حذر رئيس الوزراء الكندي السيد بريان مالروني الرئيس ريغان من اللجوء الى "اسلوب قهري" للرد على هجمات ارهابية وعارض وصفه الزعيم الليبي بانه "الكلب المسعور للشرق الاوسط" قائلا ان ليس لديه ما يثبت ذلك.

(اب، و ص ف، رويتر)

جنرال اسرائيلي: قادرون على مواجهة الصواريخ السورية

القدس - رويتر - نسب الى قائد السلاح المضاد للطائرات في الجيش الاسرائيلي ان قواته تستطيع مواجهة صواريخ أرض - أرض الطويلة المدى التي تنشرها سوريا.

وقال الجنرال ياريف ايتان لصحيفة "معاريف" ان اسرائيل انتجت محليا معدات قادرة على مواجهة الصواريخ السورية المتطورة من طراز "اس.اس - ٢١" السوفياتية الصنع والتي تقع اسرائيل في مداها. ولم يوضح ايتان ما اذا كان النظام يشمل صواريخ مضادة للصواريخ او معدات الكترونية مضادة.

ويعتبر هذا اول تعليق علني يدلي به مسؤول عسكري اسرائيلي على هذا الموضوع. وهو جاء عقب تحذير من وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين من ان اسرائيل سترد على اي هجوم صاروخي على مدنها بمثله.

الرئيس النمساوي سلم فالدهايم ملفه ودعاه لابداء رأيه في المآخذ

السيد كورت فالدهايم ومنافسه المرشح الاشتراكي السيد كورت شتايرر. (أب امرفوتو)

اعلن امس رسميا في فيينا ان الرئيس النمساوي رودولف كيرشلاغر سلم امس الامين العام السابق للامم المتحدة السيد كورت فالدهايم نسخة عن ملف لجنة جرائم الحرب العالمية الثانية التابعة للامم المتحدة و"دعاه الى ابداء رأيه في المآخذ التي يحويها".

ورأى المراقبون ان طلب الرئيس يدخل مسألة فالدهايم في مرحلة جديدة قد تكون اكثر تعقيدا وربما انعكست سلبا على شعبيته فيما يخوض انتخابات الرئاسة.

وصرح ناطق باسم الجالية اليهودية في النمسا ان هذه تلقت ٥٠ الى ٦٠ رسالة تهديد من مجهولين منذ بداية "مسألة فالدهايم" وان الرسائل تميزت بعدائها الشديد للسامية.

● في اثينا قال رئيس الجالية اليهودية في رودس موريس سوريانو انه "تأكد الآن" من ان كورت فالدهايم هو واحد من ٣ ضباط نازيين نفوا في تموز ١٩٤٤ الفي يهودي من رودس الى معسكرات الاعتقال. واوضح ان الثلاثة جاؤوا من لندن ومعهم شخص يدعى ريكاناتي وهو "يهودي يوناني تعامل مع المحتل واستخدم مترجما". واضاف انه يتذكر ان فالدهايم كان الضابط الطويل القامة بين الثلاثة. واكد ان هؤلاء نهبوا اموالا تخص الجالية اليهودية في رودس وان "حقيبتين ملئتا بالمال والحلى التي جمعت بحجة تلبية حاجات اليهود".

وسئل لماذا لم يتعرف على فالدهايم قبل الآن، فأجاب انه لم يفكر لحظة في ذلك لكنه تأكد الآن من ان ذاك الضابط ما هو الا الرجل المرشح لرئاسة النمسا.

وكرر سوريانو (٧٨ عاما) الذي كان يتحدث في اتصال هاتفي انه واثق مما يقول. وذكر انه نجا من النفي لان زوجته كانت تركية الجنسية ولان القنصل العام التركي في رودس تدخل في الامر. (وصرف، اب)

قطاع الاعمال الاميركي في الخارج "الهدف المفضل للهجمات الارهابية"

واشنطن - رويتر - في تقرير نشرته وزارة الخارجية الاميركية اول من امس ان قطاع الاعمال التجارية الاميركي يمثل هدفا تفضله الحركات الثورية المناهضة للولايات المتحدة على الاهداف الديبلوماسية والعسكرية.

ومما جاء في التقرير ان "الهجمات على الاهداف المتصلة بالنشاط التجاري تمثل ٣٠ في المئة من كل الهجمات الارهابية على المصالح الاميركية وهي تفوق عدد الهجمات على الاهداف الديبلوماسية والعسكرية مجتمعة". واوضح ان عام ١٩٨٥ شهد ٦٧ "هجوما ارهابيا" على رجال اعمال اميركيين ومنشآت اميركية في انحاء العالم. وهذا العدد يزيد بنسبة الثلث على العدد الذي سجل في كل من عامي ١٩٨٤ و١٩٨٣. ووقع ثلثا الهجمات التي اسفرت عن مقتل شخصين وجرح شخص وخطف تسعة اخرين في ست دول هي كولومبيا وتشيلي وبيرو وبوليفيا واسبانيا وبلجيكا.

واعتبر التقرير اميركا اللاتينية اخطر منطقة في العالم لقطاع الاعمال التجارية الاميركي، مع ان الاميركيين معرضون للخطر ايضا في منطقة الشرق الاوسط بينما تمثل آسيا اكثر مناطق العالم امانا بالنسبة اليهم.

ولم يشر الى ليبيا التي تتهمها واشنطن الآن بدعم "الارهابيين". لكنه كرر انتقاد الولايات المتحدة لليونان الذي بلغ ذروته العام الماضي عندما خطفت طائرة تابعة لشركة "الخطوط الجوية عبر العالم" الى بيروت عقب اقلاعها من مطار اثينا. ووقع انفجار الاسبوع الماضي في طائرة تابعة للشركة نفسها في اثناء تحليقها فوق اليونان.

ولاحظ التقرير "ان الارهابيين الدوليين وجدوا في اليونان بيئة ملائمة نسبيا عملوا فيها في السنوات الاخيرة". ولكن "على رغم ان المجموعات الارهابية في منطقة الشرق الاوسط لا تزال تمثل مصدرا للجانب الاكبر من كل انواع العنف الارهابي في انحاء العالم، ان اميركا اللاتينية هي المنطقة التي تتعرض فيها المصالح التجارية الاميركية لاكبر خطر (...) ان الحوادث الارهابية التي تعرض لها موظفون تجاريون اميركيون ومنشآت تجارية اميركية في اميركا اللاتينية زادت الى اكثر من الضعفين عام ١٩٨٥ وشكلت اكثر من ٥٠ في المئة من مجموع الهجمات على الشركات الاميركية في انحاء العالم".

وقال ان الجانب الاكبر من العنف المتزايد يمكن ان ينسب الى حركات يسارية متطرفة جريئة نسبيا في كولومبيا وتشيلي والبيرو وان اكثر الحركات مدعاة للقلق في اوروبا الغربية - اذا استثني اتساع اطار العنف في الشرق الاوسط الى المنطقة - هي منظمة "الخلايا الشيوعية المقاتلة" في بلجيكا التي "تشكل اخطر تهديد للشركات الاميركية نتيجة استخدامها مواد شديدة الانفجار وخططا جريئة في الهجوم".

مشكلة موداعي لا تزال بلا حل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المنطقة حيث قررت اسرائيل اعطاءهم اراضي لاقامة منازل لهم.

على صعيد آخر قالت الاذاعة ان بيريز ووزير الخارجية اسحق شامير لم يتوصلا في اجتماعهما مساء امس الى اتفاق على الشخصية التي ستتولى حقيبة المال بعد تنفيذ التناوب على رئاسة الحكومة بينهما في تشرين الاول المقبل. واوضحت ان تكتل ليكود لا يزال يعتقد ان في امكان وزير المال الحالي اسحق موداعي العودة الى هذا المنصب بعد ان يتولى شامير منصب رئيس الحكومة بموجب اتفاق التناوب. لكن حزب العمل يرفض ذلك ويقول انه لا يمكن تصور موداعي عائدا الى منصب وزير المال بعد ستة اشهر من ابداله في هذا المنصب.

واشارت الى ان شامير سيرئس غدا الاحد اجتماعا لوزراء ليكود للبحث في الامر.

وافاد مراسل الاذاعة ان شامير طلب ارجاء اجتماع الحكومة غدا ليتسنى له دعوة كتلة ليكود في الكنيست قبل انعقاد مجلس الوزراء. وفي حال عدم الاستجابة لطلب بيريز عدم اعادة موداعي الى وزارة المال بعد تنفيذ التناوب، سيقيل رئيس الحكومة الوزير من منصبه في جلسة غد.

ومن المقرر ان يجتمع جناح الاحرار في تكتل ليكود اليوم لمناقشة الموضوع، خصوصا انه يعارض تولي موداعي منصب وزير الخارجية خلفا لشامير الذي سيتولى حقيبة المال. وبث التلفزيون الاسرائيلي ان وزير السياحة ابراهام شارير سيقترح في هذا الاجتماع ان تسند حقيبة المال الى وزير الصناعة والتجارة اريئيل شارون، على ان يتولى موداعي حقيبة الصناعة والتجارة لاتاحة الفرصة امام جناح الاحرار لمواصلة الاحتفاظ بحقيبة اقتصادية في الحكومة. واكد ان موداعي لا يمانع في تولي حقيبة الصناعة والتجارة او حقيبة الخارجية.

في غضون ذلك اعرب شارون عن امله في ان يدرك جميع الاطراف السياسيين المعنيين بازمة موداعي انه لا بد من مواصلة العمل المشترك ضمن حكومة الوحدة الوطنية. وقال ان الشعب في اسرائيل لا يريد في الوقت الحاضر اجراء انتخابات عامة جديدة.

واستقبل بيريز امس وزير الخارجية الكندي السيد جو كلارك الذي عقد لاحقا جولة من المحادثات مع شامير استغرقت ساعتين ونصف ساعة. واشاد شامير بمواقف كندا قائلا ان اسرائيل تحظى منها بدعم اكبر مما تحظى به من "دول غربية عدة".

● في واشنطن صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد برنارد كالب تعليقا على جولة مورفي ومحادثاته في المنطقة ان المسؤول الاميركي "يجري محادثات في شأن مسائل تهم الولايات المتحدة وكل دول المنطقة". وقال ان مورفي اغتنم فرصة وجوده في الشرق الاوسط لزيارة بعض الدول وان توقفه في مصر واسرائيل ومحادثاته فيهما ترتبط بـ "العلاقات الثنائية" وانه بحث في الوسائل "الكفيلة بتحسين العلاقات بين مصر واسرائيل (...) وهذا امر يرغب فيه زعماء البلدين وهو ذو اهمية كبيرة للولايات المتحدة".

ويذكر ان المسؤولين الاميركيين شددوا على ان مورفي لا يحمل اي مقترحات لاحياء عملية السلام في الشرق الاوسط.

(وصرف، رويتر)